

ثقافة	11
مدارات	12

11 مهرجان بغداد: الجائزة لفيلم عراقي إيراني

12 نأمت في مسلسل الغالبون،

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

منوعات	18
أحد العززين في مصر.. الأخطاء والخطايا	18
رأي	19
أحسن العروض في أوكازيون الإعلام العربي	19

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6949 السبت 16/15 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 - 18/17 ذو القعدة 1432 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6949 Saturday/Sunday 15/16 October 2011

ليبيا: نظام جديد وممارسات قديمة

عبد الباري عطوان

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية لخصت الوضع الراهن في «ليبيا الجديدة» بنشر رسم كاريكاتيري في عددها الصادر الجمعة يتضمن ثلاث صور للعقيد الليبي القذافي وهو ينهال ضرباً وكلاً لشخص مكيال الدين، ويصرخ به مطالباً إياه بالاعتراف عن مكان «الجرم القاتل محترف التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان ابن الحرام المدعو معمر القذافي».

اللائف في الشخصيات الثلاث للعقيد القذافي في الرسم المذكور، أن أحدها بملابس الجنرال الذي يلف نذراعه بعلم «ليبيا الجديدة»، والثانية بملابس الميليشيا ويلف وسطه بالعلم نفسه، أما الثالثة فصاحبها يرتدي ملابس مدنية. وقال العنوان الرئيسي للكاريكاتير «قابل الرئيس الجديد لليبي».

لا نعتقد أن رسماً الكاريكاتير هذا كان من رجال القذافي، ونجزم بأن الصحيفة لم تتلق فلساً واحداً من نذراعه، كما أن انصرام النظام الجديد لم يعترضوا في ملفات وأوراق الخبايا الليبية بعد اقتحام مدينة طرابلس على وثائق تدين رئيس تحريرها بتلقي «كرامية» شهرية من حاكم ليبيا وديكتاتورها السابق، وهي التهم التي تغن حكام ليبيا الجدد في إطلاقها على كل من اختلف معهم في الرأي حول بعض الممارسات والتدخلات الأجنبية، ولم يختلف معهم على دموية النظام السابق وديكتاتوريته.

الثورة انطلقت في ليبيا، وحظيت بدعم عربي وعالمي لأنها هدفت إلى التخلص من نظام دموي، مارس القمع والتعذيب وانتهاك حقوق الإنسان الليبي، وحول البلاد إلى مزرعة له ولأبنائه والبطانة الصغيرة المحيطة به، ولكن عندما يمارس الحكام الجدد الممارسات نفسها، وربما يطرق أبيض، فإن من حقنا أن نرفع أصواتنا معارضين ومعتزسين، نحن الذين عارضنا نظام القذافي عندما كان معظم من انقلبوا عليه، وانحازوا إلى صفوف الثوار، وتولوا المناصب القيادية، يخدمونه ويحجلونه، ويحملون المباخر له، ويهتفون خلفه، بل ويبررون قومه واهلها.

المنظمات العالمية الغربية المهتمة بحقوق الإنسان، مثل منظمة العفو الدولية (بريطانية)، وهيومان رايتس ووتش (أمريكية)، نشرت تقارير «موقفة» حول انتهاك قوات تابعة للحكم الليبي الجديد لحقوق الإنسان ضد انصرام النظام السابق.

ففي تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري جرى توثيق اعتقالات تعسفية لأفراد وأسرى وأطفال، شملت المئات من الأشخاص، سواء من منازلهم أو عند نقاط التفتيش أو من الشوارع، وتعرضوا للضرب واللكم والاهانات وهم مصصوبو الأعين ومقيدو الأيدي، وكذلك إطلاق النار على سيقانهم. وأفاد الكثيرون أن أموالهم قد سرقت، وممتلكاتهم قد دمرت. وتعرض أفارقة وليبيون لسرقة لأعتقال التعسفي بسبب لون بشرتهم، ومثل هؤلاء نضف المعتقلين، وكذلك السرب والمصفي وأقارب البنادق. واعترف الحراس بذلك، وأرفقت المنظمة صوراً توضح آثار التعذيب. * * *

المرسلون الأجانب الذين يغطون الهجوم على مدينتي سرت وبنني وليد آخر معاقل الزعيم الليبي المخول، يؤكدون أن المدينتين قد دمرا بالكامل بعد حصارهما والقطع امدادات الماء والكهرباء عنهما لعدة أسابيع. وتحدثت تقارير منظمة الصليب الأحمر الدولي عن أوضاع كارثية داخل المستشفيات في المدينتين، حيث الجرحى يموتون لعدم وجود أبسط أنواع الأدوية والعناية الطبية اللازمة بفعل الحصار. ولا تردده لحظة في أمانة النظام السياسي ودمويته وممارسته كل أنواع القمع والتعذيب ضد خصومه، بل وحتى المقابر الجماعية، ولكن من المفترض أن تكون ممارسة معارضيه الذين اطاحوا بحكمه النقيض عن ذلك تماماً، من حيث الابتعاد عن النزعات الثأرية والروح الانتقامية، والتخلي بأخلاق الإسلام في أكرام الأسرى، والاحتكام إلى أحكام القانون والعدالة.

تدمير المنازل ونهب محتوياتها، وترويع المدنيين الغارين من المدينتين، والحاق كل أنواع الأهانة بهم، لأنهم ينتمون إلى قبيلة العقيد القذافي أو قبائل متحالفة معه، أو حكمت عليهم الأقدار والظروف بالعيش في المدينتين المحاصرتين، هذه الأمور مدانة بأشد الكلمات وأقواها، ولا تبشر بالخير لليبيا الجديدة، التي يتطلع إليها الليبيون والعالم بأسره، ليبييا النموذج في العدالة وحقوق الإنسان والتحول الديمقراطي والقضاء المستقل والشفافية والنزعة.

لسن ننع في خطيئة التعميم، ونضع كل الثوار في سلة واحدة، فهناك أناس بينهم يرفضون كل هذه الممارسات، ويدونونها مثلنا، ويرون فيها تشويهاً بصورة نظام المستقبل، ولكن هؤلاء ربما يكونون الاستثناء، ولم نسمع أصواتهم المعارضة، وأن سمعناهم في خفاقتهم، ضعيفة، خوفاً من الأغلبية ذات النزعات الثأرية المتعششة للانتقام.

نشعر بالأسى والحزن عندما يتهم البعض من حكام ليبيا الجدد الاشقاء الموريتانيين والسودانيين الذين يقاثلون إلى جانب انصار العقيد في سرت وبنني وليد بالمرتزة، وهي تهمة تتعارض مع كل القيم والأخلاق العربية، لأنها تنزع صفة الانسانية عن هؤلاء لأنهم اختاروا الخندق الخطأ في نظر بعض الثوار، عندما قاتلوا عن قناعة أو عن ضلال، إلى جانب زعيم عربي، وليس إلى جانب قوات النانو.

العرب الذين يقاثلون في سرت لا يفعلون ذلك من أجل كعكة قطعية مغرية، ولا من أجل عقود اعمار، ولا حتى من أجل حفنة من الغضة، لأنهم يعلمون جيداً أنهم سيواجهون الموت، وأن معركتهم خاسرة لا محالة، فهم يقاثلون تحت راية نظام انهزم وانهار، ويواجهون ثواراً مدعومين من أقوى حلف في تاريخ البشرية. * * *

لا نفهم لماذا يصمت العالم على الغارات التي تشنها طائرات حلف الناتو على مدينتي سرت وبنني وليد، فتدخل النانو وطائراته جاء تحت شعار إقامة مناطق حظر جوي لحماية المدنيين من طائرات النظام السابق التي تريد تمزيقهم، ولا بد أن قادة هذا الحلف، السياسيين منهم قبل العسكريين، يعلمون جيداً أن نظام القذافي انهيار وعاصمته سقطت في يد الثوار، وأن الذين يقاثلون في سرت وبنني وليد لا يملكون الطائرات ولا الدبابات، وإنما مجموعة من القناصة اليائسين الذين يخوضون معركة كرامة شخصية لا أكثر ولا أقل، فلماذا تقصف الطائرات هؤلاء بشكل متواصل وأكثر من أربعة أسابيع، ومن هم ضحايا هذا القصف اليسوا الليبيين عرباً ومسلمين أيضاً، وإذا كان الثوار استجندوا بجلبت الثوار لحمايتهم وأرواحهم من المجزرة، فبمن يستجند هؤلاء، ومن يستجيب لصرخات استغاوتهم؟ ثم لماذا لا يتم التعامل مع هؤلاء بطرق إنسانية مثل الحصار والمفاوضات لحلهم على الاستسلام، أو حتى ترك مهمة استعادة المدينتين لليبيين أنفسهم بعد أن أصبح ميزان القوى على الأرض لصالح الثوار وبغيار كبير، ولا يقارن مع المدافعين عن المدينتين؟

قد يجادل البعض محقاً، بأنه قد جرت مفاوضات، واعطاء مهلة للمدنيين للخروج، وللمقاتلين لتسليم أنفسهم، ولكن هذه المفاوضات فشلت، ولكن المهلة كانت أياماً معدودة، والصحف الغربية تحدثت عن أملاءات وليد السابق التي تريد تمزيقهم، ولا بد وعجرفة من قبل المفوضين التابعين للنظام الليبي القديم.

الربيع العربي كله لن يكون له أي قيمة إذا لم تتحول الدول العربية إلى حكم القانون، فالثورات العربية قامت أساساً من أجل استعادة الإنسان العربي لكرامته وسلامته وحقوقه الإنسانية المشروعة، من خلال إزالة الأنظمة الديكتاتورية، أي ان القاعدة هي حقوق الإنسان والحريات التي صادرتها الديكتاتوريات، وليس اطاحة الديكتاتوريات واستمرار الأنظمة الجديدة في تبني النهج نفسه.

ليبيا الجديدة يجب أن تقوم على أسس صلبة من التسامح والعدالة والاحترام الكامل لحقوق الإنسان، فهذه هي أبرز ضرورات المصالحة الوطنية التي يمكن أن تقود البلاد إلى بر الأمان، والتغيير الديمقراطي المأمول.

خبراء امريكيون في ليبيا للبحث عن الاسلحة المفقودة قتال شرس في مدينتي سرت وبنني الوليد اشتباكات مفاجئة مع موالين للقذافي تهز طرابلس



ثوار ليبيون أثناء اشتباكات مع كتائب القذافي في طرابلس

القذافي في مسقط رأسه. من جهة أخرى أعلن مسؤول امريكي الجمعة في بروكسل ان الولايات المتحدة أرسلت فريقاً من 14 خبيراً إلى ليبيا وتستعد لإرسال 50 آخرين، للمشاركة في البحث عن أسلحة فقدت خلال الأحداث الأخيرة في ليبيا ولتجنب وقوعها في أيدي غير آمنة. وقال اندرو شابيرو مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون العسكرية والسياسية ان التهديد المتمثل بالصواريخ من نوع أرض جو والقذائف الحموية «يلحقنا كثيراً ونحن نبذل كل الجهود لتجنب نشر هذه الاسلحة. واطلقت الولايات المتحدة برنامجاً يبلغ تمويله حوالي 30 مليون دولار لساعدة

القذافي في مسقط رأسه. من جهة أخرى أعلن مسؤول امريكي الجمعة في بروكسل ان الولايات المتحدة أرسلت فريقاً من 14 خبيراً إلى ليبيا وتستعد لإرسال 50 آخرين، للمشاركة في البحث عن أسلحة فقدت خلال الأحداث الأخيرة في ليبيا ولتجنب وقوعها في أيدي غير آمنة. وقال اندرو شابيرو مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون العسكرية والسياسية ان التهديد المتمثل بالصواريخ من نوع أرض جو والقذائف الحموية «يلحقنا كثيراً ونحن نبذل كل الجهود لتجنب نشر هذه الاسلحة. واطلقت الولايات المتحدة برنامجاً يبلغ تمويله حوالي 30 مليون دولار لساعدة

عواصم وكالات: اندلعت في العاصمة الليبية طرابلس الجمعة معارك مسلحة بين بضع عشرات من المويدين للزعيم المخول معمر القذافي وقوات المجلس الوطني الانتقالي. وهذا أول مظهر للمقاومة المسلحة للمجلس الوطني الانتقالي في طرابلس منذ سيطرت عليها قواته وانتهت في آب/ أغسطس حكم القذافي الذي استمر 42 عاماً، وعلى الرغم من صغر حجم الاشتباكات وضالة الخسائر البشرية على ما يبدو فقد أثارَت مخاوف من أن الحكومة الانتقالية يمكن أن تواجه تمرداً يقوده الموالون للقذافي.

وهزت قوات من المجلس الانتقالي على متن شاحنات صغيرة مشوشة باتجاه الموقع في حي أبو سليم الذي يعد مركزاً لمييدي القذافي، وقال شاهد إن الجانبين تبادلوا إطلاق النار من الأسلحة الآلية والرشاشات الثقيلة.

وقال سكان بالمنطقة لراسل «ريوترز» في موقع الحدث إن مجموعة من نحو 50 مسلحاً ظهرت في أبو سليم في وقت سابق وأخذوا يرددون شعارات مؤيدة للقذافي. وقال مقاتلون في المجلس الوطني الانتقالي أن القتال اندلع أيضاً في ثلاثة أحياء مجاورة.

وقال مقاتل من المجلس يدعى عبد الله «طلب منهم القذافي في رسالة الليلة الماضية أن يخرجوا بعد صلاة الجمعة. لهذا خرج هؤلاء اللقة من الناس ويثيرون هذه المشكلة».

ودعا القذافي أنصاره في عدة تسجيلات صوتية إلى محاربة الحكومة الجديدة التي أطاحت به من السلطة عندما سيطرت قواتها على طرابلس. وسحب مقاتلون من المجلس الوطني الانتقالي رجلاً خارج مجمع للشقق السكنية في أبو سليم، وبينما كان الرجل يضرب ويركل طعنه مقاتل في ظهره بسكين.

ولم يتبين ما إذا كانت الطلعة قاتلة، وواجه المجلس الوطني انتقادات من جماعات حقوقية بسبب سوء معاملة للأسرى. وقوبل مقتل المجلس الوطني بديعات من رصاص الشبان الآلية أثناء انتقالهم من منزل إلى منزل بحثاً عن المسلحين الموالين للقذافي. وتوقف إطلاق النار في وقت لاحق بعد الظهر. وما زال الموالون للقذافي يسيطرون على بلدتين هما سرت على ساحل البحر المتوسط وبنني وليد وهي بلدة صحراوية صغيرة في عرق الصحراء بالجنوب، واشتد القتال الجمعة في مدينة سرت الساحلية في ليبيا حيث ترد

اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد يبحث التطورات في سورية

15 قتيلاً باشتباكات وتظاهرات «جمعة احرار الجيش» الامم المتحدة تدعو لحماية دولية وتحذر من حرب اهلية

دمشق - نيوقوسيا - بيروت - وكالات: قتل 12 شخصاً بينهم طفلاً وسيدة وجرح آخرون الجمعة في مظاهرات مناوئة للحكومة عمت المدن السورية تكريماً لأفراد الجيش الذين أعلنوا انشقاقهم والانضمام لحصوف الحركة الديمقراطية، كما قتل 3 اشخاص بينهم احد عناصر الجيش في مدينة داعل في محافظة درعا جنوب سورية بهجوم بالقتال نفذه مسلحون على حاجز للجيش في المنطقة. وأعلن مصدر رسمي سوري مقتل احد عناصر الجيش في هجوم نفذته إحدى المجموعات المسلحة على حاجز للجيش في مدينة داعل بدرعا قامت خلاله بالقاء قنبلتين من عناصر الحاجز.

وأضاف أن «أفراد المجموعة القوا قنبلتين انفجرت إحداهما فقط فرد عناصر الحاجز على المهاجمين وقتلوا اثنين منهم». ونكرت الامم المتحدة ان ثلاثة آلاف شخص قتلوا منذ بدء الحرب الاحتجاجية في منتصف آذار (مارس) الماضي، كما دعت إلى الحماية الدولية للمدنيين من تلك الحملة الأمنية التي قالت انها قد تؤدي إلى حرب أهلية. وقالت نافي بيلاي في بيان «المسؤولية تقع على كل أعضاء

الاجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد يبحث التطورات في سورية 15 قتيلاً باشتباكات وتظاهرات «جمعة احرار الجيش» الامم المتحدة تدعو لحماية دولية وتحذر من حرب اهلية

الاجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد يبحث التطورات في سورية 15 قتيلاً باشتباكات وتظاهرات «جمعة احرار الجيش» الامم المتحدة تدعو لحماية دولية وتحذر من حرب اهلية

الاجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد يبحث التطورات في سورية 15 قتيلاً باشتباكات وتظاهرات «جمعة احرار الجيش» الامم المتحدة تدعو لحماية دولية وتحذر من حرب اهلية

الاجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد يبحث التطورات في سورية 15 قتيلاً باشتباكات وتظاهرات «جمعة احرار الجيش» الامم المتحدة تدعو لحماية دولية وتحذر من حرب اهلية

الاجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد يبحث التطورات في سورية 15 قتيلاً باشتباكات وتظاهرات «جمعة احرار الجيش» الامم المتحدة تدعو لحماية دولية وتحذر من حرب اهلية

الصين تدعو للحفاظ على الاستقرار في الخليج اثر مخطط اغتيال الجبير بواشنطن... والامم المتحدة قد تتحرك اذا وجد دليل على المؤامرة الرياض مستعدة لرد «محسوب» على طهران... ونفي ايراني لوجود اتصالات مباشرة مع امريكا



خبراء ومسؤولون امريكيون يتحدثون امام مجلس الشيوخ في جلسة ليحث تشديد العقوبات على ايران

تفاصيل القضية الى بكين، وقال دبلوماسيون في المجلس ان واشنطن ارسلت فرق خبراء من وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي وادارة مكافحة المخدرات الى روسيا والصين وهما من أكثر الدول المتشككة في المجلس ولهما حق النقض (الفيتو).

وبدا ان ماريا لويزا ريبيرو فيوتي سفيرة البرازيلية في الامم المتحدة ليست متفهمة تماما وقالت للصحفيين ان الاجراءات القضائية الامريكية يجب ان تأخذ مجراها اول.

ويقول مبعوثون في المجلس ان كسب تأييد الهند وجنوب افريقيا وهما العضوان الاخران في دول مجموعة الـ 15 (بريكس) للاقتصادات الناشئة الى جانب البرازيل وروسيا والصين قد يكون صعبا على واشنطن، وكانت المجموعة قد رفضت جهودا غربية للتحرك ضد سوريا وغيرها من القضايا.

تشير اليه أوراق القضية، وقال مبعوثون ان فريقا من خبراء وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الاتحادي وادارة مكافحة المخدرات ووزارتي الخارجية والعدل الامريكيتين انضموا الى رايين ونظيرها السعودي يوم الاربعة ارباع (الفيديو).

الدول الاعضاء في المجلس بتفاصيل المؤامرة الزمعة، وتكررت المزاغع الموجهة لايران انطباعا قويا لدى بعض الدبلوماسيين لكنها لم تنتج في كسب تأييدهم جميعا.

ووصف السفير الفرنسي في المنظمة الدولية جيرار ارو المزاغع بانها «قابلة للتصديق ومقنعة للغاية»، وقال ان فرنسا «ستدعم كثيرا» اي مبادرة امريكية في المجلس.

وقال السفير الروسي في الامم المتحدة فيتالي تشوركين ان موسكو «ستبحث الامر بجدية شديدة للغاية»، و اضاف المبعوث الصيني لي باو دونغ انه نقل

التحدة للقيام بغزو العراق في آذار (مارس) عام 2003.

وقال ديفيد بوسكو وهو استاذ في الجامعة بواشنطن ان استخدام مجلس الامن عندما قدم معلومات مخبرات امريكية عن مزاغع بوجود برامج لاسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية لدى الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وربما كان باول يحاول السير على نهج ستيفنسون وكيركاتريك باستخدام وسائل مساعدة بصرية وعرض صوراً وشغل تسجيلات صوتيه بل انه عرض رجاغة يها مسوق ابيض بدا كمشوق الجمره الخبيثة الفتاك.

ولم تحقق هذه الكلمة التي استندت الى أدلة تبين ان انها خاطئة اي نجاح في الحصول على تأييد الفرنسيين والروس والامان المشككين والذين اجبروا الؤايات المتحدة وبريطانيا في نهاية المطاف على التخلي عن جهودهما للحصول على الضوء الاخضر من الامم

تحدة لقيام بغزو العراق في آذار (مارس) عام 2003.

وقال ديفيد بوسكو وهو استاذ في الجامعة بواشنطن ان استخدام مجلس الامن عندما قدم معلومات مخبرات امريكية عن مزاغع بوجود برامج لاسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية لدى الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وربما كان باول يحاول السير على نهج ستيفنسون وكيركاتريك باستخدام وسائل مساعدة بصرية وعرض صوراً وشغل تسجيلات صوتيه بل انه عرض رجاغة يها مسوق ابيض بدا كمشوق الجمره الخبيثة الفتاك.

ولم تحقق هذه الكلمة التي استندت الى أدلة تبين ان انها خاطئة اي نجاح في الحصول على تأييد الفرنسيين والروس والامان المشككين والذين اجبروا الؤايات المتحدة وبريطانيا في نهاية المطاف على التخلي عن جهودهما للحصول على الضوء الاخضر من الامم

دولية قاسية اساسا بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

الى ذلك دعت الصين الجمعة الى بذل الجهود للحفاظ على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والخليج بعد اعلان واشنطن عزمها تشديد العقوبات على ايران على خلفية اتهامها بمحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية ليو وايمين قوله ان بيجينغ أخذت علما بتعليقات مختلف الأطراف، وشدد على أن بلاده تدعو إلى احترام القانون الدولي «والمبادئ الأساسية الخاصة بالعلاقات الدولية وضمن سلامة الدبلوماسيين».

ودعا ليو إلى بذل الجهود للحفاظ على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والخليج.

وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قال أمس الخميس إن فريقه الدبلوماسي يتشارك تفاصيل عن المخطط المتعلق بمحاولة اغتيال السفير السعودي مع حكومات أخرى بغية «عزل» ايران وزيادة الضغط عليها وفرض عقوبات قاسية..

يذكر ان السلطات الامريكية أعلنت الثلاثاء عن اتهام إيرانيين اثنين اعتقل احدهما في ايلول/سبتمبر الفائت في مطار نيويورك، بالضلوع في «مؤامرة موجهة من أعضاء في الحكومة الإيرانية، لاغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير. واتخذت اجراء رسمي ضدهم في مجلس الامن.

وتمويل وتدريب مجندين لتنفيذها، كما اوردت صحيفة الشرق الأوسط.

لكن وزير الخارجية السعودي تحفظ عن إعطاء تفاصيل الخطوات التي قد تتخذها المملكة ردا على هذه القضية.

من جهة قال سلمان الدوسري رئيس تحرير جريدة «الاقتصادية» السعودية لوكالة «فرانس برس»، «يجب ان لا يفسر التوجه السعودي نحو الهدوء بانته ضعف فهي تمتلك عدة خيارات كثيرة سواء دبلوماسية او غيرها، منها تخفيض المستوى الدبلوماسي السعودي في طهران»، ووضح الدوسري بان «الافعال ايران ستودي بها الى المحكمة الجنائية الدولية».

وحذر الدوسري من ان «السفارات الايرانية في الخليج موقوفة لا يمكن معرفة ما يدور بداخلها من مخططات ومؤامرات تحاك ضد الخليجيين».

وتوقع بيان «تشهد الايام القادمة تصعيدا ايرانيا في موازة الضغط الدولي المتوقع ان يزداد»، مضيفا «كل الاحتمالات متوقعة من ايران سواء عبر تحريك خلائها الثامنة في الخليج وربما تسعى الى احداث مشاكل في مياه الخليج العربي خلال الفترة القادمة».

من جانبه، يرى عبدالله القبايع استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود ان «السعودية بلا شك سوف تتخذ الاجراءات اللازمة لحماية مواطنيها».

ويردف تاريخيا ايران تهدد المنطقة باكملها عبر تشجيعها الازهاب ومحاولة خلق انظمة تابعة لها في الخليج، والسعودية لا يمكن ان تقبل بهذا النهج العدواني».

واشار القبايع الى ان «المملكة يمكن ان تقوم بمقاطعة اقتصادية او قطع العلاقات الدبلوماسية كمرحلة اولي»، وتابع «كما يمكنها حتى الدول الخليجية الاخرى على اتخاذ اجراءات صارمة تجاه طهران، وفي كل الاحوال لن تبعد السعودية عن سياستها الرصينة والثابتة قبل اتخاذ اي اجراء».

الى ذلك، يتوقع عبدالله حميد الدين المطل السياسي ان «الخيارات المطروحة امام المملكة لن تتعدى الخطوات السياسية والضغط على ايران عبر المؤسسات الدولية».

وقال «تاريخيا السعودية نهجها واسلوبها يؤكد انها لن تتخذ اي خطوات فردية»، وقد رفضت ايران الاتهامات الامريكية معتبرة انها تلاعب بهدف زرع الشقاق بين الدول المسلمة وحماية اسرائيل وزيادة الضغط على الجمهورية الاسلامية التي تزرح تحت عقوبات

عواصم وكالات: ابعدت الرياض تصميمها على القيام برد «محسوب» على ايران بسبب المخطط المفترض لاغتيال السفير السعودي في واشنطن لكن محللين لا يتوقعون الا اجراءات دبلوماسية بينها احتمال اللجوء الى المحكمة الجنائية الدولية.

جاء ذلك فيما فيما قالت وكالة «مهر» للانباء ان مسؤولا في بعثة ايران بالأمم المتحدة نفى وجود اتصالات مباشرة بين طهران وواشنطن بشأن مزاغع بيان الجمهورية الاسلامية وراء مؤامرة لاغتيال السفير السعودي على الأراضي الامريكية.

وقال علي رضا مير يوسفى المسؤول الاعلامي في بعثة ايران للوكالة، لم تجر اتصالات مباشرة بين الدولتين».

وقالت وزارة الخارجية الامريكية الخميس إنها تجري اتصالات مباشرة مع ايران بشأن المزاغع التي تنفيها طهران.

وحذر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل كما نقلت عنه الجمعة وسائل اعلام سعودية قائلا بان نرضخ لهذا الضغط (الإيراني) وسنحاسبهم على اي اجراء يتخذونه ضدنا. اي تصرف سيقابله رد فعل محسوب من السعودية».

الوزير الذي كان يتحدث الخميس في فيينا في مناسبة تشيخ مركز للحوار بين الاديان قال ان الحكومة السعودية في الرياض في واشنطن عادل الجبير الذي تشكك في الولايات المتحدة يمثل «خرقا للقوانين والوثائق الدولية».

ودان «استمرار القيادة الايرانية في التدخل في شؤون الدول الاخرى، ومحاولتها الدؤبية لتأجيج الشكامل وزعزعة استقرار الدول، والتأثير في ارباطها بدول أخرى».

وقال وزير الخارجية السعودي ان ايران «لا تلتزم مبدأ حسن الجوار»، وتحدث عن «مخاطبتها المستمرة في الشؤون الداخلية للدول» في إشارة إلى حادثة التقييف الاخرى، و«ارسالها عملاء الى مختلف الدول العربية، مثل الكويت والعراق ولبنان».

واعتبر ان النتائج التي تتبعها طهران مع الدول التي تتصفيها على انها عود لها، لن يؤدي ثماره وسيوصلها في نهاية المطاف الى طريق مسدود، كما نقلت عنه صحيفة الحبايا».

واضاف «فيها ليست المرة الاولى التي يشتهر فيها بقيام ايران باعمال من هذا النوع»، مؤكدا ان «المعلومات الواردة من واشنطن تشير الى تورط طهران الكامل في محاولة اغتيال الجبير وقيامها بتدبير

الرياض-رويترز: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السعودية بارتكاب انتهاكات في المنطقة الشرقية التي تتركز فيها الاقليية الشيعية واعتقال راجلين مسنين مما اثار الانتقادات التي جرت هناك في الآونة الأخيرة.

ونظم شبيحة احتجاجات في السعودية في شباط (فبراير) للمطالبة بالافراج عن نشطاء، وأعقب تلك الاحتجاجات مظاهرات صغيرة ومتفرقة ادت الى الاعتقالات.

وانتجت بيانات الحكومة السعودية بالامانة في العنف على «قوة خارجية»، وهي عبارة تستخدم لوصف ايران.

وقالت المملكة ان 14 شخصا بصرح ان 11 من قوات الاربعة اصيوا على ادي مظاهرات اطلقوا الرصاص وقذفوا قنابل البززين خلال اشتباكات في قرية العوامية بالمنطقة الشرقية الاسبوع الماضي.

وتعدت وزارة الداخلية السعودية في بيان ابياها الاحتجاجات بكل حسم.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان مظاهرات الاسبوع الماضي بدأت بعد ان ألقت قوات الأمن القبض على راجلين مسنين لإجبار ابنيهما على تسليم الفيسبوك للمنظمة.

وقال كريستوف ويلك الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بالمنظمة في بيان نشره على الانترنت «يجب ان توقف السلطات السعودية على الفور الاعتقالات التعسفية لأقارب النشطاء الحقوقيين والمحتجزين المسنين».

ويتمركز شبيحة السعودية في القطيف وعلى ساحل الخليج حيث تقع العوامية وفي الاسعاء جنوب غربي الخبر عاصمة المنطقة الشرقية، وتقول المملكة ان 1.3 مليون شيعي من جملة 19 مليون مواطن سعودي، وبقول جماعات لحقوق الانسان ان هناك نحو مليوني شيعي في المملكة.

وتصاعد التوتر بين ايران والسعودية هذا الاسبوع بعد ان قالت الولايات المتحدة انها كشفت مخططا من تدبير راجلين بريطاني بقوات الأمن الإيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

ونفت طهران الاتهامات.

سانتور امريكي يدعو لتأخير صفقة اسلحة للبحرين حتى لا تستخدم ضد المظاهرين

واشنطن - ا ف ب: صرح سانتور امريكي الخسيس ان الولايات المتحدة يجب ان تؤخر بيع البحرين اي معدات في اطار صفقة اسلحة مقترحة بقيمة 53 مليون دولار، يمكن ان تستخدم ضد المظاهرين في ذلك البلد.

وقال سانتور الجمهوري ماركو روبيو في رسالة وجهها الى وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون «أحث الادارة على تأخير بيع اي معدات ضمن صفقة الاسلحة المقترحة، يمكن ان تستخدم لتفريق تظاهرات سلمية».

واضاف روبيو انه على واشنطن ان تعزل في الوقت الراهن بيع معدات «يمكن ان تستخدم لتفريق او مراقبة او حتى فرض قيود على حق الشعب البحريني في التظاهر سلميا». وجاءت رسالة سانتور الامريكي فيما تصاعد الضغط في الكونغرس ضد صفقة الاسلحة المقترحة بعدما قامت قوات الامن البحرينية بتفريق اعتصام بالقوة كان بدا في

منتصف آذار/مارس وخلف 24 قتيلا بحسب السلطات بينهم اربعة شرطين.

وتقول المعارضة ان الحصيلة بلغت 31 قتيلا.

واصيب اعضاء في الكونغرس امريكي بالصدمة في كانون الثاني/يناير حين تبين ان قنابل الغاز المسيل للدموع التي استخدمت في المظاهرات المصنوع ضد نظام الرئيس السابق حسني مبارك كانت امريكية الصنع.

ومنذ ذلك الحين سعى البعض الى فرض قيود مشددة أكثر على الاسلحة والمعدات غير القاتلة التي ترسل الى حكومات الشرق الاوسط والتي يمكن ان تستخدم ضد المظاهرين في اطار الربيع العربي».

وقد اكدت المعارضة البحرينية الاربعة في وثيقة جديدة تسمكها بمطالبها السياسية خصوصا مطلب تشكيل حكومة منتخبة وانهاء التمييز المفترض بحق الشيعية اضافة

التي تنظم انتخابات عادلة ومعالجة مشكلة «التجنيس السياسي»، مع الابقاء على نظام الملكية.

وكانت السلطات البحرينية سيطرت في منتصف آذار/مارس على حركة الاحتجاج التي استمرت شهرا فيما نشرت قوة خليجية مشتركة وشتت حملة اعتقالات بحق ناشطين معارضين.

وصدرت في الاسابيع الماضية احكام قاسية بالسجن بحق عشرات المظاهرين من بينهم عشرين شخصا من الطاقم الطبي لمستشفى المشيانية الاكبر في المنامة.

وانتقدت الاحكام منظمات عدة للدفاع عن حقوق الانسان والولايات المتحدة والامم المتحدة والعديد من الدول الاوروبية.

وكانت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين حثوا كلينتون الاربعة على تأخير صفقة الاسلحة محذرين من انها

الرياض-رويترز: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السعودية بارتكاب انتهاكات في المنطقة الشرقية التي تتركز فيها الاقليية الشيعية واعتقال راجلين مسنين مما اثار الانتقادات التي جرت هناك في الآونة الأخيرة.

ونظم شبيحة احتجاجات في السعودية في شباط (فبراير) للمطالبة بالافراج عن نشطاء، وأعقب تلك الاحتجاجات مظاهرات صغيرة ومتفرقة ادت الى الاعتقالات.

وانتجت بيانات الحكومة السعودية بالامانة في العنف على «قوة خارجية»، وهي عبارة تستخدم لوصف ايران.

وقالت المملكة ان 14 شخصا بصرح ان 11 من قوات الاربعة اصيوا على ادي مظاهرات اطلقوا الرصاص وقذفوا قنابل البززين خلال اشتباكات في قرية العوامية بالمنطقة الشرقية الاسبوع الماضي.

وتعدت وزارة الداخلية السعودية في بيان ابياها الاحتجاجات بكل حسم.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان مظاهرات الاسبوع الماضي بدأت بعد ان ألقت قوات الأمن القبض على راجلين مسنين لإجبار ابنيهما على تسليم الفيسبوك للمنظمة.

وقال كريستوف ويلك الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بالمنظمة في بيان نشره على الانترنت «يجب ان توقف السلطات السعودية على الفور الاعتقالات التعسفية لأقارب النشطاء الحقوقيين والمحتجزين المسنين».

ويتمركز شبيحة السعودية في القطيف وعلى ساحل الخليج حيث تقع العوامية وفي الاسعاء جنوب غربي الخبر عاصمة المنطقة الشرقية، وتقول المملكة ان 1.3 مليون شيعي من جملة 19 مليون مواطن سعودي، وبقول جماعات لحقوق الانسان ان هناك نحو مليوني شيعي في المملكة.

وتصاعد التوتر بين ايران والسعودية هذا الاسبوع بعد ان قالت الولايات المتحدة انها كشفت مخططا من تدبير راجلين بريطاني بقوات الأمن الإيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

ونفت طهران الاتهامات.

«هيومن رايتس ووتش»: السعودية تعقل محتجين مسالمين في المنطقة الشرقية

الرياض-رويترز: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السعودية بارتكاب انتهاكات في المنطقة الشرقية التي تتركز فيها الاقليية الشيعية واعتقال راجلين مسنين مما اثار الانتقادات التي جرت هناك في الآونة الأخيرة.

ونظم شبيحة احتجاجات في السعودية في شباط (فبراير) للمطالبة بالافراج عن نشطاء، وأعقب تلك الاحتجاجات مظاهرات صغيرة ومتفرقة ادت الى الاعتقالات.

وانتجت بيانات الحكومة السعودية بالامانة في العنف على «قوة خارجية»، وهي عبارة تستخدم لوصف ايران.

وقالت المملكة ان 14 شخصا بصرح ان 11 من قوات الاربعة اصيوا على ادي مظاهرات اطلقوا الرصاص وقذفوا قنابل البززين خلال اشتباكات في قرية العوامية بالمنطقة الشرقية الاسبوع الماضي.

وتعدت وزارة الداخلية السعودية في بيان ابياها الاحتجاجات بكل حسم.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان مظاهرات الاسبوع الماضي بدأت بعد ان ألقت قوات الأمن القبض على راجلين مسنين لإجبار ابنيهما على تسليم الفيسبوك للمنظمة.

وقال كريستوف ويلك الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بالمنظمة في بيان نشره على الانترنت «يجب ان توقف السلطات السعودية على الفور الاعتقالات التعسفية لأقارب النشطاء الحقوقيين والمحتجزين المسنين».

ويتمركز شبيحة السعودية في القطيف وعلى ساحل الخليج حيث تقع العوامية وفي الاسعاء جنوب غربي الخبر عاصمة المنطقة الشرقية، وتقول المملكة ان 1.3 مليون شيعي من جملة 19 مليون مواطن سعودي، وبقول جماعات لحقوق الانسان ان هناك نحو مليوني شيعي في المملكة.

وتصاعد التوتر بين ايران والسعودية هذا الاسبوع بعد ان قالت الولايات المتحدة انها كشفت مخططا من تدبير راجلين بريطاني بقوات الأمن الإيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

ونفت طهران الاتهامات.

الرياض-رويترز: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السعودية بارتكاب انتهاكات في المنطقة الشرقية التي تتركز فيها الاقليية الشيعية واعتقال راجلين مسنين مما اثار الانتقادات التي جرت هناك في الآونة الأخيرة.

ونظم شبيحة احتجاجات في السعودية في شباط (فبراير) للمطالبة بالافراج عن نشطاء، وأعقب تلك الاحتجاجات مظاهرات صغيرة ومتفرقة ادت الى الاعتقالات.

وانتجت بيانات الحكومة السعودية بالامانة في العنف على «قوة خارجية»، وهي عبارة تستخدم لوصف ايران.

وقالت المملكة ان 14 شخصا بصرح ان 11 من قوات الاربعة اصيوا على ادي مظاهرات اطلقوا الرصاص وقذفوا قنابل البززين خلال اشتباكات في قرية العوامية بالمنطقة الشرقية الاسبوع الماضي.

وتعدت وزارة الداخلية السعودية في بيان ابياها الاحتجاجات بكل حسم.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان مظاهرات الاسبوع الماضي بدأت بعد ان ألقت قوات الأمن القبض على راجلين مسنين لإجبار ابنيهما على تسليم الفيسبوك للمنظمة.

وقال كريستوف ويلك الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بالمنظمة في بيان نشره على الانترنت «يجب ان توقف السلطات السعودية على الفور الاعتقالات التعسفية لأقارب النشطاء الحقوقيين والمحتجزين المسنين».

ويتمركز شبيحة السعودية في القطيف وعلى ساحل الخليج حيث تقع العوامية وفي الاسعاء جنوب غربي الخبر عاصمة المنطقة الشرقية، وتقول المملكة ان 1.3 مليون شيعي من جملة 19 مليون مواطن سعودي، وبقول جماعات لحقوق الانسان ان هناك نحو مليوني شيعي في المملكة.

وتصاعد التوتر بين ايران والسعودية هذا الاسبوع بعد ان قالت الولايات المتحدة انها كشفت مخططا من تدبير راجلين بريطاني بقوات الأمن الإيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

ونفت طهران الاتهامات.

الرياض-رويترز: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السعودية بارتكاب انتهاكات في المنطقة الشرقية التي تتركز فيها الاقليية الشيعية واعتقال راجلين مسنين مما اثار الانتقادات التي جرت هناك في الآونة الأخيرة.

ونظم شبيحة احتجاجات في السعودية في شباط (فبراير) للمطالبة بالافراج عن نشطاء، وأعقب تلك الاحتجاجات مظاهرات صغيرة ومتفرقة ادت الى الاعتقالات.

وانتجت بيانات الحكومة السعودية بالامانة في العنف على «قوة خارجية»، وهي عبارة تستخدم لوصف ايران.

وقالت المملكة ان 14 شخصا بصرح ان 11 من قوات الاربعة اصيوا على ادي مظاهرات اطلقوا الرصاص وقذفوا قنابل البززين خلال اشتباكات في قرية العوامية بالمنطقة الشرقية الاسبوع الماضي.

وتعدت وزارة الداخلية السعودية في بيان ابياها الاحتجاجات بكل حسم.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان مظاهرات الاسبوع الماضي بدأت بعد ان ألقت قوات الأمن القبض على راجلين مسنين لإجبار ابنيهما على تسليم الفيسبوك للمنظمة.

وقال كريستوف ويلك الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بالمنظمة في بيان نشره على الانترنت «يجب ان توقف السلطات السعودية على الفور الاعتقالات التعسفية لأقارب النشطاء الحقوقيين والمحتجزين المسنين».

ويتمركز شبيحة السعودية في القطيف وعلى ساحل الخليج حيث تقع العوامية وفي الاسعاء جنوب غربي الخبر عاصمة المنطقة الشرقية، وتقول المملكة ان 1.3 مليون شيعي من جملة 19 مليون مواطن سعودي، وبقول جماعات لحقوق الانسان ان هناك نحو مليوني شيعي في المملكة.

وتصاعد التوتر بين ايران والسعودية هذا الاسبوع بعد ان قالت الولايات المتحدة انها كشفت مخططا من تدبير راجلين بريطاني بقوات الأمن الإيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

ونفت طهران الاتهامات.

الرياض-رويترز: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السعودية بارتكاب انتهاكات في المنطقة الشرقية التي تتركز فيها الاقليية الشيعية واعتقال راجلين مسنين مما اثار الانتقادات التي جرت هناك في الآونة الأخيرة.

ونظم شبيحة احتجاجات في السعودية في شباط (فبراير) للمطالبة بالافراج عن نشطاء، وأعقب تلك الاحتجاجات مظاهرات صغيرة ومتفرقة ادت الى الاعتقالات.

وانتجت بيانات الحكومة السعودية بالامانة في العنف على «قوة خارجية»، وهي عبارة تستخدم لوصف ايران.

وقالت المملكة ان 14 شخصا بصرح ان 11 من قوات الاربعة اصيوا على ادي مظاهرات اطلقوا الرصاص وقذفوا قنابل البززين خلال اشتباكات في قرية العوامية بالمنطقة الشرقية الاسبوع الماضي.

وتعدت وزارة الداخلية السعودية في بيان ابياها الاحتجاجات بكل حسم.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان مظاهرات الاسبوع الماضي بدأت بعد ان ألقت قوات الأمن القبض على راجلين مسنين لإجبار ابنيهما على تسليم الفيسبوك للمنظمة.

وقال كريستوف ويلك الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بالمنظمة في بيان نشره على الانترنت «يجب ان توقف السلطات السعودية على الفور الاعتقالات التعسفية لأقارب النشطاء الحقوقيين والمحتجزين المسنين».

ويتمركز شبيحة السعودية في القطيف وعلى ساحل الخليج حيث تقع العوامية وفي الاسعاء جنوب غربي الخبر عاصمة المنطقة الشرقية، وتقول المملكة ان 1.3 مليون شيعي من جملة 19 مليون مواطن سعودي، وبقول جماعات لحقوق الانسان ان هناك نحو مليوني شيعي في المملكة.

وتصاعد التوتر بين ايران والسعودية هذا الاسبوع بعد ان قالت الولايات المتحدة انها كشفت مخططا من تدبير راجلين بريطاني بقوات الأمن الإيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

ونفت طهران الاتهامات.

صحافي من صحيفة يهودية يسأل لماذا لا يوجد معابد في الرياض؟... وسعود الفيصل يرد: لانه لا يوجد يهود بالملكة السعودية والنمسا تدافعان عن خطة لإنشاء مركز لحوار الاديان... واليهودية ستكون ممثلة

التمسا ألا تسمح بأن يساء استغلالها على هذا النحو بالسماح لنفسها بالمشاركة في عملية تبييض وجه نظام سعودي قعبي يستخدم هذا (الركز) كورقة توت يداري بها الوضع المشين لحقوق الإنسان لديه».

ورفض وزير الخارجية النمساوي مايكل شينيدلجر الانتقادات قائلا ان المركز لا يركز بشكل ضيق على عدد قليل من الأديان لكنه سيضم الكثير منها.

وقال الصحافيون «لا يوجد دين مهين بين الأديان الممثلة هنا وستضمن مع مجلس الإدارة الإنصاف».

التمسا ألا تسمح بأن يساء استغلالها على هذا النحو بالسماح لنفسها بالمشاركة في عملية تبييض وجه نظام سعودي قعبي يستخدم هذا (الركز) كورقة توت يداري بها الوضع المشين لحقوق الإنسان لديه».

ورفض وزير الخارجية النمساوي مايكل شينيدلجر الانتقادات قائلا ان المركز لا يركز بشكل ضيق على عدد قليل من الأديان لكنه سيضم الكثير منها.

وقال الصحافيون «لا يوجد دين مهين بين الأديان الممثلة هنا وستضمن مع مجلس الإدارة الإنصاف».

التمسا ألا تسمح بأن يساء استغلالها على هذا النحو بالسماح لنفسها بالمشاركة في عملية تبييض وجه نظام سعودي قعبي يستخدم هذا (الركز) كورقة توت يداري بها الوضع المشين لحقوق الإنسان لديه».

ورفض وزير الخارجية النمساوي مايكل شينيدلجر الانتقادات قائلا ان المركز لا يركز بشكل ضيق على عدد قليل من الأديان لكنه سيضم الكثير منها.

وقال الصحافيون «لا يوجد دين مهين بين الأديان الممثلة هنا وستضمن مع مجلس الإدارة الإنصاف».

التمسا ألا تسمح بأن يساء استغلالها على هذا النحو بالسماح لنفسها بالمشاركة في عملية تبييض وجه نظام سعودي قعبي يستخدم هذا (الركز) كورقة توت يداري بها الوضع المشين لحقوق الإنسان لديه».

ورفض وزير الخارجية النمساوي مايكل شينيدلجر الانتقادات قائلا ان المركز لا يركز بشكل ضيق على عدد قليل من الأديان لكنه سيضم الكثير منها.

وقال الصحافيون «لا يوجد دين مهين بين الأديان الممثلة هنا وستضمن مع مجلس الإدارة الإنصاف».

التمسا ألا تسمح بأن يساء استغلالها على هذا النحو بالسماح لنفسها بالمشاركة في عملية تبييض وجه نظام سعودي قعبي يستخدم هذا (الركز) كورقة توت يداري بها الوضع المشين لحقوق الإنسان لديه».

ورفض وزير الخارجية النمساوي مايكل شينيدلجر الانتقادات قائلا ان المركز لا يركز بشكل ضيق على عدد قليل من الأديان لكنه سيضم الكثير منها.

وقال الصحافيون «لا يوجد دين مهين بين الأديان الممثلة هنا وستضمن مع مجلس الإدارة الإنصاف».

التمسا ألا تسمح بأن يساء استغلالها على هذا النحو بالسماح لنفسها بالمشاركة في عملية تبييض وجه نظام سعودي قعبي يستخدم هذا (الركز) كورقة توت يداري بها الوضع المشين لحقوق الإنسان لديه».

ورفض وزير الخارجية النمساوي مايكل شينيدلجر الانتقادات قائلا ان المركز لا يركز بشكل ضيق على عدد قليل من الأديان لكنه سيضم الكثير منها.

وقال الصحافيون «لا يوجد دين مهين بين الأديان الممثلة هنا وستضمن مع مجلس الإدارة الإنصاف».

التمسا ألا تسمح بأن يساء استغلالها على هذا النحو بالسماح لنفسها بالمشاركة في عملية تبييض وجه نظام سعودي قعبي يستخدم هذا (الركز) كورقة توت يداري بها الوضع المشين لحقوق الإنسان لديه».

ورفض وزير الخارجية النمساوي مايكل شينيدلجر الانتقادات قائلا ان المركز لا يركز بشكل ضيق على عدد قليل من الأديان لكنه سيضم الكثير منها.

وقال الصحافيون «لا يوجد دين مهين بين الأديان الممثلة هنا وستضمن مع مجلس الإدارة الإنصاف».

التمسا ألا تسمح بأن يساء استغلالها على هذا النحو بالسماح لنفسها بالمشاركة في عملية تبييض وجه نظام سعودي قعبي يستخدم هذا (الركز) كورقة توت يداري بها الوضع المشين لحقوق الإنسان لديه».

ورفض وزير الخارجية النمساوي مايكل شينيدلجر الانتقادات قائلا ان المركز لا يركز بشكل ضيق على عدد قليل من الأديان لكنه سيضم الكثير منها.

وقال الصحافيون «لا يوجد دين مهين بين الأديان الممثلة هنا وستضمن مع مجلس الإدارة الإنصاف».

بانياتا: معظم التعزيزات الامريكية ستبقى في افغانستان حتى صيف 2012

الامريكية الى البلاد بحلول نهاية ايلول/سبتمبر 2012.

وتاتي تصريحات بانياتا فيما اثار مسؤولون وقادة عسكريون امريكيون احتمال قيام الجيش امريكي بدور في المستقبل في افغانستان ما بعد موعد الانسحاب المرتقب في كانون الاول/ديسمبر 2014.

وموافق بانياتا حول سحب التعزيزات يبدو انها تتوافق مع الخطة التي اقترحها قائد القوات الامريكية وقوات الاطلسي في افغانستان الذي طرد جون ألن.

والاخره انه يريد تأخير سحب التعزيزات الامريكية لاطول فترة ممكنة من اجل الاستفادة من قدراتهم.

وقال «سيبقون هناك لفترة طويلة» مضيفا «ستبقى على ذلك العدد طالما امكن الامر».

وقال ان انه سيطلب على الارجح قوة لوجستية تصل في ايلول/سبتمبر للمساعدة في سحب القوات الثقيلة.

واضاف «سيبقون قدر الامكان، وستسحبهم

الامريكية الى البلاد بحلول نهاية ايلول/سبتمبر 2012.

وتاتي تصريحات بانياتا فيما اثار مسؤولون وقادة عسكريون امريكيون احتمال قيام الجيش امريكي بدور في المستقبل في افغانستان ما بعد موعد الانسحاب المرتقب في كانون الاول/ديسمبر 2014.

وموافق بانياتا حول سحب التعزيزات يبدو انها تتوافق مع الخطة التي اقترحها قائد القوات الامريكية وقوات الاطلسي في افغانستان الذي طرد جون ألن.

والاخره انه يريد تأخير سحب التعزيزات الامريكية لاطول فترة ممكنة من اجل الاستفادة من قدراتهم.

وقال «سيبقون هناك لفترة طويلة» مضيفا «ستبقى على ذلك العدد طالما امكن الامر».

وقال ان انه سيطلب على الارجح قوة لوجستية تصل في ايلول/سبتمبر للمساعدة في سحب القوات الثقيلة.

واضاف «سيبقون قدر الامكان، وستسحبهم

الامريكية الى البلاد بحلول نهاية ايلول/سبتمبر 2012.

وتاتي تصريحات بانياتا فيما اثار مسؤولون وقادة عسكريون امريكيون احتمال قيام الجيش امريكي بدور في المستقبل في افغانستان ما بعد موعد الانسحاب المرتقب في كانون الاول/ديسمبر 2014.

وموافق بانياتا حول سحب التعزيزات يبدو انها تتوافق مع الخطة التي اقترحها قائد القوات الامريكية وقوات الاطلسي في افغانستان الذي طرد جون ألن.

والاخره انه يريد تأخير سحب التعزيزات الامريكية لاطول فترة ممكنة من اجل الاستفادة من قدراتهم.

وقال «سيبقون هناك لفترة طويلة» مضيفا «ستبقى على ذلك العدد طالما امكن الامر».

وقال ان انه سيطلب على الارجح قوة لوجستية تصل في ايلول/سبتمبر للمساعدة في سحب القوات الثقيلة.

واضاف «سيبقون قدر الامكان، وستسحبهم

الامريكية الى البلاد بحلول نهاية ايلول/سبتمبر 2012.

وتاتي تصريحات بانياتا فيما اثار مسؤولون وقادة عسكريون امريكيون احتمال قيام الجيش امريكي بدور في المستقبل في افغانستان ما بعد موعد الانسحاب المرتقب في كانون الاول/ديسمبر 2014.

وموافق بانياتا حول سحب التعزيزات يبدو انها تتوافق مع الخطة التي اقترحها قائد القوات الامريكية وقوات الاطلسي في افغانستان الذي طرد جون ألن.

والاخره انه يريد تأخير سحب التعزيزات الامريكية لاطول فترة ممكنة من اجل الاستفادة من قدراتهم.

وقال «سيبقون هناك لفترة طويلة» مضيفا «ستبقى على ذلك العدد طالما امكن الامر».

وقال ان انه سيطلب على الارجح قوة لوجستية تصل في ايلول/سبتمبر للمساعدة في سحب القوات الثقيلة.

واضاف «سيبقون قدر الامكان، وستسحبهم

الامريكية الى البلاد بحلول نهاية ايلول/سبتمبر 2012.

وتاتي تصريحات بانياتا فيما اثار مسؤولون وقادة عسكريون امريكيون احتمال قيام الجيش امريكي بدور في المستقبل في افغانستان ما بعد موعد الانسحاب المرتقب في كانون الاول/ديسمبر 2014.

وموافق بانياتا حول سحب التعزيزات يبدو انها تتوافق مع الخطة التي اقترحها قائد القوات الامريكية وقوات الاطلسي في افغانستان الذي طرد جون ألن.

والاخره انه يريد تأخير سحب التعزيزات الامريكية لاطول فترة ممكنة من اجل الاستفادة من قدراتهم.

وقال «سيبقون هناك لفترة طويلة» مضيفا «ستبقى على ذلك العدد طالما امكن الامر».

وقال ان انه سيطلب على الارجح قوة لوجستية تصل في ايلول/سبتمبر للمساعدة في سحب القوات الثقيلة.

واضاف «سيبقون قدر الامكان، وستسحبهم

الامريكية الى البلاد بحلول نهاية ايلول/سبتمبر 2012.

وتاتي تصريحات بانياتا فيما اثار مسؤولون وقادة عسكريون امريكيون احتمال قيام الجيش امريكي بدور في المستقبل في افغانستان ما بعد موعد الانسحاب المرتقب في كانون الاول/ديسمبر 2014.

وموافق بانياتا حول سحب التعزيزات يبدو انها تتوافق مع الخطة التي اقترحها قائد القوات الامريكية وقوات الاطلسي في افغانستان الذي طرد جون ألن.

والاخره انه يريد تأخير سحب التعزيزات الامريكية لاطول فترة ممكنة من اجل الاستفادة من قدراتهم.

وقال «سيبقون هناك لفترة طويلة» مضيفا «ستبقى على ذلك العدد طالما امكن الامر».

وقال ان انه سيطلب على الارجح قوة لوجستية تصل في ايلول/سبتمبر للمساعدة في سحب القوات الثقيلة.

واضاف «سيبقون قدر الامكان، وستسحبهم

الامريكية الى البلاد بحلول نهاية ايلول/سبتمبر 2012.

وتاتي تصريحات بانياتا فيما اثار مسؤولون وقادة عسكريون امريكيون احتمال قيام الجيش امريكي بدور في المستقبل في افغانستان ما بعد موعد الانسحاب المرتقب في كانون الاول/ديسمبر 2014.

وموافق بانياتا حول سحب التعزيزات يبدو انها تتوافق مع الخطة التي اقترحها قائد القوات الامريكية وقوات الاطلسي في افغانستان الذي طرد جون ألن.

والاخره انه يريد تأخير سحب التعزيزات الامريكية لاطول فترة ممكنة من اجل الاستفادة من قدراتهم.

وقال «سيبقون هناك لفترة طويلة» مضيفا «ستبقى على ذلك العدد طالما امكن الامر».

وقال ان انه سيطلب على الارجح قوة لوجستية تصل في ايلول/سبتمبر للمساعدة في سحب القوات الثقيلة.

واضاف «سيبقون قدر الامكان، وستسحبهم

الامريكية الى البلاد بحلول نهاية ايلول/سبتمبر 2012.

وتاتي تصريحات بانياتا فيما اثار مسؤولون وقادة عسكريون امريكيون احتمال قيام الجيش امريكي بدور في المستقبل في افغانستان ما بعد موعد الانسحاب المرتقب في كانون الاول/ديسمبر 2014.

وموافق بانياتا حول سحب التعزيزات يبدو انها تتوافق مع الخطة التي اقترحها قائد القوات الامريكية وقوات الاطلسي في افغانستان الذي طرد جون ألن.

والاخره انه يريد تأخير سحب التعزيزات الامريكية لاطول فترة ممكنة من اجل الاستفادة من قدراتهم.

وقال «سيبقون هناك لفترة طويلة» مضيفا «ستبقى على ذلك العدد طالما امكن الامر».

وقال ان انه سيطلب على الارجح قوة لوجستية تصل في ايلول/سبتمبر للمساعدة في سحب القوات الثقيلة.

واضاف «سيبقون قدر الامكان، وستسحبهم



متظاهرون في اليمن يطالبون الأمم المتحدة بمحاكمة صالح

السبعين بمحاذاة القصر الرئاسي جنوب العاصمة ومثقوا من جهتهم بشعارات تأييد لصالح. وقال المتظاهرون الموالون «الشعب يريد علي عبد الله صالح»، و«بالروح بالدم نفديك يا علي»، بعد أداء صلاة الجمعة بحسب الصور التي بثتها التلفزيون الرسمي. واعلنت لجنة تنظيم المتظاهرين عن مسيرة السبت من ساحة التغيير الى شارع الزبيري في وسط صنعاء اي على خط الفصل بين منطقتي الموالاة والمعارضة. وصادقت تجمعات الجمعة الذكرى الـ48 لاستقلال اليمن الجنوبي الذي اعيد توحيد مع الشمال في ايار/مايو 1990.

ونظم الحراك الجنوبي في هذه المناسبة الخميس والجمعة تجمعات في عدد من مدن جنوب البلاد وشرقيها للمطالبة باستقلال الجنوب ولا سيما في المكلا بحسب مشاركين.

مسيرات في اليمن تطالب باستعادة دولة الجنوب في ذكرى تحريرها من البريطانيين

■ صنعاء - يوبي اي: طالب «الحراك الجنوبي» في مظاهرة حاشدة نظمها الجمعة بمدينة عدن كبرى مدن الجنوب باستعادة دولة جنوب اليمن التي توحدت مع الشمال بالزمان مع الإحتفاء بيوم 14 أكتوبر 1963 عند بدء تحرير الجنوب من الإستعمار البريطاني. وجاءت المظاهرة التي رفع خلالها اعلام دولة الجنوب السابكية قبل الوحدة، مديريةية الشيخ عثمان وصولا الى ساحة الهاشمي. وطالبت الناشطة زهراء صالح التي سبق ان اعتقلت من ودعت الحكومة اليمنية أمس مجلس الأمن إلى عدم إصدار قرارات من شأنها تعقيد الأزمة في البلاد، حسب قولها. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في الحكومة قوله إن هذه الأخيرة تأمل في أن يتعامل مجلس الأمن مع الأزمة اليمنية من منطلق الحرص على إيجاد الحل لها وعدم اتخاذ أية قرارات تزيد من تعقيداتها وفقا للمبادرة الخليجية.

ويشار إلى ان المبادرة الخليجية تنص على تنحي الرئيس اليمني في غضون شهر من توقيعها وإجراء انتخابات رئاسية بعد ذلك بشهرين، كما تمنحه حصانة من الملاحقة القضائية.

■ صنعاء - يوبي اي: طالب «الحراك الجنوبي» في مظاهرة حاشدة نظمها الجمعة بمدينة عدن كبرى مدن الجنوب باستعادة دولة جنوب اليمن التي توحدت مع الشمال بالزمان مع الإحتفاء بيوم 14 أكتوبر 1963 عند بدء تحرير الجنوب من الإستعمار البريطاني. وجاءت المظاهرة التي رفع خلالها اعلام دولة الجنوب السابكية قبل الوحدة، مديريةية الشيخ عثمان وصولا الى ساحة الهاشمي. وطالبت الناشطة زهراء صالح التي سبق ان اعتقلت من ودعت الحكومة اليمنية أمس مجلس الأمن إلى عدم إصدار قرارات من شأنها تعقيد الأزمة في البلاد، حسب قولها. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في الحكومة قوله إن هذه الأخيرة تأمل في أن يتعامل مجلس الأمن مع الأزمة اليمنية من منطلق الحرص على إيجاد الحل لها وعدم اتخاذ أية قرارات تزيد من تعقيداتها وفقا للمبادرة الخليجية.

ويشار إلى ان المبادرة الخليجية تنص على تنحي الرئيس اليمني في غضون شهر من توقيعها وإجراء انتخابات رئاسية بعد ذلك بشهرين، كما تمنحه حصانة من الملاحقة القضائية.

■ صنعاء - يوبي اي: طالب «الحراك الجنوبي» في مظاهرة حاشدة نظمها الجمعة بمدينة عدن كبرى مدن الجنوب باستعادة دولة جنوب اليمن التي توحدت مع الشمال بالزمان مع الإحتفاء بيوم 14 أكتوبر 1963 عند بدء تحرير الجنوب من الإستعمار البريطاني. وجاءت المظاهرة التي رفع خلالها اعلام دولة الجنوب السابكية قبل الوحدة، مديريةية الشيخ عثمان وصولا الى ساحة الهاشمي. وطالبت الناشطة زهراء صالح التي سبق ان اعتقلت من ودعت الحكومة اليمنية أمس مجلس الأمن إلى عدم إصدار قرارات من شأنها تعقيد الأزمة في البلاد، حسب قولها. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في الحكومة قوله إن هذه الأخيرة تأمل في أن يتعامل مجلس الأمن مع الأزمة اليمنية من منطلق الحرص على إيجاد الحل لها وعدم اتخاذ أية قرارات تزيد من تعقيداتها وفقا للمبادرة الخليجية.

ويشار إلى ان المبادرة الخليجية تنص على تنحي الرئيس اليمني في غضون شهر من توقيعها وإجراء انتخابات رئاسية بعد ذلك بشهرين، كما تمنحه حصانة من الملاحقة القضائية.

خطيب الثورة المصرية يدعو إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية.. وفشل تظاهرة «الغضب القبلي»



مصريون خلال مظاهرة ضد المجلس العسكري في القاهرة الجمعة

القانون، داعياً إياهم إلى إخلاء مواقعهم فوراً إذا كانوا غير قادرين على أداء الأدوار المناطة بهم، وفتح الباب أمام تجنيد المواطنين لحماية أو طانهم بأنفسهم. وكانت مشادات وملاسنات قسدت وقعت قبيل موعد صلاة الجمعة بين أنصار الشيخ شاهين وبين الشيخ جميل سعيد الأستاذ بجامعة الزقازيق على من يقوم بإلقاء خطبة صلاة الجمعة على المصلين بميدان التحرير، ما دفع الجميع إلى تفضيل الصلاة بداخل مسجد عمر مكرم وعدم أداؤها بميدان التحرير.

وقد خلا ميدان التحرير منذ صباح

أداء لإشعال فتيل الفتنة، وقال «إننا لا نبيع ديننا أو نحرق أو طائنا ولن نزيّف الحقائق ولن نجامل أحدا في سبيل الحق، ولكن الأمر يحتاج إلى تعقل». واستنكر شاهين، المعروف بأنه خطيب ثورة الخامس والعشرين من يناير، التهديدات التي أطلقها «فول» وأتباع النظام في الوجه القبلي بصعيد مصر «بانهم إذا لم يشاركون في الانتخابات النيابية فلن يتركوا الأمر يمر بسلام»، متسائلا هل خاف المسؤولون من هذه الفتنة؟ وحثّ رجال الشرطة على أداء عملهم في الحفاظ على أمن الوطن وضبط الخارجين على

أداء لإشعال فتيل الفتنة، وقال «إننا لا نبيع ديننا أو نحرق أو طائنا ولن نزيّف الحقائق ولن نجامل أحدا في سبيل الحق، ولكن الأمر يحتاج إلى تعقل». واستنكر شاهين، المعروف بأنه خطيب ثورة الخامس والعشرين من يناير، التهديدات التي أطلقها «فول» وأتباع النظام في الوجه القبلي بصعيد مصر «بانهم إذا لم يشاركون في الانتخابات النيابية فلن يتركوا الأمر يمر بسلام»، متسائلا هل خاف المسؤولون من هذه الفتنة؟ وحثّ رجال الشرطة على أداء عملهم في الحفاظ على أمن الوطن وضبط الخارجين على

أداء لإشعال فتيل الفتنة، وقال «إننا لا نبيع ديننا أو نحرق أو طائنا ولن نزيّف الحقائق ولن نجامل أحدا في سبيل الحق، ولكن الأمر يحتاج إلى تعقل». واستنكر شاهين، المعروف بأنه خطيب ثورة الخامس والعشرين من يناير، التهديدات التي أطلقها «فول» وأتباع النظام في الوجه القبلي بصعيد مصر «بانهم إذا لم يشاركون في الانتخابات النيابية فلن يتركوا الأمر يمر بسلام»، متسائلا هل خاف المسؤولون من هذه الفتنة؟ وحثّ رجال الشرطة على أداء عملهم في الحفاظ على أمن الوطن وضبط الخارجين على



متظاهرون في صنعاء الجمعة

تفجيرات بغداد تشير الى ان العنف قد لا يتوقف في العراق برحيل القوات الاميركية بنهاية العام

■ بغداد - أ ف ب: تزداد القناعة لدى العراقيين خصوصا بعد سلسلة الانفجارات التي ضربت مدينة الصدر مساء الخميس واودت بحياة 18 شخصا، ان انسحاب القوات الاميركية من العراق قد لا يوقف موجة العنف المتواصلة بسبب عدم قدرة قوات الامن على مواجهة الفئتان الامني المستشري. وذكر مصدر في وزارة الدفاع ان «الحصيلة النهائية لضحايا الانفجارات التي وقعت مساء الخميس في مدينة الصدر، بلغت 18 قتيلا و43 جرحيا بينهم عدد كبير من النساء والأطفال».

وأشار الى انفجار ثلاث عيوب ناسفة على التوالي في المنطقة المحيطة بسوق الحي الشعبي وسط مدينة الصدر، شرق بغداد. وتعد اعمال العنف التي شهدتها العاصمة بغداد خلال الیومين الماضيين، الأكثر دموية منذ الاعتداء الذي استهدف سجدا في 28 آب/أغسطس الماضي موقعا 28 قتيلا. وردا على تكرار الهجمات قال احمد الصافي ممثل المرجع الكبير اية الله على السبستاني في خلية صلاة الجمعة في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشبقة، امام مئات المصلين هناك عمليات ارهابية تزداد واقتتالات وايادي ذكية (...). وتحدد ارواحا كثيرة وعمليات ارهابية تدل على تدريب ودرجة عالية من الاستعداد لارباك الوضع الامني». وخاطب المسؤولين قائلا «هل هناك استعداد للمقابل عند الأجهزة الامنية ام لا؟»، وتابع «هل هنا نقول يكفي لا بد ان نصل لحل» لوقف العنف.

بذوره، دعا رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي الأجهزة الامنية الى «أخذ دورها الحقيقي والمفاعل من أجل وضع حد لهذا المخطط الاجرامي البشع والذي يهدف الى زعزعة الامن وبت الرعب وتكريس الفكر الطائفي وتمزيق النسيج الاجتماعي العراقي». ورغم انخفاض معدل الهجمات في عموم العراق، لكنها ما زالت مستمرة في عموم العراق. وقتل خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي ما لا يقل عن 2045 شخصا واصيب نحو 3270 آخرين بجروح، جراء اعمال عنف في عموم البلاد، وفقا لمصادر رسمية.

■ بغداد - أ ف ب: تزداد القناعة لدى العراقيين خصوصا بعد سلسلة الانفجارات التي ضربت مدينة الصدر مساء الخميس واودت بحياة 18 شخصا، ان انسحاب القوات الاميركية من العراق قد لا يوقف موجة العنف المتواصلة بسبب عدم قدرة قوات الامن على مواجهة الفئتان الامني المستشري. وذكر مصدر في وزارة الدفاع ان «الحصيلة النهائية لضحايا الانفجارات التي وقعت مساء الخميس في مدينة الصدر، بلغت 18 قتيلا و43 جرحيا بينهم عدد كبير من النساء والأطفال».

وأشار الى انفجار ثلاث عيوب ناسفة على التوالي في المنطقة المحيطة بسوق الحي الشعبي وسط مدينة الصدر، شرق بغداد. وتعد اعمال العنف التي شهدتها العاصمة بغداد خلال الیومين الماضيين، الأكثر دموية منذ الاعتداء الذي استهدف سجدا في 28 آب/أغسطس الماضي موقعا 28 قتيلا. وردا على تكرار الهجمات قال احمد الصافي ممثل المرجع الكبير اية الله على السبستاني في خلية صلاة الجمعة في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشبقة، امام مئات المصلين هناك عمليات ارهابية تزداد واقتتالات وايادي ذكية (...). وتحدد ارواحا كثيرة وعمليات ارهابية تدل على تدريب ودرجة عالية من الاستعداد لارباك الوضع الامني». وخاطب المسؤولين قائلا «هل هناك استعداد للمقابل عند الأجهزة الامنية ام لا؟»، وتابع «هل هنا نقول يكفي لا بد ان نصل لحل» لوقف العنف.

بذوره، دعا رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي الأجهزة الامنية الى «أخذ دورها الحقيقي والمفاعل من أجل وضع حد لهذا المخطط الاجرامي البشع والذي يهدف الى زعزعة الامن وبت الرعب وتكريس الفكر الطائفي وتمزيق النسيج الاجتماعي العراقي». ورغم انخفاض معدل الهجمات في عموم العراق، لكنها ما زالت مستمرة في عموم العراق. وقتل خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي ما لا يقل عن 2045 شخصا واصيب نحو 3270 آخرين بجروح، جراء اعمال عنف في عموم البلاد، وفقا لمصادر رسمية.

عشرات المصريين يتظاهرون أمام السفارة السعودية بالقاهرة للمطالبة بإطلاق سراح أبنائهم

■ القاهرة - يوبي اي: تظاهر العشرات من أهالي المصريين المعتقلين بالسجون السعودية، اليوم الجمعة، أمام السفارة السعودية بالقاهرة احتجاجا على استمرار اعتقال أبنائهم من دون توجيه تهم محددة اليهم أو صدور أحكام قضائية بحقهم. ورفع المتظاهرون لافتات تقول «صرخة أم مكلمة .. أفرجوا عن ابني المعتقل في السعودية»، وردوا هتافات «يا نايف قول لأخوك شعب مصر بيكرهك»، و«خاف من الله يا عبد الله». وقال عشماوي يوسف والد أحد المعتقلين بالسجون السعودية ليو نايتد برس إنترناشونال إن ابني يوسف مهندس كترونيا معتقل بالسعودية منذ ثلاثة أعوام من دون أي اتهام واضح ومن دون محاكمة، متسائلا كيف يمكن أن يحصل ذلك في بلد يفترض أنه يطبق شرع الله؟ وأعلن عشماوي أن وفدا من أهالي المعتقلين المصريين تلقوا تطمينات من مسؤول كبير بوزارة الخارجية المصرية بأن تعليمات عليا صدرت بإعادة قائمة بأسماء المعتقلين تمهيدا للتحرك على صعيد تقصي حقيقة اعتقالهم بالسعودية والعمل على الإفراج عنهم. وتقدر مصادر حقوقية عدد المعتقلين المصريين بالسجون السعودية بنحو ثلاثة آلاف بعضهم معتقل منذ نحو خمسة عشر عاما.

وكان أهالي المعتقلين نظموا على مدى الشهور القليلة الماضية أكثر من 10 مظاهرات ووقفات احتجاجية أمام السفارة السعودية للمطالبة بإطلاق سراح أبنائهم.

مصر تفتح معبر رفح الجمعة استثنائيا لاستقبال الحجاج الفلسطينيين

■ رفح - أ ف ب: قامت السلطات المصرية بفتح معبر رفح البري صباح يوم الجمعة بشكل استثنائي لاستقبال الحجاج الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة تمهيدا لعبورهم إلى مطار العريش في شمال سيناء/45 كلم من المعبر/ ومنه إلى السعودية. وكان مصدر أممي مصري بارز إنه تم اتخاذ قرار فتح المعبر في إطار تسهيلات من قبل الحكومة المصرية للحجاج الفلسطينيين. يسافر الحجاج الفلسطينيون من مطار العريش الدولي القريب من الحدود بدلا من مطار القاهرة الدولي. ومن المنتظر أن تغلق طائرتين تغلق الحجاج الفلسطينيين من العريش، في وقت لاحق مساء امس.

وأضاف المصدر ان 328 حجاجا سيجربون من غزة إلى مصر على فوجين، ثم ينطلقون إلى مطار العريش الدولي ومنه إلى السعودية في رحلتين. وأصدرت السلطات المصرية تعليمات بانها جميع الإجراءات في معبر رفح تخفيفا على الحجاج.

فرنسا تطلب من ملاوي توقيف الرئيس السوداني

■ باريس - أ ف ب: طلبت فرنسا من ملاوي توقيف الرئيس السوداني عمر البشير الملاحق بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بتهمة الإبادة، وأسفت لدعوة ملاوي البشير للمشاركة في قمة اقليمية أفريقية، على ما أعلنت الخارجية الفرنسية الجمعة. وقال المتحدث باسم الوزارة بييرنار فاليرو «ناسف لتوجيه ملاوي دعوة الى الرئيس البشير للمشاركة في قمة السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية وتدعوها الى احترام تعهداتها ازاء المحكمة الجنائية الدولية». وملاوي التي وقعت معاهدة روما التي أسست المحكمة «ملازمة بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية من أجل محاكمة المرتكبين المفترضين لبعض من اخطر الجرائم».

والبشير ملاحق بتهم ارتكاب إبادة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور (غرب السودان).

وكانت وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون طلبت في وقت سابق الجمعة من ملاوي توقيف البشير.

مصر: لجنة لبحث خلافات تراخيص الكنائس مع استمرار التوتر الطائفي بعد مجزرة ماسبيرو

■ القاهرة - رويترز: قالت مصر الخميس إنها ستبدأ في بحث جميع الحوادث التي وقعت خلال الشهور الماضية بسبب الخلافات حول بناء الكنائس في محاولة لتفادي العنف الطائفي بعد أيام من مقتل 25 شخصا في مظاهرة لمسبب سبب أحد هذه الخلافات. وأعمال العنف التي وقعت يوم الأحد في الأسوا منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في فبراير شباط وزادت المخاوف من اتساع نطاق الاضطرابات الطائفية.

ويقول نشطاء مسيحيون إن القتلى سقطوا على أيدي قوات الامن التي قالوا انها ردت باستخدام قوة غير متناسبة وبالاندفاع بعربات وسط الحشد بعد أن هاجم «بلطجية» المحتجين. وقال أسامة هيكل وزير الإعلام في بيان أذاعه التلفزيون المصري إنه جرى تكليف وزارة العدل بتشكيل لجنة لبحث جميع الحوادث التي نشبت خلال الشهور الماضية بسبب الخلافات حول الكنائس. وتحدد المسؤولون عنها وإعلان التصرف النهائي فيها.

وكان وزير الإعلام يشير إلى حالات تعرضت فيها كنائس لهجوم أو لحقت بها أضرار من بينها حادث وقع في حلوان قرب القاهرة في آذار/مارس وأخر في منطقة إنباية بالجيزة.

وقال هيكل إن الحكومة ستعمل على «توفيق أوضاع دور العبادة المسيحية غير المرخصة في جميع أنحاء

المطالبة باستقالة وزير الاعلام في ندوة عن الاعلام في المجلس الاعلى للثقافة

■ القاهرة - أ ف ب: طالب متحدثون في ندوة مستقبل الاعلام المصري مساء الخميس نظمها هيئة قصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة المصرية باستقالة وزير الاعلام المصري احتجاجا على تغطية الاعلام الحكومي لاحداث ماسبيرو التي ادت الى مقتل 25 شخصا معظمهم من الاقباط الاحد.

وقال احد المتحدثين في الندوة رئيس التحرير التنفيذي السابق لصحيفة الدستور ايمن شرف «يجب على وزير الاعلام اسامة هيكل الاستقالة من منصبه نظرا لسوء تغطية الاعلام المصري لاحداث ماسبيرو الأخيرة». واعتبر شرف ان «ما كتب على الشريط الاخباري عن مقتل ثلاثة جنود من الجيش واصابة عشرين آخرين وشبههم متظاهرون اقباط امام المبني بأنه كلام غير مسئول لا بد ان يحاسب من كتبه ومن اعطى اوامر يعرضه على شاشات التلفزيون الرسمي في القناة الاولى والنبيل الدولية والنبيل للاخبار».

وتابع «وإذا كان وزير الاعلام لا يعلم من المسؤول عن نشر هذا الخبر على الشريط الاخباري فعليه ان يبقى في بيته أفضل».

كما تحدث شرف «عن المنظومة الفاسدة في الاعلام الرسمي الذي يتغلغل فيه الفساد على جميع المستويات... ومن جهته طالب وكيل كلية الاعلام بجامعة القاهرة طالب محمود «بضرورة اعتماد توصيات للنهوض بمستقبل الاعلام المصري منها مراجعة اوضاع اتحاد

طريقة تسليم شليط لا تزال سرية.. والقسام أكدت أن «أطرافاً كثيرة» حاولت إجهاض الصفقة وابتزاز المقاومة تركيا وقطر ستكونان «ركيزة أساسية» لاستضافة 40 أسيراً سيبعدون للخارج وفق صفقة تبادل الأسرى



فلسطينيون يتظاهرون ضد الاحتلال الإسرائيلي ودعمه للأسرى في قرية بيت امر

الأسرى الذين سيفرج عنهم سيكوتون من الحكومة من خلفيته «وطنية وأمنية وليك جنائياً»، وأن المعيار الثاني لعملية الإفراج هو أن لا يكونوا

الأحمر، هناك لتعير بهم الحفلات إلى داخل مصر. وبحسب الاتفاق سيجتمع الأسرى من سكان غزة والأخرين من الضفة الذين سيبعدون إلى غزة، وسيقلون إلى القطاع من معبر رفح، فيما سيتم التوجه بالآخرين المبعدين إلى القاهرة كمحطة أولى ومنها سيغادرون إلى كل من تركيا وقطر. وبحسب ما تم الاتفاق عليه بين حركة حماس وإسرائيل في صفقة التبادل التي رعتها مصر فإنه سيتم إبعاد 163 من الأسرى الفلسطينيين الذين تقطن عنالتهام مدينة القدس ومدن أخرى في الضفة الغربية إلى قطاع غزة، فيما سيتم إبعاد 40 أسيراً من الضفة إلى الخارج. ولم يفصح البردويل عن الطريقة التي سيتم فيها نقل شليط من غزة، بحيث إنه سيتم تسليمه داخل القطاع لمعتلين عن الصليب الأحمر، أو لسؤولين مصريين. وتشير معلومات إلى أن مسؤولين أمنيين مصريين كبار هم من سيتسلمون شليط، فيما لن تتسلم معلومات أخرى، عن أن ممتلئين عن الصليب الأحمر هم من سيتسلمون شليط. وجاءت تصريحات المالكي هذه رغم ترحيب عدد كبير من القيادات الفلسطينية وعلى رأسهم الرئيس محمود عباس بالصفقة. وانتقدت حركة حماس بشدة هذه التصريحات التي أدلى بها المالكي، وقال إسمايل زحوان القيادي في الحركة في أن هذه التصريحات «خارجة عن السياق الوطني المحققي بهذا الإنجاز

الاستخبارات الألمانية شاركت في المفاوضات لاطلاق سراح شليط

برلين - اف ب: اعترفت الاستخبارات الألمانية بالجمعة بأنها شاركت في المفاوضات للتوصل إلى إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي فلعاد شليط مقابل ألف أسير فلسطيني.

وقال ارستت اورلاو رئيس جهاز الاستخبارات (بي إن دي) للفتحة «عهد لوكالة الألمانية العامة» أن «هذه المشاركة عملاء مؤهلين ومختصين بتخصيص بالشرق الأوسط».

ورفض كشف أي تفاصيل معتبراً في الوقت نفسه ان إطلاق سراح شليط سيشكل نجاحاً لاتانيا وللاستخبارات الألمانية أيضاً.

عباس يطلب من ساركوزي القيام بمساع للإفراج عن طالب فرنسي فلسطيني

باريس - اف ب: أشاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة في باريس بالجهود التي بذلتها فرنسا لانجاح صفقة الإفراج عن الجندي الفرنسي الإسرائيلي فلعاد شليط، معرباً عن أمله في أن تقوم بالمساعي نفسها للإفراج عن الفرنسي الفلسطيني صلاح المحموري المسجون في إسرائيل منذ 2005.

وأكد عباس في تصريح صحفي أدلى به في ختام لقاء مع الرئيس نيكولا ساركوزي أنه «هنأ رئيس الجمهورية الفرنسية على الإفراج عن المواطن الفرنسي الإسرائيلي فلعاد شليط. لقد بذلت فرنسا جهوداً كبيرة للتوصل إلى الإفراج عنه».

وأكد عباس في ما يتعلق بتبادل الأسرى... تعتقد انه امر جيد بالنسبة لنا واشهد على ان يتمكن كل اسير فلسطيني من استعادة حريته. نشعر بسعادة كبيرة عندما يتم الإفراج عن هذا العدد الكبير من الاسرى الفلسطينيين ويعودون الى عائلاتهم ومنازهم».

وستتم مبادلة 1027 اسيراً فلسطينياً منهم 27 امرأة بالجندي فلعاد شليط الذي تعتقله حركة حماس في غزة منذ 2006، وذلك بموجب اتفاق ابرم برعاية مصرية.

وتطرق الرئيس الفلسطيني ايضا الى حالة صلاح المحموري الطالب الفرنسي الفلسطيني (26 عاماً) المسجون في إسرائيل منذ 2005 بتهمة التخطيط لاغتيال حاخام لكنه ينفي هذه التهمة. وأعرب عباس عن الأمل في أن «يبدل الجميع جهوداً من فيهم فرنسا للإفراج عنه».

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أيضاً اللقاء أن فرنسا لن تلتزم في الإفراج عن حموري الذي تنتهي فترة عقوبته في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر). وقال المتحدث باسم الوزارة برنار فاليريو للمصاحفين أن فرنسا «طلبت من السلطات الإسرائيلية مراراً للإفراج عن صلاح حموري ونحن نعمل وسنواصل توصيل هذه الرسالة حتى يتم

«هآرتس»: باحث إسرائيلي كان حلقة وصل في محادثات تبادل الأسرى

تل أبيب - يوب آي: كشفت صحيفة «هآرتس» الجمعة عن أن مدير «المركز الإسرائيلي للفلسطيني للأبحاث والمعلومات» غرشون باسكين كان يشكل حلقة وصل بين إسرائيل وحركة حماس في المحادثات حول صفقة تبادل الأسرى وأن استئناف هذه المحادثات في شهر تموز (يوليو) تمت بواسطته.

وقالت الصحيفة إن باسكين نقل في 14 تموز (يوليو) الماضي إلى دافيد ميدان سبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للمحادثات مع حماس حول صفقة التبادل وثيقة لتلقاها من نائب وزير الخارجية في الحكومة الفلسطينية المقالة الدكتور غازي حمد، وكان باسكين على اتصال مع حمد منذ أسر الجندي الإسرائيلي فلعاد شليط، وكان أحد في حينه ناطقاً باسم الحكومة المقالة. والتفت الوثيقة من صفحة واحدة وجاءت تحت عنوان «مقترح لإتمام الصفقة بشكل نهائي، وهي عبارة عن رسالة من قائد كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس أحمد الجعبري، وتضمنت لأول مرة مؤشرات موجهة لإسرائيل حول استعداد حماس لتثبيت أول جهة تعرض على الأمر، في وقت أكد فيه رئيس الماضي، وأشار الصحيفة إلى أن باسكين كان ضالعا في محاولات تجرير شليط منذ أكثر من خمس سنوات رغم أن حكومة إسرائيل لم تطلب منه ذلك أبداً وحتى أن مكتب رئيس الوزراء وجهاز الأمن في إسرائيل رفض تواجده».

وتكررت بعد ثلاثة أيام من أسر شليط، في 25 تموز (يوليو) العام 2006، تلقى باسكين اتصالاً هاتفياً من محاضر في مؤتمر عقد في القاهرة قبل ذلك بعدة شهور، وربط المحاضر علاقة بين باسكين وحمد وذلك بهدف ترميز رسائل إلى حكومة إسرائيل السابقة برئاسة أيهود أولمرت، واستغل باسكين حقيقة أنه كان يعرف ابنة أولمرت، دانا، ومرر بواسطتها رسائل من حماس إلى أولمرت. وقال باسكين لـ«هآرتس»، الخميس «لم يكن لدي انطباع بأن الرسائل أُرثت على أولمرت وأدركت في مرحلة معينة أنه طلب من ابنته وقف الاتصال عي».

وبعد تولي نتانياهو رئاسة الحكومة توجه باسكين إلى حفاتي هداس، المبعوث الخاص لنتانياهو إلى محادثات التبادل في حينه، لكنه الأخير رفض اللقاء» وقال إنه يجري المحادثات فقط عبر الوسيط الرسمي وهو ضابط المخابرات الألمانية غرهارد كوتزرا. لكن ميدان وافق بعد تعيينه على التحدث مع باسكين الذي نقل عدة رسائل من حمد وقد حقق جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في هذه الرسائل وفي أعقاب ذلك أدرك ميدان أن قناة الاتصال بين باسكين وحمد ستكون ناعمة. وقال باسكين إنه اطلع حمد على الاتصال بينه وبين ميدان وأنه بعد عدة أيام اتصل به حمد وأبلغه أن يحمل رسالة من الجعبري تضمنت مطالب بإطلاق سراح أسرى من ذوي الأحكام العالية، الذين يتم تعريضهم في VIP، والتي رفضتها إسرائيل.

مركز حقوقي يؤكد ان حالة الاسرى المضربين عن الطعام في «خطر شديد»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مركز حقوقي يعنى باوضاع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يوم امس ان الحالة الصحية للاسرى المضربين عن الطعام في «دهور مستمر».

وقال راقت حمدونة مدير مركز الاسرى للدراسات في تصريح صحفي ان هناك العديد من الاسرى تم نقلهم الى العيادات، لافتاً الى ان منهم من لا يقوى على الوقوف.

وأشار الى ان الاسرى المضربين عن الطعام منذ 16 يوماً فقدوا الكثير من الوزن، حيث ان بينهم من فقد أكثر من 12 كيلو غراماً، وأكد ان حالتهم في خطر شديد».

ودعا حمدونة الى المزيد من التضامن الشعبي والرسمي مع الاسرى في أعقاب فشل الحوار بين إدارة مصلحة السجون وبين ممثلي الاسرى المضربين عن الطعام في السجون حتى اللحظة.

وأكد حمدونة ان ادارة السجون ستقوم بالزياد من «التنكيل والعقاب، في حال ترك الاسرى وهدمهم في معركتهم»، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والانسانية والامم المتحدة القيام بـ «واجبهم الانساني في توفير حماية دولية للاسرى الفلسطينيين والزمام الاحتلال باحترام حقوق الانسان

محلل اسرائيلي: حكومة نتنياهو حوّلت مشعل وابو مرزوق الى ابطال في الضفة والقطاع والشّتات وداخل الخط الاخضر ونجحت بتقليص شعبية الرئيس عباس

البرائفة في العالم الاسلاميّ تستمد قوتها من النزاع العربي الإسرائيلي، وبالتالي فإنها، أي طهران، تفضل قيادة اسرائيلية تعمل على تحريب اتفاق اوسلو، الامر الذي يزيد من قوة حماس، ومن الناحية الأخرى، يحوّل النزاع بين الطرفين إلى نزاع ايدي، على حد قوله.

وساق المحلل قاتلاً أن رئيس شعبة الاستخبارات الذي اطلق التصريح المذكور هو موشيه بوغي يعالون، الذي يتبوأ اليوم منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء الإسرائيلي، في حكومة حوّلت خالد مشعل وموسى ابو مرزوق الى ابطال المضي، والشفقة الغربية وقطاع غزة والقبس الشرقية وفي بعض القرى العربية داخل اسرائيل، لافتاً الى أن انتماء مشعل وابو مرزوق هو سمسار قاتل في عتشل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس وجماعته في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح، ويرأيه فإن الفلسطينيين انتقموا مرة أخرى بانه عن طريق القوة يُمكن تحقيق الانجازات، مثلما حدث عندما نفذ رئيس الوزراء الاسبق، ارييل شارون، الانسحاب الاحادي الجانب من قاطع غزة في اب (أغسطس) من العام 2005 وبالمقابل اقتنع الفلسطينيون أن المفاوضات السياسية مع اسرائيل اوصلتهم الى طريق مسدود، على حد قوله، ذلك أن اختطاف جندي اسرائيلي أدى الى اطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني، والعمليات الارهابية في قطاع غزة دفعت الحكومة الإسرائيلية إلى اقتلاع المستوطنات

عباس: تكثيف تل ابيب للاستيطان يدل على أنها «لا تريد» السلام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مركز حقوقي يعنى باوضاع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يوم امس ان الحالة الصحية للاسرى المضربين عن الطعام في «دهور مستمر».

وقال راقت حمدونة مدير مركز الاسرى للدراسات في تصريح صحفي ان هناك العديد من الاسرى تم نقلهم الى العيادات، لافتاً الى ان منهم من لا يقوى على الوقوف.

وأشار الى ان الاسرى المضربين عن الطعام منذ 16 يوماً فقدوا الكثير من الوزن، حيث ان بينهم من فقد أكثر من 12 كيلو غراماً، وأكد ان حالتهم في خطر شديد».

ودعا حمدونة الى المزيد من التضامن الشعبي والرسمي مع الاسرى في أعقاب فشل الحوار بين إدارة مصلحة السجون وبين ممثلي الاسرى المضربين عن الطعام في السجون حتى اللحظة.

وأكد حمدونة ان ادارة السجون ستقوم بالزياد من «التنكيل والعقاب، في حال ترك الاسرى وهدمهم في معركتهم»، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والانسانية والامم المتحدة القيام بـ «واجبهم الانساني في توفير حماية دولية للاسرى الفلسطينيين والزمام الاحتلال باحترام حقوق الانسان

محلل اسرائيلي: حكومة نتنياهو حوّلت مشعل وابو مرزوق الى ابطال في الضفة والقطاع والشّتات وداخل الخط الاخضر ونجحت بتقليص شعبية الرئيس عباس

البرائفة في العالم الاسلاميّ تستمد قوتها من النزاع العربي الإسرائيلي، وبالتالي فإنها، أي طهران، تفضل قيادة اسرائيلية تعمل على تحريب اتفاق اوسلو، الامر الذي يزيد من قوة حماس، ومن الناحية الأخرى، يحوّل النزاع بين الطرفين إلى نزاع ايدي، على حد قوله.

وساق المحلل قاتلاً أن رئيس شعبة الاستخبارات الذي اطلق التصريح المذكور هو موشيه بوغي يعالون، الذي يتبوأ اليوم منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء الإسرائيلي، في حكومة حوّلت خالد مشعل وموسى ابو مرزوق الى ابطال المضي، والشفقة الغربية وقطاع غزة والقبس الشرقية وفي بعض القرى العربية داخل اسرائيل، لافتاً الى أن انتماء مشعل وابو مرزوق هو سمسار قاتل في عتشل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس وجماعته في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح، ويرأيه فإن الفلسطينيين انتقموا مرة أخرى بانه عن طريق القوة يُمكن تحقيق الانجازات، مثلما حدث عندما نفذ رئيس الوزراء الاسبق، ارييل شارون، الانسحاب الاحادي الجانب من قاطع غزة في اب (أغسطس) من العام 2005 وبالمقابل اقتنع الفلسطينيون أن المفاوضات السياسية مع اسرائيل اوصلتهم الى طريق مسدود، على حد قوله، ذلك أن اختطاف جندي اسرائيلي أدى الى اطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني، والعمليات الارهابية في قطاع غزة دفعت الحكومة الإسرائيلية إلى اقتلاع المستوطنات

محلل اسرائيلي: حكومة نتنياهو حوّلت مشعل وابو مرزوق الى ابطال في الضفة والقطاع والشّتات وداخل الخط الاخضر ونجحت بتقليص شعبية الرئيس عباس

البرائفة في العالم الاسلاميّ تستمد قوتها من النزاع العربي الإسرائيلي، وبالتالي فإنها، أي طهران، تفضل قيادة اسرائيلية تعمل على تحريب اتفاق اوسلو، الامر الذي يزيد من قوة حماس، ومن الناحية الأخرى، يحوّل النزاع بين الطرفين إلى نزاع ايدي، على حد قوله.

وساق المحلل قاتلاً أن رئيس شعبة الاستخبارات الذي اطلق التصريح المذكور هو موشيه بوغي يعالون، الذي يتبوأ اليوم منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء الإسرائيلي، في حكومة حوّلت خالد مشعل وموسى ابو مرزوق الى ابطال المضي، والشفقة الغربية وقطاع غزة والقبس الشرقية وفي بعض القرى العربية داخل اسرائيل، لافتاً الى أن انتماء مشعل وابو مرزوق هو سمسار قاتل في عتشل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس وجماعته في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح، ويرأيه فإن الفلسطينيين انتقموا مرة أخرى بانه عن طريق القوة يُمكن تحقيق الانجازات، مثلما حدث عندما نفذ رئيس الوزراء الاسبق، ارييل شارون، الانسحاب الاحادي الجانب من قاطع غزة في اب (أغسطس) من العام 2005 وبالمقابل اقتنع الفلسطينيون أن المفاوضات السياسية مع اسرائيل اوصلتهم الى طريق مسدود، على حد قوله، ذلك أن اختطاف جندي اسرائيلي أدى الى اطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني، والعمليات الارهابية في قطاع غزة دفعت الحكومة الإسرائيلية إلى اقتلاع المستوطنات

الامن التونسي يضبط كميات من الاسلحة والذخائر الحربية في أماكن متفرقة من البلاد

■ تونس-يو بي اي: خرج الجمعة أكثر من خمسة آلاف ناشط إسلامي في مسيرة سلمية للتبديد بإقدام قنّاة تلفزيونية تونسية على عرض فيلم إيراني مثير للجدل، تضمن مشاهد فيها، تجسيد للذات الإلهية، وانطلقت المسيرة من جامع «الفتح» وسط تونس العاصمة، بعد صلاة الجمعة، وجاب المشاركون فيها شارع لندن رافعين الرايات السوداء التي ترمز إلى حزب التحرير الإسلامي الذي ينادي بالخلافة الإسلامية.

وخلت المسيرة من الشعارات، حيث اكتفى المشاركون فيها بالتكبير «الله أكبر، الله أكبر»، فيما رفع البعض الآخر لافتات تضمنت شعار القادة التلفزيونية المعنية بنسمة تي في، وقد رسمت عليه بالون الأحمر إشارة (X)، في إشارة إلى رفضهم لهذه القناة.

ولم تسجل خلال المسيرة التي اتجهت نحو وزارة الثقافة بمنطقة القصبة، مقر الحكومة، أعمال عنف أو مواجهات مع قوات الأمن التي انتشرت عناصرها بكثافة في المنطقة، مزويين بالردود وبنادق إطلاق القنابل المسيلة للدموع، إلى جانب الهراوات والعصي.

كما شهدت ضاحية الكرم الغربي شمال تونس العاصمة، مسيرة مماثلة ردد المشاركون فيها عبارة «الله أكبر» و«تونس مسلمة»، علماً وأن بث الفيلم المذكور شكل لموضوع الرئيسي لخطبة الجمعة في العديد من المساجد حيث ذهب بعض الخطباء إلى حد اتهام المشرقيين على القناة التلفزيونية المذكورة بالكفر، وطالبوا بمقاطعتها وإغلاقها، وبالتصدي لتوجهها الإعلامي الذي وصفه بـ«الشيوعي».

وتعتبر قناة «نسمه تي في» ثاني قناة تلفزيونية خاصة في تونس، وبرسائل تونس-إيطاليا، حيث يشارك فيه إلى جانب مديرها نبيل القروي وشقيقه كل من المنتج السينمائي التونسي طارق بن عمر ورئيس الوزراء الإيطالي الحالي سيلفيو برلسكوني. وكان ناشطون إسلاميون دعوا في وقت سابق إلى تنظيم جمعة الغضب» للتبديد بإقدام قناة «نسمه تي في» على بث الفيلم الكرتوني الفرنسي-الإيراني «بلاد

أكثر من خمسة آلاف إسلامي يتظاهرون وسط تونس العاصمة للتبديد بعرض فيلم إيراني



اسلاميون يتظاهرون امام محطة «نسمه تي في» في تونس احتجاجا على عرض فيلم قالوا انه يسيء للدين الإسلامي

بث الفيلم المذكور الذي يسيء للدين الإسلامي، باعتبارها يتضمن تجسيدا للذات الإلهية، على حد قولهم.

وانقسم الشارع التونسي بين مؤيد للمسيرات الاحتجاجية، ورافض لها، فيما لم يتردد أكثر من 130 محاميا تونسيا في رفع قضية عدلية ضد القناة التلفزيونية التونسية المذكورة إتهموها فيها بعدم استقزاز المشاعر الدينية للشعب التونسي، وقبلت النيابة العامة هذه القضية، حيث

فتحت تحقيقا قضائيا في الموضوع، فيما استمع مساعدا وكيل الجمهورية المكلف بالصحافة والإعلام بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة إلى أقوال نبيل القروي المدير العام لقناة «نسمه تي في» الذي كان قد سارع إلى تقديم اعتذار للشعب التونسي، واعتبر القروي في تصريحات سابقة أن عرض قناته للفيلم المذكور «غلطة» لن تتكرر، وأشار إلى أنه المسؤول عن خلية الشاهدة لم ينوه في تقريره عن الفيلم أنه

بث الفيلم المذكور الذي يسيء للدين الإسلامي، باعتبارها يتضمن تجسيدا للذات الإلهية، على حد قولهم.

وانقسم الشارع التونسي بين مؤيد للمسيرات الاحتجاجية، ورافض لها، فيما لم يتردد أكثر من 130 محاميا تونسيا في رفع قضية عدلية ضد القناة التلفزيونية التونسية المذكورة إتهموها فيها بعدم استقزاز المشاعر الدينية للشعب التونسي، وقبلت النيابة العامة هذه القضية، حيث

بث الفيلم المذكور الذي يسيء للدين الإسلامي، باعتبارها يتضمن تجسيدا للذات الإلهية، على حد قولهم.

وانقسم الشارع التونسي بين مؤيد للمسيرات الاحتجاجية، ورافض لها، فيما لم يتردد أكثر من 130 محاميا تونسيا في رفع قضية عدلية ضد القناة التلفزيونية التونسية المذكورة إتهموها فيها بعدم استقزاز المشاعر الدينية للشعب التونسي، وقبلت النيابة العامة هذه القضية، حيث

محكمة تونسية تقضي بسجن ابن شقيق زوجة الرئيس السابق بالسجن لمدة 15 عاما

■ تونس - يو بي اي: قضت المحكمة الابتدائية بتونس الجمعة بسجن عماد الطرابلسي ابن شقيق ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس السابق زين العابدين بن علي، لمدة 15 عاما بعد إدانته بتهمة إصدار صكوك مصرفية من دون رصيد.

وقال مصدر قضائي أن المحكمة المذكورة قضت أيضا

مصدر منظم لـ «القدس العربي»: التظاهرات قد تنتهي باعتصامات مفتوحة في عشرات المدن العالمية 860 مدينة في العالم تعيش احتجاجا عالميا مستوحى من الربيع العربي ضد هيمنة المؤسسات المالية

■ مدريد-«القدس العربي»

من حسين مجديوي:

يعيش العالم السبت تظاهرات فريدة من نوعها في أكثر من 860 مدينة في 78 دولة للمطالبة بالبحر في حلول اللازمة المالية التي تصف بعشرات الدول والتبديد بالفساد المالي، وهذه التظاهرات دعت إليها حركة 15 مايو الإسبانية ووجدت صدى عالميا تجد فلسفتها واستوحت أفكارها وتحركها من الربيع العربي.

وهكذا، في تجربة مماثلة للتظاهرات ضد حرب العراق التي كانت مئات المدن مسرحا لها سنة 2003، يعود العالم بعد ثمان سنوات ليشهد تظاهرات مماثلة وربما أكثر عددا وهذه المرة ضد ما يسمى «بالحكومة المالية العالمية التي حولت المؤسسات المالية بمثابة كازينو عالمي» يتحكم فيه مجموعة من اللوبيات، كما يصفها دعاة التظاهرات ويتهمونها بالاستحواذ على الثورات العالمية، وترز مئات المقالات المنشورة في مختلف وسائل الإعلام خاصة تلك الحرة منها و «الصحافة البديلة» التي انفصلت من هيمنة المؤسسات الإعلامية والمالية الكبرى على ضرورة تحرك البشرية للانفلات، ويقي شعار هذه التظاهرات خير معبر وهو «جميعا من أجل التغيير الشامل».

الجزائر: حركة النهضة تنتقد تصريحات السفير الفرنسي بخصوص الماضي الاستعماري لبلادها

■ الجزائر «القدس العربي» - من كمال زيت:

انتقدت حركة النهضة (تيار إسلامي معارضة) في الجزائر الجمعة تصريحات السفير الفرنسي في الجزائر كزافييه دريانكور خلال الزيارة التي قام بها قبل أيام إلى سجن سركاجي بالعاصمة، والذي يعتنق من أشهر المسجونين في عهد الاستعمار الفرنسي، علما وأن السفير أكد مجددا على أن بلاده لن تعتذر عن ماضيها الاستعماري في الجزائر.

وأضافت النهضة في بيان وقعته النائب محمد حديوي أن تصريحات السفير الفرنسي جاءت صادمة، خاصة وأن هذا الأخير أدلى بها فوق التراب الجزائري، وفي سجن سركاجي الذي كان يعرف في عهد الاستعمار الفرنسي باسم «بربروس»، والذي سقط فيه عدد من الشهداء وحق التعذيب، مشيرا إلى أن المسؤول الفرنسي لم يبد أي احترام لتلك الأرواح التي سقطت خلال الاستعمار الفرنسي للجزائر، وأنه لم يحترم أيضا الاعراف الدبلوماسية بل دستقل ذو سيادة دفع ثمن استقالته بأرواح مليون ونصف مليون شهيد.

واعتبرت أن تصريح السفير يندرج ضمن في إطار الاستفزازات المتكررة للساسنة الفرنسيين، ضمن خطاب ميحد السياسة الاستعمارية الفرنسية، موضحة أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي جدد رفضه الاعتراف بمسؤولية



صورة لاعتصام حركة 15 مايو في قلب العاصمة مدريد خلال مايو الماضي

إلزام الطرابلسي بدفع غرامة مالية بقيمة 150 ألف دينار (110294 دولارا).

وقضت المحكمة نفسها ببطان الإجراءات القانونية وتبترئة سفيان بن علي، ابن شقيق الرئيس السابق بن علي، بعد أن استظهر محاميه بما يفيد خلاص الصك المصرفي موضوع القضية.

بالإضافة إلى قضية المحكمة الابتدائية بتونس بسجن عماد الطرابلسي ابن شقيق ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس السابق زين العابدين بن علي، لمدة 15 عاما بعد إدانته بتهمة إصدار صكوك مصرفية من دون رصيد.

وقال مصدر قضائي أن المحكمة المذكورة قضت أيضا

بث الفيلم المذكور الذي يسيء للدين الإسلامي، باعتبارها يتضمن تجسيدا للذات الإلهية، على حد قولهم.

وانقسم الشارع التونسي بين مؤيد للمسيرات الاحتجاجية، ورافض لها، فيما لم يتردد أكثر من 130 محاميا تونسيا في رفع قضية عدلية ضد القناة التلفزيونية التونسية المذكورة إتهموها فيها بعدم استقزاز المشاعر الدينية للشعب التونسي، وقبلت النيابة العامة هذه القضية، حيث

فتحت تحقيقا قضائيا في الموضوع، فيما استمع مساعدا وكيل الجمهورية المكلف بالصحافة والإعلام بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة إلى أقوال نبيل القروي المدير العام لقناة «نسمه تي في» الذي كان قد سارع إلى تقديم اعتذار للشعب التونسي، واعتبر القروي في تصريحات سابقة أن عرض قناته للفيلم المذكور «غلطة» لن تتكرر، وأشار إلى أنه المسؤول عن خلية الشاهدة لم ينوه في تقريره عن الفيلم أنه

بث الفيلم المذكور الذي يسيء للدين الإسلامي، باعتبارها يتضمن تجسيدا للذات الإلهية، على حد قولهم.

وانقسم الشارع التونسي بين مؤيد للمسيرات الاحتجاجية، ورافض لها، فيما لم يتردد أكثر من 130 محاميا تونسيا في رفع قضية عدلية ضد القناة التلفزيونية التونسية المذكورة إتهموها فيها بعدم استقزاز المشاعر الدينية للشعب التونسي، وقبلت النيابة العامة هذه القضية، حيث

خبازون جزائريون يدعون الحكومة لإنقاذهم من الإفلاس بسبب قرار رفع أجور العمال

■ الجزائر-يو بي اي: طالب 14 ألف خباز جزائري بضرورة تدخل الحكومة العاجل لإنقاذهم من الإفلاس بسبب تداعيات قرارها رفع أجور العمال التي لا يمكن تحملها.

وقالت صحيفة (الخبر) الجزائرية الجمعة، إن 14 ألف خباز طالبا بضرورة تدخل وزارة التجارة لإنقاذهم من الإفلاس وعلق الخبازين بسبب تداعيات الثلاثية الأخيرة، وما رافقها من رفع في أجور المستخدمين.

وكان اجتماع ما يسمى بالثلاثية (الحكومة - الاتحاد العام للعمال الجزائريين - أرباب العمل) قرر قبل نحو أسبوعين رفع الأجر الأدنى إلى 18 ألف دينار (180 دولار أمريكي) بعدما

المغرب: افتتاح دورة جديدة للبرلمان على إيقاع الاستعداد للانتخابات والتطلع للتفاعل مع انتظارات المواطنين

الخاصة بالانتخابات التي اشتغل عليها البرلمان بغرفتيه خلال الدورة الاستثنائية الأخيرة ستؤسس لعمل مستقبلي يقطع مع الممارسات التي أقست العملية الانتخابية.

وعن الانتقادات التي توجه لآداء الأحزاب السياسية، اعتبر مروان أن المؤسسات الحزبية قادرة بفضل ما لاكتفه من تجربة على مواجهة تحديات المرحلة الراهنة، داعيا الخب السياسية إلى الانخراط في الأحزاب والعمل من الداخل لتطويرها والمساهمة في الرقي بالممارسة الديمقراطية بالبلاد.

وبمقابل الارتياح الذي عبر عنه ممثل الأغلبية الحكومية، لم يخف الحبيب الشوباني عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية (معارضة) في تصريح مماثل، تخوفه من أن «البرلمان المقبل مرشح بقوة لأن يعيد تجسيد نفس الاختلالات ومظاهر ضعف البرلمان الحالي».

وفي السياق نفسه، شدد إدريس مروان عضو الفريق الحركي بمجلس المستشارين (أغلبية) في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على أهمية الإصلاحات السياسية لتطبيق مقتضيات الدستور الجديد، معبرا عن اقتناعه بأن القوانين التنظيمية

الجهوية التي تعد آلية مهمة في تشكيل المجالس المحلية المقبلة، موضحة أن مفهوم الجهوية يعني تفويض وتقسام المهام، لأنه من الصعب مواجهة التحديات التي تفرضها كل جهة وكل مدينة وكل قرية بشكل مركز».

وأكد صحيفة «بيان اليوم» من المغرب «في حاجة إلى برلمان قوي يتكون من شخصيات مؤهلة معرفيا وسياسيا وأخلاقيا لإنجاح مسيرة التحديث والديمقراطية والتنمية».

ومن جهتها، أعربت صحيفة «أخبار اليوم المغربية» عن الأسف لغياب أكثر من 85 في المائة من البرلمانيين خلال جلسات التصويت على عدد من القوانين الهامة، لاسيما مدونة الانتخابات وقانون تجديد اللوائح والملاحظة الانتخابية، مشيرة إلى أن كل هذه القوانين التي تعتبر نصوصا هامة هي من سيعطي المضمون السياسي غدا للدستور الجديد وللسياسات العمومية وللتوجهات الكبرى للقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وتحت عنوان «من يصلح البرلمان»، أكدت الصحيفة نفسها أن «هذا الغياب المخجل لنواب الأمة لا يساثل فقط ضامنا نخبة البرلمانية، التي تعاني من إعاقات سياسية وأخلاقية، بل يطرح السؤال حول مصداقية المؤسسة الحزبية، وعدم قدرة قادتها على إلزام البرلمانيين بالتعبين للأحزاب بالخصوص، والقيام ببعثهم بدل الانصراف إلى قضاء مصالحهم وتنمية تجارتهم أو مباشرة إدارة طموحاتهم السياسية والمالية، متناسين أنهم

الرباط - «القدس العربي»:

افتتحت الجمعة دورة جديدة للبرلمان المغربي، على إيقاع التحضير للانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجري يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر) والتي يراهن المغرب عليها كثيرا في إقرار النخب القادرة على التعامل الإيجابي مع مقتضيات الدستور الجديد.

وفتح البرلمان أيضا في ظل سياقات متعددة، أولها تجديد ترسانة قوانين تتعلق بالانتخابات وكذا بالبرلمان المغربي بغرفتيه (مجلسي النواب والمستشارين)، وثانيها بروز تحالفات حزبية جديدة، وثالثها سياق الحراك الاجتماعي الأسبوعي في لركن فبراير، بالإضافة إلى ضلعات المواطنين في القطع مع جزء من الفساد بمختلف أشكاله وتكريس العدالة الاجتماعية والحقوق السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

وأولت الصحف المغربية الصادرة أمس اهتماما لهذا الاستحقاق السياسي الجديد، ففتحت صحيفة «لوسور أيكو» (صدي المساء) أن «المشهد المؤسسي المغربي يتعزز يوما بعد يوم بجهود خاصة لكل واحد هدفها الحراك والندرج في إطار التطور الديمقراطي بالملحة»، مبرزة أن «المغرب فتح عدة ورشات مهمة إذ يستحيل تقديم ورش على آخر، ومنها

صحف تحطّب ود البابا.. فنانة تهاجر وبناتها لأمريكا بسبب الانفلات الامني.. وملابس جديدة لنجلي المخولع

الفلول يترشحون للبرلمان والسلفيون يشكلون جبهة موحدة.. والحكومة تفك الحصار عن الكنائس غير المرخصة



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

كان الشغل الشاغل لصحف الجمعة تضديد جراح الشارع القبطي الحزين إثر سقوط 25 قتيلا في ساحة ماسبيرو... ف«الاهرام» التي تعد أهم الصحف المصرية على الإطلاق كان مانشيتها الرئيسية «توفيق أوضاع الكنائس غير المرخصة في أنحاء الجمهورية.. المجلس العسكري: لجنة تكشف أبعاد الاعتداءات وتجديد الثقة بحكومة شرف..» أما صحيفة «الأخبار» فاهتمت بنشر صورة على ثلاثة أعمدة لشرف وهو يحتضن البابا شنودة مع تقرير مطول عن لجنة تقصي الحقائق في أحداث ماسبيرو. وكذلك فعلت صحيفة «الشرق» المستقلة حينما نشرت صورة ضخمة للبابا شنودة وهو يحيي أتباع الكنيسة.. وليس بعيدا اهتمت «المصري اليوم» في صدر صفحاتها الأولى بالأحداث الأخيرة مع تقرير يطالب فيه البابا شنودة الحكومة باعتبار أماكن إقامة القداستات كنائس. وتعلمت صحف «الجمهورية» و«روزاليوسف» و«التحرير» و«المساء» و«الاهرام المسائي» بنفس المنطق الرامي للاحتضان الاقباط والشد على أياديهم ومشاطرتهم الاحزان.. غير ان صحف الجمعة أيضا وضعت نصب عينها هذا آخر وهو الدفاع عن المجلس العسكري في الهجوم الذي يتعرض له من قبل الكثير من رموز القوى الوطنية وحشد من الكتبا الذين يعتبرونه وقع بين فكي التفريط والتأمّر على الاقباط وحال دون حمايتهم في أحداث الاحد الدامي.. وحظت صحف الجمعة بتقارير شتى ف«المصري اليوم» اهتمت بالسماي المبذولة لاعادة الاموال النهوية والموجود بعضها في سويسرا، أما «روزاليوسف» فكعادتها منذ تحتي مبارك تحلق بعيدا عن السرب فقد انفرقت بتقرير عن سائر الصحف وبه نبأ:

امر اعتقال بريطاني لجمال مبارك

في مفاجأة موية اصدرت السلطات البريطانية أمر اعتقال إداري صباح أمس الخميس للمتهم جمال مبارك بتهمة التزوير والتدليس حال وصوله الأراضي البريطانية بعد أن كشفت شرطة الاحتيايل قيام وليد كايا شريك جمال بتحويل ملكية المبنى الذي يملكه نجل المخولع وشركة «ميد انفيست» من شركة «أوسراك» البنمية التي تبن أنها ملوكة أيضا لعائلة مبارك. وتضيف «روزاليوسف» وضع مكتب مكافحة الاحتيايل البريطاني يده على مبنى تابع لجمال مبارك ومقر شركة «ميد انفيست» مع توصلهم لاستندات ودلائل ملكيته للمبنى والشركة ثبت من هذه الاستندات أن جمال مبارك قد طاول إخفاء ملكيته بطريقة غير مشروعة للمقار الكائن في المبنى رقم 28 الموجود في شارع السلوان التابع لمنطقة ناينس بريدج والسسمى بمبنى «ويلتون بالاس» والشهير في بلدية لندن باسم منزل «بلغرافيا» تيما باسم المنطة الانكليزية التاريخية.

وأوضح مصدر بمكتب الاحتيايل البريطاني ان المبنى المصادر يتكون من 6 شقق كبيرة وهو يصعد عدة أمتار عن حديقة الهاید بارك الشهيرة و المقر الرئيسي لسلسلة محلات هارودز، وقد تمّن المبنى الذي يملكه نجل الرئيس المخولع بعد 23 مليون جنيه استرليني.

ملابس جديدة لعلاء وجمال في السجن

ويما أننا مع أخبار واحد من أبناء المخولع فلا يمكن أن نهمل الخبر المنشور في معطف صحف الجمعة والذي يشير إلى زيارة قامت بها كل من هاديي راسخ وطفلة عمر وخديجة جمال وطفلة فريدة الجمعة لزووجيهما علاء وجمال مبارك داخل مجلس ومعهما يسجن الزرة بطرة.. حملت خديجة وهايي هقبتي ملابس جديدة لجمال وبأسماء جميعها بيضاء. طبقا لقواعد ولوائح السجنون التي تشترط أن تكون ملابس المحتايي بيضاء. بالإضافة إلى حقيبة ملينة بالأطعمة والدمى والشروبات المنقوعة.. وقد أشرف على إجراء ات الزيارة اللواء عبد الله سعيد سجون المنطة المركزية والعديد محمد حلقه مأمور السجن الزرة.. و أكد العميد محمد عليوة مدير الاعلام والعلاقات بمصلحة السجنون ان الزيارة تمت طبقا للوائح وقواعد السجنون تنفيذًا لتوجيهات اللواء محمد نجيب مساعد وزير العدل بمصلحة السجنون بمعاملة السجناء عن ر من رموز النظام السابق منهم مثل أي سجين ودون أي معاملة تفضيلية، مشيرا إلى ان خديجة وهايي تركتا سيارتهما خارج أسوار السجن، ثم استقلتا حافلة السجنون إلى سجن الزرة وابتنتا الزيارة في دفاتر زيارة السجنون، وتم فتحتهما إلكترونيا على البوابة الرئيسية لمنطة سجون طرة.

توفيق أوضاع الكنائس غير المرخصة

أكد المجلس الأعلى للوقاات المسلحة البدء في توفيق أوضاع دور العبادة المسيحية غير المرخصة في جميع أنحاء الجمهورية وكلف وزير العدل بتشكيل لجنة لبحث جميع الحوادث التي نشبت خلال الشهور الماضية بسبب خلافات حول الكنائس، خاصة في أحداث كتائس القديسين وأطفيح وإمبابية، وتحديد موعد للانتخابات من التحقيقات فيها بأسرع وقت ممكن، ومعرفة المسؤولين عنها، وقالت صحيفة «الاهرام» ان المجلس شدد على أنه والحكومة يعلمان معا بمنتهى الجدية برغم الظروف التي تشهدها البلاد خلال المرحلة الانتقالية. وذكر البيان ان القوات المسلحة لم ولن تكون ابدا في مواجهة مع أبناء الوطن مهما تكن الدوافع والأسباب والظروف. في سياق متصل أخذت حكومة الدكتور عصام شرف عدة تعديلات على مشروع قانون دور العبادة استجابة للملاحظات التي أبداها رجال دين مسيحيون بارزون، ومفكرين مسالامين، وذلك في إطار الحوار المجتمعي الذي تقوده لجنة العدالة الوطنية بالحكومة وترمي التعديلات الجديدة إلى التيسير على أتباع مختلف الأديان والطوائف في بناء دور العبادة الخاصة بهم، وبما يعض حدا لحالة الاحتقان التي يستشعرونها، وحول نفس الموضوع ذكرت صحيفة «الأخبار» ان المجلس الأعلى للوقاات المسلحة كلف المستشار محمد عبد العزيز الجندي وزير العدل بتشكيل لجنة لبحث جميع الحوادث التي نشبت خلال الشهور الماضية، بسبب الخلاف حول الكنائس خاصة في حوادث كتائس القديسين وأطفيح وإمبابية وتحديد موعد لإنهاء التحقيقات فيها خلال أسرع وقت ممكن وتحديد المسؤولين عنها وإعلان التصرف النهائي فيها لمنع تكرار هذه الأحداث، بالإضافة إلى التحقيقات الجارية في أحداث قرية الماريات في أسوان.

جبهة موحدة للأحزاب السلفية

في محاولة لتوحيد الاحزاب السلفية لخوض الانتخابات البرلمانية ضمن جبهة واحدة قرر حزب النور السلفي بقيادة تحالف من الاحزاب الاسلامية خوض الانتخابات البرلمانية حيث تم عقد مفاوضات مع معظم الاحزاب الاسلامية المنضمة للتحالف الديمقراطي الذي يقوده حزب الحرية والعدالة لخوض الانتخابات في اقامة حزب النور، وعقد الدكتور عبد المنان عبد الغفور رئيس حزب النور اجتماعا قائم على ايهاب شحمة وكيل المؤسسين لحزب الاصلاح السلفي للاتفاق على التحالف بين الحزبين خاصة بعد انسحاب الاحزاب من التحالف الديمقراطي. كما تم إجراء اتصال بين الدكتور هشام ابو النصر عضو الهيئة العليا لحزب النور وأحمد الخولي أمين عام حزب العمل للتنسيق بينهما بعد انسحاب العمل من التحالف الديمقراطي أيضا، كما جرى حزب النور مفاوضات مع حزب البناء والتنمية الزراع السياسية للجمعية الاسلامية وحزب الوسط للتنسيق في الانتخابات. من جانبه رحب اللواء عادل عبد المقصود رئيس حزب الاصلاح بالتحالف مع حزب النور مؤكدا ان يده ممدودة لكل الاحزاب الاسلامية، مشيرا إلى أن التحالف انسحب من التحالف الديمقراطي بعد تخصيص التحالف مقعدين فقط للاصالة في القائمة ومقعدين في دوائر الفردي في حين ان الحزب تقدم بمائة مقعد وحصل على وعد بترشيح 65 من اعضاء الحزب، مشيرا إلى ان هذا يعتبر إهانة لحزب الاصلاح خاصة انه من الاحزاب ذات الشعبية الكبيرة. و أوضح ان قرار الانسحاب لاقى ترحيبا كبيرا من السلفيين المعارضين للانضمام للتحالف.

وأكد الدكتور هشام ابو النصر عضو الهيئة العليا لحزب النور والمسؤول عن قطاع القاهرة ان حزب النور يرحب بالضمام كل الاحزاب الاسلامية التي لا ترغب في الاستمرار في التحالف الديمقراطي لخوض الانتخاب على قائمة النور.

9 11 مرشحا قدموا أوراقهم

لخوض الانتخابات البرلمانية

استأفقت أمس لجان تلقي أوراق راغبي الترشح لعضوية مجلسي الشعب والشورى عملها لليوم الثاني، وأكد المستشار عبد المعز ابراهيم رئيس محكمة استئناف القاهرة ورئيس اللجنة العليا للانتخابات ان اليوم الثاني من بسلام دون حدوث ما يعكر صفو المرشحين ولم تتلق اللجنة أي شكوى. وأوضح ان هناك 45 ألف لجنة اقتراع على مستوى الجمهورية وكل دائرة انتخابية بها لجنة اقتراع، وأن من حق الناخبين التمتع على قائمة واحدة واستعمال هذه الكتلة معاملة الحزب وسوف تحقرا الرمز الذي ترغبه في الحصول عليه وتقوم بالعادة بالشكل الذي تريده بشرط لا يخالف ذلك ضوابط العملية الانتخابية. وقال ان شكوى المرشحين بشأن كبر مساحة الدوائر في نظام القوائم ليس للجنة شأن به حيث ان توزيع الدوائر صدر بقانون، وأكد أن المخالفين لضوابط البداية سوف تتم معاملتهم بحزم وحتى الان لم تتلق اللجنة أيضا إن شكوى يقام أي من المرشحين ببدء دعايته الانتخابية.

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6949 السبت/الإحد 16/15 تشرين الاول (أكتوبر) 2011- 18/17/2011 العدد 1432-هـ

مدير الشركة بدون وجه حق، وقسمت وحدة الشرطة خلال تحرير رئيس الشركة أفرادها إلى ثلاث مجموعات الاولى صعدت الى الدور الثامن اعلى الدور المحتجز به رئيس الشركة، والثانية أسفل منه والثالثة حرتته عن طريق كسر الجدار الفاصل بين الغرفة المحتجز بها وأخرى مجاورة لها بعد ان ابدى العاملون مقاومة عنيرة أمام قوات الامن حالت دون فتح باب الغرفة بتكلمهم بأجسادهم. وقد طالب العاملون خلال احتجاجهم لرئيس الشركة بعدم من الطالب، في مقدمتها الاسراع بإعادة هيكله الاجور وتعيين أبناء العاملين.

لماذا اتصل مبارك بشاليط؟

كشفت مصادر قريبة من المفاوضات التي تمت بنجاح في صفقة مبادلة شاليط بـ1027 أسيرا فلسطينيا لصحيفة «روزاليوسف»، أن الرئيس المخولع قد أجرى محادثات ماثقتين مع المعتقل الإسرائيلي السابق شاليط خلال فترة اعتقاله في غزة، حيث اطمأن مبارك بنفسه على صحة الجندي الإسرائيلي، وأبلغ إسرائيل أنه حي يرزق بعد ان انتشرت شائعات حول موته، وأشارت الصحيفة إلى أن سورية هي التي كانت وراء عملية تمويل احتجاز الجندي شاليط بما يعادل 25 ألف دولار تقوم بفعليها للإنفاق على الحراسة والطبيب المصاحب لشاليط وإحضار كل ما يطلبه الإسرائيلي، المثير ان الجندي شاليط كان ان يكسر أسرته ويتم القبض على عدد من الفلسطينيين الذين قاموا بحفظه عدة مرات، وذلك عند نقاط التفتيش الإسرائيلية، التي مر من امامها عند نقله من مكان لآخر دون ان يكشف الإسرائيليون ان شاليط يمر من امامهم، وفي مرات أخرى كان ان يموت من جراء الحرب على غزة حيث أصابت الصواريخ الإسرائيلية مقر احتجاز شاليط نفسه دون إصابات.

محافظ أسوان يتهم النوبيين

بالسعي لتقسيم مصر

لم يكف محافظ أسوان يقيق من هجوم الاقباط ضده بسبب كنيسة الماريات الا وتصيده النوبيين، فقد تلقى المستشار الدكتور عبد الجيد محمود بلاغا من الجمعية المصرية للنوبة للبحاميين وبعض النشطاء الوطنيين المعتمدين برقم 10160 ضد اللواء مصطفى أحمد السيد محافظ أسوان لانتهايم بسبب وقف النوبيين خلال التحقيق الصحافي الذي اجري معه باحدى الصحف... و أكد مدير بتسير الحامي في بلاغه ان محافظ أسوان قام بتوجيه اتهامات وسب وقذف لأهالي النوبة ومنهم المعتمضون النوبيون المسلمون والصق بهم تهما خرافية.. منها بانه قد نكر بان هذا الاعتصام ما هو الا مؤامرة مدارة من الخارج وأجندة استخدمت فيها الجهات الأجنبية المعتمضين ودعمهم من أجل تنفيذ مخطط تقسيم مصر متلما حدث بالسودان وخاصة محادو لاتهم في اشغال الفتنة الطائفية.. وأن المعتمضين يتفقدون أجندة خارجية تستهدف ضرب الجنوب بآنيته.. من هؤلاء المتظاهرين تم تمويلهم من الخارج من أجل تنفيذ مخطط لتقسيم مصر متلما حدث بالسودان..

منهم بمحاولة اغتيال مبارك

في اثيوبيا يترشح للبرلمان

أعلن حسين شميح، المتهم في محاولة اغتيال مبارك بالعاصمة الاثيوبية آديس آبابا، ترشحه لخوض انتخابات مجلس الشعب مستقلا. وقال حسين شميح: ان ما دفعه إلى خوض الانتخابات هو مناخ الحرية الذي حققته ثورة يناير، وأمله في التغيير، وفي ان تكون العملية الانتخابية بمثابة لمحمة للتناض الشريف، وناشد «شميحه» كما تشير «الشرق» «المجلس العسكري والحكومة، بالعمل على الا تؤثر أية أحداث طارئة مثل أحداث ماسبيرو على تنفيذ الجدول الزمني لنقل السلطة إلى الشعب، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لإجراء العملية الانتخابية في مواعيدها المقررة، في جو من الديمقراطية والامن والامان». وأضاف «شميحه»، انه يخوض الانتخابات «معتادا على الله وعلى دعم قبائل العرب والمثشرين بربوع محافظة الاصر، من: عزابزة وجيهية وعيس والعوالم والدعايزة والرشادية، و على المد الفرقي للجماعة الاسلامية والتيارات الاسلامية، كما قرر التنسيق مع قيادات الجماعة الاسلامية بمصر، وبعد ان زال الحاجز الذي وضعه النظام «العابر، بين الجماعة الاسلامية والشعب المصري، ومن أجل خدمة الناس وتحقيق مبدأ الأثاري في السلام والقضاء على الرشاوى والفساد طوال «الحكم الظالم لمصر»، ولعمل على النهوض بمصر وإعادة بنائها واسترداد ريادتها مرة أخرى».

من المستفيد من مذبحة ماسبيرو؟

مازال السؤال عن المسؤول عن مذبحة ماسبيرو يشغل أذهان العديد من الكتاب، وأثل قنديل أحد هؤلاء الذين سعوا للبحث عن إجابة عبر زاويته في صحيفة «الشرق» حيث قال من أحد الاسود وحتى أمس لم يأت أحد على ذكر التشريع الخاص بال عزل أو المنع أو الغدر، بل حدث ما هو أعجب من ذلك حين ظهر الفلول في مسوح الوعاظ الاخبار ليعرضوا على القوى السياسية الأخرى المنتمية حقا إلى الثورة مبادرات لطيفة بخصوص وحدة الصف ولم الشمل وكانه لم تقم في مصر ثورة، كان أحد أهم أسبابها انتخابات برلمان 2010 المزورة، على نحو يجعل إيليس شخصيا يفكر في الاعتزال متقلبا بالفرجة والتعلم من هؤلاء الذين صنعوا وشاركوا أو نواطوا أو استفادوا من كل هذا الفساد السياسي، أضاف قنديل بالاسم فقط تذكرت مصر مطلب العزل السياسي لمن أسفدوا، لكن بعد ان هجم الفلول بصورة إلى لجان الترشيح للانتخابات، بعد ان وفرت لهم المرحلة الانتقالية البصولة الرخوة التاريخية جوا مثاليا لكي يحتشدوا وينظموا صفوفهم، فيما كان هناك من تولى نيابة عنهم مهمة إرباك قوى الثورة والوطنها.

ولا يذهب بعيدا عمرو حمزاوي في نفس الصحيفة حين يقول:

«أين الدولة المصرية من ملف التوتّر الطائفي والاعتداءات المتكررة على دور عبادة المصريين المسيحيين؟ غابيت الدولة إلى أن وقعت جريمة ماسبيرو ثم بدأت في الاعلان عن إجراءات كان يمكن تنفيذها منذ عدة أشهر. الدعوة لإصدار قانون موحد لدور العبادة وتفتين أوضاع دور العبادة غير المرخص لها وإضافة فقرة لقانون العقوبات تجرم التمييز وتحدد العقوبات المترتبة على الممارسات التمييزية، جميعها إجراءات طالب بها الرأي العام المصري منذ حادثة كنيسة صول. الامر من تأخر الفعل هو استمرار غياب الساءة القانونية عن التواطؤ في العصف ضد الكنائس والاعتداء المتكرر للاجهزة الحكومية على الحول العرفية ووساطة بعض الشيوخ لمنع تفجر الاوضاع بين المسلمين والمسيحيين في المناطق التي شهدت الاعتداءات».

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6949 السبت/الإحد 16/15 تشرين الاول (أكتوبر) 2011- 18/17/2011 العدد 1432-هـ



السنة الثالثة والعشرون - العدد 6949 السبت/الإحد 16/15 تشرين الاول (أكتوبر) 2011- 18/17/2011 العدد 1432-هـ

أحلام الفلول وقانون الغدر



أكد المستشار عبد المعز ابراهيم، رئيس اللجنة العليا للانتخابات، أن إصدار قانون العزل السياسي بعد تلقي أوراق بعض المرشحين من الاعضاء السابقين في الحزب الوطني المنحل «لن يقيق تطبيق القانون حال إصداره». وقال «عبد المعز» للمصري اليوم، ان اللجنة ستطبق القانون، حال صدوره، بأثر رجعي على جميع المرشحين الذين يندرجون تحته، وسيتم استبعادهم فوراً، وأوضح المستشار يسري عبد الكريم، رئيس المكتب الفني باللجنة العليا للانتخابات، أن اللجنة تقدم اقتراحات خاصة بأي قانون له علاقة بتنظيم عمل اللجنة، وتطبق ما يرد إليها من قوانين دون إدخال أي تعديلات عليها. وأكد عبد الكريم، أنه لم يتم إدخال أي تعديلات على قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، رافضاً ما أعلنته بعض الأحزاب عن «تسبب التعديلات في ربكة أثرت على التحالفات الانتخابية...» وعلى عكس ذلك يرى حسن ناعقة في زاوية به «المصري اليوم» أنه قد يخرج من رحم الانتخابات المقبلة برلمان غالبية أعضائه من الفلول، يقول:

«عبد المعز» للمصري اليوم، ان اللجنة ستطبق القانون، حال صدوره، بأثر رجعي على جميع المرشحين الذين يندرجون تحته، وسيتم استبعادهم فوراً، وأوضح المستشار يسري عبد الكريم، رئيس المكتب الفني باللجنة العليا للانتخابات، أن اللجنة تقدم اقتراحات خاصة بأي قانون له علاقة بتنظيم عمل اللجنة، وتطبق ما يرد إليها من قوانين دون إدخال أي تعديلات عليها. وأكد عبد الكريم، أنه لم يتم إدخال أي تعديلات على قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، رافضاً ما أعلنته بعض الأحزاب عن «تسبب التعديلات في ربكة أثرت على التحالفات الانتخابية...» وعلى عكس ذلك يرى حسن ناعقة في زاوية به «المصري اليوم» أنه قد يخرج من رحم الانتخابات المقبلة برلمان غالبية أعضائه من الفلول، يقول: ليس من المستبعد أبداً أن تُقرّر الانتخابات القادمة برلماناً لا يلبّي مطالب وطموحات الشعب المصري، خاصة مطالب وطموحات القوى السياسية والاجتماعية صاحبة المصلحة في التغيير، وهو ما سيولد لديها، إن حدث لا قدر الله، إحساساً عاماً بأن الثورة سرقت منها وأن مجلس الشعب القادم سيصبح أداة لتصفيتها بدلاً من أن يكون أداة للتغييرت أقدامها، ولأنه ليس من المتوقع أن تستسلم هذه القوى، التي قدمت تضحيات هائلة من أجل إنجاح الثورة، بهذه السهولة، فمن المتوقع أن تتسلل الانتخابات القادمة، إذا ما أفرزت برلماناً لا يلبّي طموحات الثورة، فتمنع انطلاق إلى أزمة جديدة أكثر حدة بدلاً من أن تكون وسيلة للخروج من الأزمة الراهنة.

الأخوان مهددون بفقد عرش نقابة الأطباء

قبل ساعات من بدء التصويت في انتخابات نقابة الأطباء بدأت حرب التريبطات والبيانات بين قوائم المرشحين، إذ وجهت قائمة «أطباء من أجل مصر»، التي تضم مرشحي جماعة الإخوان المسلمين، اتهامات لمنافسيها بتاجير «بلطجية» لإزالة لافتاتها من مقر الامانة العامة وتعليق لافتاتهم بدلا منها، وهو ما نفته «قائمة الاستقلال»، معتبرة ذلك الاتهامات محاولة «رخصة بلطجية نضال قضائيا». وهناك رسالت نصية قصيرة تم إرسالها للمناخبين في محافظات الصعيد تحرض الضباط المسلمين على إخوانهم المسيحيين وتحرض ضد القوائم الوطنية المشتركة.. وقال الدكتور حمدي السيد، نقاب الأطباء، ان هذه الرسائل خارجة عن نظام النقابة الذي يتبعدهن عن العضوية، وحول الصراع بين مرشحي الإخوان المسلمين والقوائم الأخرى، قال السيد: «يحدث نتيجة واقعية لغياب الانتخابات الديمقراطية 20 عاما عن النقابة»، وأضاف ان تكونه الإخوان ركّز على انتخابات النقابات المهنية والنوادي في ظل حمرانهم من 40 سنة مع العمل السياسي العلني في عصر مبارك، أما اليوم فإنهم يسعون للحصول على 100 ٪ من مقاعد البرلمان، ويتعمدون بالحرية السياسية، وبالتالي فمن غير المقبول أن يبذلوا جهودا في الانتخابات النقابية، وطالب السيد جماعة الإخوان المسلمين بالابتعاد عن الانتخابات النقابية باعتبارهم يمثلون حزبا سياسيا يسعى للمصلحة، فإعلنت الدكتور إنجي عبد الله، أحد منسقي إضراب الأطباء، اختفاء الدكتور أحمد عاطف، منسق ائتلاف شباب الأطباء، صباح أمس، في ظروف غامضة أثناء تأدية عمله بمستشفى النيل بشبرا الخيمة، وحمل أعضاء الائتلاف الدكتور عمرو حلمي، وزير الصحة، مسؤولية اختفاء منسق الائتلاف، رغم تأكيد أنه ان يضار أحد من منسقي الإضراب، في الوقت الذي اختفى في وقتهم، مؤكداين أنهم سيستظلون خلال الساعات المقبلة بمظاهرة تطالب بالكشف عن مكان زميلهم، وهند ائتلاف شباب الأطباء بالبدء في اعتصام مفتوح وإضراب شامل لجميع العاملين في ديوان عام الوزارة إذا لم تتم إقالة الدكتور عمرو حلمي وزير الصحة».

بلاغ للنائب العام ضد شاويش الاعلام

ولا يمكن أن ننهي رحلتنا في صحف الجمعة من غير أن نشاطر وزير الاعلام أسامة هيكل أحزانه وهو الذي منحته صحيفة «الفتح» الأسبوعية في صدر صفحاتها الأولى لقب شاويش بسبب بيانات التلفزيون المصري المؤيدة للتجيش والمجلس العسكري، وقد قدم حمدي السيد، المحامي بالنقض والنسورج العليا، بلاغا للمستشار عبد الجيد محمود، النائب العام، ضد أسامة هيكل، وزير الاعلام، ورشا حمدي راسخ، مذيعة التلفزيون المصري، واتهم كليهما بتحريض البلطجية للاعتداء على الصحفيين السليمين للأقباط أمام ماسبيرو، وقال البلاغ، الذي تم تقديمه، أمس الاول، ويحمل رقم 10418، ان الاخوة الاقباط قاموا بمظاهرة سلمية، مساء الاحد الماضي، وامتدت من شبرا إلى مبنى اتحاد الاذاعة والتلفزيون، ولاسلف الشدي واجهت قوات الجيش المصرية بالاعتداء والتفزيون في باطلق الاعيرة النارية»، وأكد البلاغ، الذي حصلت «المصري اليوم» على نسخة منه، أن التلفزيون المصري عن طريق مذيعيه، ومنهم رشا حمدي راسخ وتحت مسؤولية أسامة هيكل، وزير الاعلام، اذاع اخبارا وبيانات كاذبة نحو وقوع قتلى في صفوف قوات الجيش المتفرقة أمام التلفزيون ما آثار حقيقة المواطنين، الامر الذي حول المظاهرة السلمية إلى حرب بين المتظاهرين العزل وقوات الجيش والشرطة».

بنات علا غانم يهاجرن إلى أمريكا

الفنانة علا غانم قامت سراً بأخذ قرار سيقلب حياتها رأساً على عقب، القرار ليس له علاقة هذه المرة ببطلانها الفنية ولكن بمصير بناتها حيث قامت بتجهيزهن لأمريكا مدى الحياة بعد أن تلقت تهديدات من مجهولين ووجدت أن حياتهن في أمريكا ستكون أكثر أمناً.. صحيفة «روزاليوسف» التي انفرقت بالخبر سألت علا عن السبب وراء سفرها لأمريكا فقالت، كنت اقضي الاجازة في أمريكا خاصة ان زوجي وعائلته يعيشون هناك لهذا انتبهت الفرصة واقضي الاجازة عنده وفي نفس الوقت اتخلص من ضغوط العمل.. أضافت هذه المرة السفر كان يرتبط كثيراً بمستقبل بناتي بقدر كبير جدا، فتمت بنقل اقامة بناتي إلى أمريكا وهاجرن لأمريكا بشكل دائم وخلال هذه الزيارة قامت بتنظيم كل أمورهن ونقل راسخ وأختين وهي الهم لآني حريصة على مستقبلهن. لم تكن كل من هذا من قبل ولكن ما تعرضت له مؤخرا أنا وبناتي جعلني أشعر بالقلق ولم أجد أمامي سوى هذا الحل خاصة أنني اكتشفت أنني لن أستطيع احتمال ما يحدث من انفلات أمني يشعرون بالخوف وأخذت أفكر في كيفية تأمين حياتهن، واعترفت بانها اجبرت على هذه الخطوة «ما دفعني لهذا هو أنني تعرضت لحظر صحفي أنا وبناتي ووصل الامر للتهديدات بالقتل والمسامات وطلب مبالغ مادية ولهذا مرت علينا أيام لم يكن من السهل احتمالها فكان من الضروري اتخاذ هذا القرار لأن أصبح الحل الوحيد بعد هذه الامور الخطيرة»، تابعت: «أنا أحب بلدي جدا ولا أستطيع أن أعيش بعيدة عنها وبالفضل ابغيت الشرطة وقامت بمهمتها وتم القبض على الحمرمين بعد تحقيقات موسعة وسريعة ولكن مع هذا كنت أشعر بعدم الاستقرار».



أمير اورن

أمير اورن

■ **هو وزير اعلام جيد، ولكن ليس وزير قرار جيد،** كتب رئيس الوزراء اسحق رابين عن وزير دفاعه، شمعون بيرس، في ختام جدال بينهما وتغيير قطبي في رأي بيرس. ما كتبه رابين عن بيرس الى الوزير اسرائيل جليلي، حسب كتاب عاموس شبيبرس («حارس المؤسسة وواضع الخطء»)، صحيح بأعضاف في حالة من انتصر على بيرس بعد اغتيال رابين.

بنيامين نتنياهو يعرف كيف يقوم بالمهامه الاعلامية، ولكن يحد صعوبة في اتخاذ القرار. وعندما أخيراً يتخذ قراراً اشكاليا ويجهتد كي يروج له لاعلاميا، فانه يشهد اللق: في ايدي من توجد دولة اسرائيل ولي ابي يتقودها. عندما تدار مسامحة طويلة، يميل الناس احياناً الى الغرق في التفاصيل والواقع في حب الصائغر، صحيح، الغاية احترق، ما بالعمل، ولكن نجت شجرة قديمة ما كانت تقتر زماً في وسطها. من جهة صحيح انه يستحضر مئات القتلة، ولكن من جهة أخرى أقر المطلب الاسرائيلي القاطع في ان يسافروا الى الحرية في باص وليس في قطار. في الميزان التاريخي حققت حركة المقاومة الفلسطينية والتزمزت الاسلامي انتصارا كبيرا. فقد بادرت الى خطوة، نفذتها، صدت واخذت اسرائيل، وهكذا اثبتت بان الصبر مجد، وان الزمن العربي ينتصر على الزمن الغربي، وانه في ضوء طول النفوس لا يوجد معنى للتفوق العسكري والتكولوجي. واذاً كان هناك، فلهذه مع ذلك يوجد احتمال في اخفاء اسرائيل، بعد مرور عقود من الزمن.

هكذا في الاطر الواسع، الفكري، من ناحية تنفيذية، هذه رسالة استتغل في ارجاء العالم الاسلامي، من حماس الى حزب الله والجهاد على اذواعه، من شرق اسيا وحتى جنوب امريكا، مسلحة وحتي سينما، لكل لفتي لا يحتاج في سلسلة قيادية وبنية تحتية من وسائل القتال كي ينفخ، من باعد ما أعده ويلطيل قلابه بتحرير لاف سجين. نتنياهو يتكرر كسيفر في الامم المتحدة عارض جدا صفقة جبريل في 1985، الى ان ضرب في مقابلة تلفزيونية تقررت لسيداه السياسي

احدى نتائج الانتفاضة في سورية قد تكون تراجع نفوذ طهران في سورية وفي لبنان وستحاول ايران التغلغل الى الاردن

انها قضية شاليط يتيح لاسرائيل التفرغ لانقضاض على المشروع النووي الايراني

من غلغاد حتى أحمدى نجاد



على اسرائيل ان تستعد لاستقبال صواريخ حزب الله وحماس

لخدمة اولوية عليا واحدة؛ والتقدير – الصحيح أو المثلوق – في ان الادارة الامريكية ستبرد بعدم ميالة أو حتى بالتأييد، وليس بالمعارضة التنتظ.

حكومة نتنياهو – بارك بدات تعمل في اذار 2009. في موضوع باتس واحد، المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، ادعت انها تبدأ من جديد وعلقت على اليوم، في موضع آخر، اعادة اسفلت المنصب الامنية العليا، تلبنت. وعندما ندمت كان الاوان قد فات. فقد قعدت كل العام 2010 ونصف العام 2011.

باراك ونتنياهو أسفا للسنة الرابعة لعابى اشكنازي كرتيس لاركان، الساسة ليوفال اشكنازي في رئاسة الخبارات والثامنة لتثير دغان

كانت صغيرة أكثر في القيادة التتباوية، موالبة شخصيا لبن غوريون وعاطفة على التزعة القائلية، نتنياهو وباراك ارادا يوافق غالنت رئيسا لاركان وليس غادي أيزنكوت، الذي كان اشكنازي ودغان الاقلا على الاستسلام للعلل ضد ايران. ويسكن معنهما من الاستسلام بيئتي غانتس الذي عمد حتى الان الى الامتاع مع المواجهات مع وزير الدفاع وعمل على تمجيد نفسه عن اشكنازي.

ليس لهذا الخلف تمني اشكنازي. غانتس لم يصمر على ان يمين في منصب النائب العسكري الرئيس للعقد شارون افك، الذي كان توصية لا وأخيرا – اذا ما تحققت التحذيرات – ربما ايضا في لجنة التحقيق.

رئاسة الموساد، الاولى لتقلهاها ارثا من الحكومة السابقة، التي عملت بتوجيه من المستشار القانوني في حينه ميني موزر، الائتنان الارخبان لديسكن ودغان منحهما نتنياهو، بقرار من باراك اشكنازي ودغان الاقلا على نتنياهو وباراك في العمل ضد ايران. ويسكن نتنياهو في منصب لحماس في صفة شاليط. في الموضوع ين خوف الاسابون من الصدام مع القيادة الامنية القائمة في مداوات الحكومة، ولاحقا ايضا بين الجموع وأخيرا – اذا ما تحققت التحذيرات – ربما ايضا في لجنة التحقيق.

الحل، مطلقا في حالة شريت، كان في تغيير الاشخاص، ووزارة الخارجية غولدا ماتير

احدى نتائج الانتفاضة في سورية قد تكون تراجع نفوذ طهران في سورية وفي لبنان وستحاول ايران التغلغل الى الاردن

انذا سقط الاسد.. معضلة ايرانية

قبرها، وجعلوه مكان حج جماهيري، في الاردن يوجد قبر مشابه موله الايرانيون لشقيق علي، جعفر، قرب مدينة الكرك، على مسافة نحو 150 كم جنوب عمان. الالف العراقيين والايروانيين يزورون المواقع الشعبية الكثيرة التي توجد في الاردن، وهذه لا تتضمن فقط ابناء عائلة علي بيل وايضا ابناء صحابه محمد، ممن يقدرهم الشيعة. توجد تقارير عن شيعة عراقيين يشترون الأراضي قرب هذه الاماكن. في العام 2006 زار الزعيم العراقي الشيعي الراديكالي مقتدى الصدر الاماكن المقدسة في الاردن.

لخيار ايران الاردني لا يزال لا يوجد ذراع عسكري. ليس لحزب الله تواجد في الاردن، مع انه كان نشطا في العراق المجاورة. اذا ما اصبح العراق دولة قدر تسير في مدار ايران بعد انسحاب الولايات المتحدة، فلا استعداد الامكانية ان تتكمن ايران من استخدام حزب الله في العراق.

المحور المناهض لايران

في هذه الاثناء، الايرانيون يقهون حلفا استراتيجيا مع حماس، حتى لو تحولت تركيا لتصبح الحليف الخارجي للسائد للاخوان المسلمين في سورية، فلن تخفف ايران من قبضتها على فرع آخر للاخوان المسلمين، حماس، حماس في الاردن قد

الديمغرافيا تتغير

انذا فقد الايرانيون رأس جسدهم الى العام العربي، يطرح السؤال هل يوجد لديهم بديل؟ هناك مرسوم يعتقدون بان الايرانيين يفكرون بتحويل الاردن الى مركز النفوذ الجديد لهم في العالم العربي، في الماضي، انما كانت ما كانت حتى لتطرح على جدول الاعمال، كون السكان الاردنيون من ناحية تاريخية مع مسلمون ستة باستثناء اقلية مسيحية صغيرة. وخلافا لهم، في سورية النخبة العلوية اعترف بها شعبيعة منذ السبعينيات، ومع ذلك، فان الديمغرافيا في الاردن بدات تتغير كنتيجة للحرب في العراق في 2003. قرابة مليون لاجيء عراقي دخلوا الاردن في الوقت الذي تكاد تكون سببا لتوثيق الحوار الاستراتيجي مع المصريين من جديد. وتم الحديث في ذلك الوقت عن ضياع الدعامتين الاستراتيجيتين لاسرائيل، تركيا ومصر وكان لهما ان مصلحة بارزة في تمكين مصر من منصب دولي للوساطة في صفة شاليط. في مقابل الدراما حول العلاقة تم بين مصر واسرائيل جدل ساخن في قضية المسؤولية عن عملية التفجور في الطريق الى ايلات التي قتل فيها ثمانية مواطنين اسرائيليين على ايدي سكان من سنياء يسكنون ارض مصر. في الوقت الذي جلس على يد سبتان من يورام كوين في حضرة الاستخبارات المصرية في القاهرة، جاء رئيس «اغات» (شعبة التحقيقات)، اللواء امير ايشل الى القاهرة مع تحقيق الجيش الاسرائيلي. كان كل شيء في يومه اذ كانت ايامه من تصفح المصريين النظر في التحقيق وطالبوا الاعتذار لسموت المصريين الذين اطلق الجيش الاسرائيلي عليهم النار في زعمهم، بتبادل النار مع الحربيين على ارض مصر.

وفي نهاية المطاف ويرغم ان تحقيق الجيش الاسرائيلي لا يدل على ضرورة ما للاعتذار للمصريين، الاعتذار اسرائيل لان هذا ما طلبته القيادة المصرية لتهدئة النفوس في الشرق المصري. وحدث هذا في اليوم الذي وقعت فيه صفقة شاليط ولم يكن ذلك صدفة، فقد كان الاعتذار نوعا من التعبير عن الشكر من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي لجهد الوساطة المصرية.

وماذا عن الاتراك

ستون في المئة من المخربين الذين تفرج عنهم اسرائيل يعاودون النشاط الارهابي وعلينا ان نستعد لهذه النتائج

في جميع الاتصالات التي تمت للافراج عن اسرى طوى السنين، رأت اسرائيل الضغط للافراج عن عرب اسستون مستعدة للقبضه الثالثة قبل منظمات راهابية، راته مسا واضحا بسيادتها ونسجها السياسي (الدخلي والخارجي). لكن نتنياهو سأل رئيسيه «الشياك» والوساد هذه المرة سؤالا واحدا فقط وهو: هل سجدت ايران شرانتي بسبب الافراج عن العرب الاسرائيليين الستة الذين اولاهم «الشياك» درجة مخطئفة.

تين ان رئيس الحكومة لم يشاور كبار مسؤولي الاستخبارات في هذا الخط الاجر حتى تلك اللحظة، وفي اللحظة التي اجاباه بان اولئك الستة – ومنهم طاعن في السن في الاربعة والسبعين سجين لاصابته شريطا – لا يشكلون خطرا، وجهمها الى الانقاذ. وهذا فرق جوهرى اذا قيس بما تم بوجولات تقاوض سابقة. آنذ لعب رجال الاستخبارات دورا اكرثا علىه لا باعتبارهم مستشارين ولا باعتبارهم مفاوضين فقط. كان لهم دور حاسم في اقرار السياسة ايضا. آنذ حينما كان رئيس «الشياك»، اول رئيس الموساد يقوما على اأخامص اقدامها كان رئيس الحكومة ميظا، واليوم حينما اصبح هذا الاثنان خارج العمل، رئيسه جتتاهو بحرية أكثر، في استعمال سلطته بصفته ريانا سياسيا. لا يقوم نتنياهو اذ كان حراسا ملازمون بل متخصصون يعرفون امكانتهم في التجه بين المستوي السياسي والمستوى التقني.

ان مخططة الصفقة التي اتخدت هذا الاسبوع هو بالضبط نفس المخطط الذي رفضته اسرائيل قبل سنتين ونصف في آذار 2009، والذي تغير هو عدد من المباديء الحديدية التي كسرت.

آنذاك، قبل سنتين، حضر المبعوث عوفري ديمك ورئيس «الشياك»، وكان ديمسكن الى القاهرة مع علم واضح بان حماس مستعدة للتوقيع، وكان مطرحا في جدول العمل أسماء اسرى المرحلة الاولى. وكان 325 منهم ممن اتفق عليهم الطرفان. منهم 144 أسيرا من سكان الضفة

يطردون الى غزة وفي خارج البلاد ويعود الباقيون وهم 181 أسيرا الى بيوتهم، وفيما يتعلق بالاسماء الـ 125 الباقية، وجميعهم من الاسرى القتال جدا ويشملون عربا اسرائيليين وسكان شرقي القدس، أعلنت اسرائيل انه لا نية لها البتة ان تفرج عنهم. جاء الاسرائيليون آنذاك الى القاهرة مع كل ذلك لانه كانت معلومة ان حماس ستكون مستعدة لاستبدال اسماء اخرى بالـ 125 الأسير اولئك، على نحو لا تتشد معه اسرائيل عن المباديء التي وضعتها لنفسها. بل ان الجعري جاء الي القاهرة للتوقيع على الاتفاق. لكن شكر قرت والسباب ما تزال مخالفة فيها داخل اسرائيل. ان تسحب يدما من الصفقة. آنذ كان دخل نتنياهو ديوان رئيس الحكومة وعين مبعوثا جديدا للنفقواض وهو ججاي هداس، وخرج المصريون من الملعب وعين بسبب المائتي كان الطرفان يقلقانه بفصل صبنه الذي اتكسبه في النقاوض مع منظمة حزب الله، وفي شباط 2011 عرضت اسرائيل وثيقة أكثر مرونة لكنها لا تختلف في جوهرها، ورفضت حماس الافراج وانفجر النقاوض، وانهم الوسيط الاتاني عمله.

خطر لكنه يحترز

في ايار حل رجل الوساد دافيد ميدان محل ججاي هداس في منصب رئيس فريق النقاوض – مع تولي ميدان المنصب عاد المصريون الى

فصحة عبرية القدس

انها قضية شاليط يتيح لاسرائيل التفرغ لانقضاض على المشروع النووي الايراني

من غلغاد حتى أحمدى نجاد

روثبرغ، وليس توصية اشكنازي، المعيدراتي بين يهودا. هذا، بالطبع، لا يعني ان غانتس سيقتدي في كل حالة وفي ضوء كل ضغط، يحتفل ان يكون بحشد الازادة الطيبة ويجمع الادلة على موضوعية مواقفه في الخلافات.

الخبراء الاكثر مصداقية في اسرائيل يقدرن بان الخطر الكامن في النووي الايراني سيستحق في اقرب وقت في 2014، ويستندن حساسيهم الي سبنة تقريبا حتى يقبر الزعيم الايراني على قنصتي اذ كان سيجول الضفة التتركة لاديه في قنوات موازية (المادة، الصواريخ، الرووس المتفجرة) الي سلاح نووي، وسنة اخرى فاكتر من لحظة القرار وحتى تحقيق القدرة العمليانية. وحتى وان كان لغرض البحث يمكن التخمين بان هذا التقدير مقبول على القيادة العليا في الجيش الاسرائيلي – رئيس الاركان غانتس ورئيس شعبة الاستخبارات العقيد كوخافي – وراء ايران والتحول النووي.

اذا كانا مخطئين فهذا وهم خطير على نحو خاص، اذ يعد ان قال وزير الدفاع، ليونور بنتيا، في وزارة الدفاع انه طلب «تنسيقا» ضد ايران – اذا علت اسرائيل سينشأ انطباع بمثل هذا التنسيق، وهكذا، كما يذكر، وط بيغن انور السادات في لقائهما في شرم الشيخ، عشية الهجوم على المغال العراقي وقبل اربعة اشهر من اغتيال السادات.

في الساحة الداخلية، فان انعطافة حدة الحصان التي قام بها نتنياهو في قضية شاليط شطب معظم الفوارق بين الاحزاب، اذا كان كل

باراك غنصب قبل اسابيع قليلة على قائد الجبهة الداخلية ايبال أيزنبرغ، لتقديره يانه تعاضلت الاحصالات للاشتغال الاقليمي، مع انه يحيل ان أيزنبرغ كان مخطا: جهاز قياس الحرارة الاقليمي يبين انه لاذات بان سوريا في هذه اللحظة ضعيفة ومصر لا تزال يحكمها – وان لم يكن يسيطر عليها تماما – المجلس العسكري، فقد يتسعل صدام كبير، متعدد الجهات، مع صواريخ ومفتوقات صاروخية من الشمال ومن الجنوب على الجبهة الداخلية الاسرائيلية، ردا من حزب الله وحماس على حملة كبيرة للجيش الاسرائيلي او كضربة مسبقة، بتكليف من ايران.

التغيير في موقف المخبرات، مع الانتقال من ديمسكن الى كوين، لم يكن مفاجئا. فقد كان

متوقعا في اللحظة التي قرر فيها نتنياهو القفز عن المرشح الرائد، «ا»، الذي كان متماثلا جدا مع خط ديستكن. في اجهزة ذات ترتيبية صلبة مثل سلاح الجو والخبارات، يكفي وضع رئيس مثل تغيير موقف الجهاز من الاقصى الى الاقصى. عندما اراد رابين الغاء مشروع طائرة «بلفي» عن قائدالسلاح الجو بدلا من مؤيد الطائرة عاموس ليديوت، المعارض صاحب لها، اقيهو بن نون، في كويهن وجد نتنياهو رئيس مخابرات من خلف ظهره يمكنه ان يخفيها حين يوافق على ذات الصفقة التي وصفها يوما بنفسه كاستساق للارهاب، وبالنسبة للضوء الاخضر، فان رهان تعلمها يقدران بان براك اوامبا سيستجد وان الدول العربية من السعودية وحتى مصر سيرهم في الخفاء ما عفاونه من اتخاذ القرار في السير وراء ايران والتحول النووي.

اذا كانا مخطئين فهذا وهم خطير على نحو خاص، اذ يعد ان قال وزير الدفاع، ليونور بنتيا، في وزارة الدفاع انه طلب «تنسيقا» ضد ايران – اذا علت اسرائيل سينشأ انطباع بمثل هذا التنسيق، وهكذا، كما يذكر، وط بيغن انور السادات في لقائهما في شرم الشيخ، عشية الهجوم على المغال العراقي وقبل اربعة اشهر من اغتيال السادات.

في الساحة الداخلية، فان انعطافة حدة الحصان التي قام بها نتنياهو في قضية شاليط شطب معظم الفوارق بين الاحزاب، اذا كان كل

باراك غنصب قبل اسابيع قليلة على قائد الجبهة الداخلية ايبال أيزنبرغ، لتقديره يانه تعاضلت الاحصالات للاشتغال الاقليمي، مع انه يحيل ان أيزنبرغ كان مخطا: جهاز قياس الحرارة الاقليمي يبين انه لاذات بان سوريا في هذه اللحظة ضعيفة ومصر لا تزال يحكمها – وان لم يكن يسيطر عليها تماما – المجلس العسكري، فقد يتسعل صدام كبير، متعدد الجهات، مع صواريخ ومفتوقات صاروخية من الشمال ومن الجنوب على الجبهة الداخلية الاسرائيلية، ردا من حزب الله وحماس على حملة كبيرة للجيش الاسرائيلي او كضربة مسبقة، بتكليف من ايران.

التغيير في موقف المخبرات، مع الانتقال من ديمسكن الى كوين، لم يكن مفاجئا. فقد كان

هآرتس 10/14/2011



سقوط سورية يعقد حزب الله نافذته الاستراتيجية على العالم العربي

ستون في المئة من المخربين الذين تفرج عنهم اسرائيل يعاودون النشاط الارهابي وعلينا ان نستعد لهذه النتائج

الضرر الأخف.. هل يعودون لاختطاف جندي جديد؟

الصورة ايضا، وهنا ايضا بدأ يلوح التغيير في الموقف الاسرائيلي: فقد وافقت اسرائيل على انها ستكون مستعدة بالنسبة للقبضه الثالثة التي تشمل 125 أسيرا والتي دار حولها جل الاختلاف، ان تنقل حماس الـ 75 اسما وان تخترق منهم 30 شخصاً للافراج عنهم، وهذا تجاوزت البروغرامى او احد سعادات او حسن سلامة سبيغون وراة القضيان، لكن مُحدث عمليات ذوي خبرة يصيحبون احارارا.

عارضت حماس طوابق السنين طرد أسرى الى غزة بأعداد كبيرة كي لا يُعرض انجازها على اية ظاهرة طرد مدلثة، وتحليلة حبة الطرد الرة وافقت اسرائيل هذه المرة على صيغة خلاقة فيها خمس مراحل، فهي ستوافق بعد السنة الاولى على ان تعيد من غزة الـ 18 مطرودا، ثم 18 آخرين بعد 13 سنة، وبعد ذلك بثلاث دفعات كل واحدة وواحدة خمس سنين سبفرج عن مجموعا من 55 مطرودا كل مرة بحسب الاسماء التي تختارها اسرائيل.

ان معيار الدم على اليبدين لم يعد ذا موضوع منذ زمن، فغسل الكلمات يتحدث اليوم عن «مبلغ الخطر»، وهذه في واقع الامر صيغ بناها «الشياك» ليثبت تعابيرها الذاتية ومعايير السنوي السياسي. يشير احصاء «الشياك» الي ان ثلث المائة من المخربين المرفج عنهم يععودون الى نشاط ارهابي ويعتقل نحو ثمن منهم ويعودون الى السجن. تم هذه السنة التعرف على اكثر من 20 منظم فلسطينية مختلفة لاختطاف جندي في مواطن اسرائيلي في مراحل استعداد مختلفة ويشمل ذلك تحذيرات ساخنة في هذه الايام حقا، ولا شك عند رئيس «الشياك» بان تهديدات اياها مشعل بالعودة الى اختطاف جندي

سكوتون نافذة الاخبار التي يفتي اسرى امنيون في السجون في اسرائيل، وهو يعبر ايضا ان اكثر من نصف التحذيرات من اختطاف اسرائيلي تاتي من حماس في غزة او بتوجيه منها. وهكذا فان النشاط العسكريين الذين هم أكثر من 300 والذين سيعودون الى غزة، وفريق منهم قادة كبار جبرييون في منظمة عمليات، في سيمونون بضميهم، مع حافز كبير للافراج عن اخوتهم الذين بقوا في السجن.

تفرج اسرائيل في الحاصل العام في صفقة شاليط عن 279 من السجناء المؤبدين وعلى حسب الحساب عند الجيش الاسرائيلي، قتل هؤلاء الناس 599 اسرائيليا. اما اولئك الـ 1000 او أكثر من محري صفقة جبريل، الذين اصبحوا بعد ذلك العبود القفري للانتفاضة، فقتلوا 178 اسرائيليا فقط.

على خلفية هذه المعطيات، اتخذ نتنياهو قرارا شجاعا وقيما جدا على افتكاح اسرائيل كتهف قرارا سياسي ايضا: وهو المخاطرة في شأن ما

ليزيل عن جدول العمل سلسلة مشكلات أثقلت الدولة وتلوح اجتهابه كله وابتداء الأمة الى شكوت اقلقا في جبهة ايران البعيدة

والثورة العربية حولنا. عرف نتنياهو كيف يحدد الفرصة السياسية المتعلقة بحاجة حماس الى الاقترب بان مصر وحاجة مصر الى ان

تعرض انجازا باعتبارها وسيطة. عارض الامريكويون في الماضي اتفاقا مع حماس وليسوا كذلك اليوم. أبو مازن لا يريد الاتفاق – لكن

الآن لا حد بحساب له حساسا، وقد لاحظ نتنياهو حقيقة ان العوائق السياسية زالت واستقر رايه على ان يفعل شيئا. يجب الان الاستعداد

تحليلة الحبة المرة

استقر رأي اسرائيل – ووافقت حماس – على ان يطرد من الاسرى الـ 450، 203 من سكان الضفة وشرقي القدس الى قطاع غزة وان يطرد

يديعوت 10/14/2011

علي الشوك يكتب في «مثلت متساوي الساقين»؛ سردية مرثي المثقف العراقي

علي حسن الفواز *

■ حين يستشرّف الكاتب العراقي المغرب على الشوك قضايا السيرة الذاتية، فإنه يستعيد سيرة لعواله المثقفة، وسردياته التي تستكشف يوميات المكان/المدينة، وحيواته التي يسري اللق في عوالمها وفي علاقتها بالمكان، إذ يجد في لعبة الاستعادة تلك محاولة للهروب من الزمن ومن منثولوجياته (الحلية) والتي تتركه دائماً عند الكثير من البواعث النفسية المضطربة التي تنبشها التساؤلات، والتي تتحول في روايته الجديدة «مثلت متساوي الساقين» الصادرة عن (دار المدى) الى ما يشبه البحث في المصائر المقاطعة، واليوميات التي تغوي على استكناه محمولاتها المحسوسة، والتي يستعيد من خلالها الشوك ذاكرة المدينة التي تسكنه هاجساً مقلقا، والتي يستعيد ما مدينة دافقة، حميمة رغم قسوتها ووحشتها.

في هذه الرواية يحنّي الشوك على ذاكته بوصفها خزّانا للسيرة، وقضاء متخيلا لاستعادة زمنه الشخصي الجذب، ولاغترابه الذي يطلّعه على الاحالات تضعه عند سرديّة المدينة/بغداد وهي تتكشف وتنعزّز عبر ثيمات الصراعية الحاشدة برعبها السياسي، ووقائعها التي تترسم عزيمة الانسان، وخواء الانتجنس الاجتماعي وهي تواجه قمع السلطة، واستلابها الداخلي، مقلّما تواجه موتها الرمزي وخراب احلامها وعلاقتها الموسوعة.

وقد ناضت هذه الرواية الى استقراء سيرة تاريخية ومثقبة المثقف العراقي استقروا قضايا سيرة الامكنة العراقية وعاش الكثير من عوالم صراعتها، إذ تبدو هذه الصراعات وكأنها محمولات رمزية تجرّ عن حراك ابطاله المثقفين واغتراباتهم، والذين يعيشون ازمات وعيهم الشقي للحرية والمكان المستعاد، منما يعيشون ازماتهم الوجودية في مدن النفي، حيث لا تبدو تلك المدن الامتأة بتقصي فيها اسرار وجده، وبحثه التعويضي عن وظائف اشباعية، وعن لحظات وجودية تعيده الى فترة الكائن قبل اغترابه، وبما يجعل الروائي اسام الرغبة الذاتية في انتمائه هذه المدن التي يكثر حضورها مثل براغ ولندن وبرلين، إذ يبدو تكرار هذا الحضور نوعا من الانتشعار اللق الذي يدفعه للبحث عن المدن التي هرب اليها الكثير من المثقفين العراقيين، مثقفي الايديولوجيا واليسار، والذين يصطغون لها في هذه المدن صراعات تشبه تلك التي كانوا يعيشونها في المدينة الشاحبة، والحاضرة بقوة استيعابية في سيرته السردية..

هذه الصراعات المستعادة لا تبدو بعيدة عن عوالم الروائي، إذ يستعيد عبرها صور شخصياته ويوماياته المشغولة بهواجس بطله المثقف الذي هو خليط من البطل الوجودي والايديولوجي اليساري الحائض على واقعه

على السلطة، والذي يعاني من فوبيا الملاحقة والمراقبة، والتي كثيرا ما تجدها كقيمة صراعية في رواياته، إذ استغرقت هذه القيمة الشوك

في روايته السابقة «عشب احمر» والتي يحمل البطل (هشام القفادي) همومه الوجودية في المكان والوعي بوصفها قناعه الذي يواجه بها ازماته الانسانية الداخلية، فضلا عن ما تعلمه من كسوفات عميقة للمسكوت عنه ازاء ما يواجهه من ازمات سياسية واخلاقية كثيرا كما يصطنعها بطله المثقف/المغرب الذي ظل يعيش حيوات حاشدة بأنواع ملتصبة من الصراعات الداخلية، لكنها المهووسة ايضا بقلق بحثه عن الحرية واستئلتها، والتي تقترض ان هروبه الى النفي، ومسكنته منه الضاجة بالحياة هو الوجه الاخر لاغترابه داخل الاقنعة، إذ يكون هذا النفي هو الملاذ الاضطراري المشوب بفجعة ما يهيجس به من احساس مرعب بالغياب، والذي يتحول الى باحث على استيعاباته اشباعية للتعويض عن حرمانه النفسي والوجداني، والذي يتعطر عبر ازمة وعيه اللق ازاء المكان النوستالجي الحكوم بال حضور والاستعادة المثقفة، لكنه العالق ايضا باوهام معلق به من رعبه الشخصي من السلطة الغاشمة، تلك التي تدفعه تحت هاجس التعويض الى استعادة مراثيه ازاء المدينة/مكانه الايهامي، وازاء ما صنّفه من تعويضات، والتي تتركه نهباً لنشوة استعادة ذاته المضطربة في توصيفه الظاهراتي استعادة وعيه لثيمة اغتراب بطله العاطل رمزيا عن ممارسة الحرية واللذة...

في سيرة على الشوك يتكشف وعي هذا البطل المثقف الزائف والقلق من خلال معطيات ما يبدو ظاهرا في صراعه الاشكالي-الذي يساكنه دائما- والاستعاد بين شفرات الامكنة التي يعيشها في الواقع وبين التي يستعيد ما استعادة ملامح حميمة وغائمة لامكنة الوجود التي يعيش اغترابها، والتي يعيش قلق استعادتها، إذ تتحول الرواية تحت هذا الهاجس الى ما يشبه كتابة الحنين، والتي تبدو الاقرب في التوصيف الى السيرة بوصفها سردا، تلك التي تجعل من بطله (هشام البغدادي) نموذجا للبطل الواقعي الذي يلبس قناع علي الشوك، والذي يمنحه القوة والادفعية للتعبير عن المعاني العميقة للبحث عن خلاصه الوجودي، عبر خلاص ما يطله من نوحج ثقافي لانتجنسها العراقية التي عاشت حميمة المكان وقسوته، إذ يمثل هذا النموذج في جوهره قناعا لتلقي الطبقة الوسطى العراقية في الخمسينيات، وصورة لأزماتهم الصراعية التي تعطلت عام 1963. ورغم ما يستلهمه في الروائي روايته بانها امتداد لرواية سابقة (عشب احمر) الصادرة عام 2007 وان حضور البطل الروائي ذاته، الا ان ما تحمله هذه الرواية تضع هذا البطل



علي الشوك

امام عوالم أكثر رعبا وقلقا، وأكثر استغورا للحجيات العراقية المتعددة التي يعيش بين سوانحها المثقف اغترابات مركبة، وجودية وسياسية وانسانية وجنسية، والتي تترك هذا البطل امام نزعة دائمة للهروب من الامكنة الطاردة، والبحث عن امكنة اخرى واليهام الروائي بمثابة موقف من العالم الذي يعيش ازمته الانسانية الوجودية، وازمة انتمائه الحاضر والنفي باغترابات عميقة، وموقف من سعار الاضطراب والايديولوجيا الذي افقده لذة العيش والطمأنان والتواصل، واغترابه عن رومانسية الامكنة الحميمة، واغتراب الطبقة الوسطى التي تمثل روح الحراك الاجتماعي والكفافي والاقتصادي في العراق لحد سنوات الخمسينات...

هذه الرواية/السيرة هي شهادة عميقة على عذاب المثقف العراقي وهو يرى اغترابه العميق، وموته الاطولوجي الفاضح، وربما هي شهادة على موت الكثير من الاشياء الداخلية والخارجية، فضلا عن نزوع الروائي الى فضح سيرة السلطة الشوفينية، تلك التي اسهمت في انتاج هذا الرعب الانساني، وهذه المنافي التي تحولت الى شتات والى اوطان طارئة يعيش فيها المثقفون على المعونات والرواتب التي تدفعها جهات دولية سياسية اخلاقية، الان هذا الاصرار يظل محقوفا بالقلق والخوف والموت التي اقدهه صديقه في النفي وبطريقة تتركه عند هاجس فوبيا السلطة التي تطارده دائما..

انها رواية استعادة، ورواية تذكر، تضعنا عند الحاجة الضرورية لقراءة تاريخنا السياسي المعاصر الذي يضح بالكثير من الاسرار والفضائح والشهادات والخرابات والاسلام المجهضة والموتى الاحياء.

* كاتب من سورية

شاهد نفي وقت بين الرماذ والورد!

خيري منصور

عن ادونيس

قبل عام، وبمناسبة فوز البيروفي ماريو فارغاس يوسا بجائزة نوبل كنت ضيفا خفيا على فضائية اوروبية. وكان من المقرر ان اتحدث سبع دقائق على الاقل عن فارغاس يوسا، لكنني بعد الدقيقة الثانية ذكرت اسم الكاتب يوسف عنون الصهيوني الفائز بالجائزة، وكنت اود ان اذكر الكارء العربي على الاقل بقصة (تهلة) التي كتبها عنون، وترجمها الى العربية الصديق الروائي الراحل غالب هلسا، وشرفت بكتابة مقدمتها، و ما ان ذكر اسم عنون حتى قيل لي شكرا وانتهت الاستضافة.

اعرف ان هناك فوبيا قد ترسخت في الوعي واللاوعي الاوروبي حول ما يسمى معاداة السامية، وكانت احدي أبرز المذيعات في محطة فضائية اوروبية قد فصلت من عملها لجرد انها قالت شيئا من شأنه ان يغضب من يظنون انهم سادة العالم وسدنة ثقافته واخلاقه ... لقد نال نوبل علماء ومبدعون من مختلف القارات، ومنهم كبار تعلمنا منهم كثيرا، ولكن هذا لا يعني التبرئة الكاملة لجانزة من نوازع قد تكون سياسية او حتى ساينكولوجية او جغرافية. لقد ادرج اسم الشاعر ادونيس للمرة الخامسة وربما اكثر من ذلك في قائمة المرشحين للفوز بنوبل، ومنجز ادونيس الذي اصبح اشكاليا في نطاقنا القومي لاسباب غالبا ما تكون خارج الابداع بؤله لأن يكون من ابرز شعراء ومتقفي عصرنا، ونحن هذا ان نجازف بما جازف به بعض النقاد العرب عندما قرروا احكاما نهائية او شبه نهائية حول هذا المبدع او ذلك، ومن أمثلة ذلك كتاب يوسف سامي اليوسف بعنوان «قيمة ادونيس»، فالقيمة او حتى القامة لا يمكن تاطيرها في زمان معين ومكان محدد لأن كل ابداع قابل للتأويل، وكل نص هو متعدد بالضرورة كما يقول برادلي.

ولا ادري ما الذي يضيّر أرسطو او ابن خلدون والمثني وشكسبير بسبب عدم فزهم بجوائز نوبل كانت الجونكور او بوليتزر او حتى نوبل، ولو كانت الجوائز من هذا الطراز الكوني تمنح في الطابور قد يأتي بعد عقود، وعدم منح ادونيس او اي شاعر عربي آخر هذه الجائزة حتى الان لا يشككنا على الاطلاق بأن الشعر العربي يعاني من قصور ما. وقد اصبحت اميل الي ان منح الرواية العربية مثل هذه الجائزة له علاقة بكون الرواية فن اوروبي بامتياز، فهي حسب التعبير الشهير لجورج لوكتاش ملحمة البجوزاية الأوروبية، وهذه ليست مناسبة لاعادة النظر في المنجز الادونيسي بعد عقود من الكبح الابداعي والاشتبك مع السائد، رغم جدارة مثل هذا المنجز باعادة القراءة اولا، بحيث تكون استقراء وليس مجرد تلق استهلاكي، فثمة كتابات كثيرة عن ادونيس لم تلاس حتى قشرة نصوصه. لأنها إما وقعت في الشخصنة او الأدلجة.

وقت بين الرماذ والورد ... تلك نبوءة عمرها عقود في هذا الوقت ينطفيء كل شئ ليبدأ كل شئ، فالشاعر الذي بشر بانهاير كل ما هو ابل للانهيار، كان يبشر في الوقت ذاته بما ينهض، وقد تعلق قلبه بالشعر، فالنبيوت الجديدة قد تبني بحجارة البيوت القديمة، لأن الشعر لا يخلق مفردات في اللغة بقدر ما يتجرّح لها دلالات واعماق وايحاءات بحيث تستعيد كبرياتها، لكن على مستوى الواقع الحي، فالوقت العاصف بين الرماذ والورد استطال لآية تكن القيمة الموعودة او على الأقل المحلوم بها وشبكة، خصوصا عندما تحول السياسي الى سباحي كما في معظم اليسار الذي استبدل تغيير العالم بتجسين شروط البيئية، وعلان الحرب على التصحر، وذلك بالطبع شجن آخر لعلنا نعود اليه في مقام لاحق، ونادرا ما يتعرض مبدع تحالف غير مقصود بين يسار ويمين، كما حدث لأدونيس، وباستثناء مأساة ويلهلم رايش والى حد ما هيرت ماركيز ل اعرف كتابا او شاعرا نقده اليسار غربال اليمين والعكس ...

اما المفارقة المتكررة على نحو كوميدوي في ثقافتنا فهي ان جريمة قتل الأب المهاجرة من الغزويدية الى النقد كان لأدونيس وغيره من شعرائنا وكتابنا نصيب منها، وكاد اجزم بأن عددا قليلا من شعراء جيلين على الأقل لم يرتطم باللق الادونيسي حسب تعبير عمره عقود للناقذة خالدة سعيد، فالهجم العربي الذي اشاعه ادونيس لم يتردد في السطو عليه حتى الداجنون، بحيث تبدو المفردة الاونيسية او العبارة الاونيسية بمعنى أدق نائفة وغير ملتزمة في السياق المألوف او الداجن.

لفضول شخصي اكثر مما هو نقدي خطر بيالي ذات يوم ان افارن بين اكثر من عشرين مرفحة كتبت بتزامن دراماتيكي عن رحيل عبد الناصر، ومن بينها مقدمة الملوك الطوائف التي كتبها ادونيس، معتزفا بغضل ما لعبد الناصر، عرفت فيما بعد تفاصيل حكايتها من الشاعر... بخلاف تلك المرثي الغنائية، كانت مرثية ادونيس اقرب الي معمار درامي، لا يكون فيه البطل ملاكا او كامل الاوصاف، فبعد الناصر في مرثية ادونيس له ما له وعلوه ما علية، وبذلك يكون الشاعر قد أعلن طلاقا آخر بانثا بينونة شعرية كبرى عن موروث الرثاء في ديوان العرب، فالغنائية ليست صفة تنسب الى الشعر فقط، انها ايضا روبا، وعلى الغلب هي اقفية، واسيرة ثنائيات (مناوية)، لهذا قد يكون مؤرخ ما غنايا كابين الاثير مثلا، وهذا ما لفت البصائر غرونيانوم حين كتب عن المؤرخين العرب، تاركا المجال لنا جميعا كي نقارب بين الرؤى التي حد كبير جيوبون في تاريخه السلطوي الامبراطورية الرومانية، رغم ان جيوبون ذاته لم يسلم ممن قال ان اسقوط في الكتابة عن سقوط الرومان يشي بسقوط الحضارة التي ينتمي اليها ...

ان تكرار تداول الميديا لاسم ادونيس كمرشح لنوبل امر قد يبدو عاديا، لكنه يلحق ضررا ما بالشاعر، بحيث يبدو في كل عام وفي مثل هذا الموسم كما لو انه الشاعر العربي الوحيد الذي لم يذ بالجائزة، وبالطبع لا ذنب لشاعر او كاتب تتداول الميديا اسمه في شتى المناسبات، لهذا لا ارى ان عدم فوز ادونيس بنوبل حتى الان على الأقل يؤثر في كثير او قليل بقيمة منجزه لأن نوبل ككل الجوائز، غالبا ما يكون عدد مستحقها اضعافا مضاعفا لعدد من يتالونها، لهذا فهي ذات بعد ترميزي في كل حد، ما من تنيا بوقت بين الرماذ والورد أفق عقودا من عمره وهو على بعد صحراء مترامية الارداث والاطراف معا عن الورد، فالرماذ اغزر بكثير مما فعلت النار، لأن هناك رماذ آخرتناسل داخل الرماذ ذاته، لهذا يسقط الماضي ولا يسقط كما قال الشاعر وهو يرصد النافورة وهي تسيل حول ذاتها، اليس مثيرا بالفعل ان يتم تداول اسماء عربية مرشحة للفوز بنوبل للأدباء فقط، فنحن لا نذكر ان سجلا من اي نوع دار حول اسم عالم نفس عربي او اقتصادي مرموق او حتى عالم في الفيزياء او الكيمياء، لهذا حين فاز احمد زويل بالجائزة كان الامر مباعنا للجميع، ربما لأن ثقافتنا ايدية للمعنى الدقيق، ونادرا ما نجد على رفوف مكتبات شعرائنا وادبائنا شيئا له صلة بالعلوم والانسانيات خارج نطاق الانواع الادبية وفق التصنيف الكلاسيكي للثقافة.

وإذا كانت نوبل رغم التحفظات النسبية والمبررة تكريما واعترافا، فإن عدم منحها ليس عقابا، وسيدبو المشهد هنليا ومثيرا للاسحاق لو قدمت لنا في كل عام وفي مثل هذا الموسم قوائم بأسماء العلماء والشعراء والروائيين الذين لم يفوزوا بالجائزة ...!

انجاز اللغة جنسيا

د.علي الصكر *

بل ربما سينظر له في احيان كثيرة باعتباره (بطولة او كاستجابة صحيحة لاهانه نفس الشرف). لكن غضب المرأة سبقي مستهجننا في نظر المجتمع والمرأة التي تتقاد للغضب (لا تكون جذابة بل قاسية وخبيثة وغامضة). لكن الباحثة براونملر تلاحظ ان الدراسات النفسية التي رصدت ظاهرة البكاء عند الأطفال لم تميز بين الجنسين إطلاقا. فالأطفال عموما – ذكورا وإناثا – يبكون تلقائيا استجابة للشعور بالجوع أو العطش أو الألم أو الخوف من قبل أن يبدأ وعيهم بالغذاء). سجل أرسطو راية الخطير هذا قبل أكثر من ثلاثة قرون سبقت ميلاد سيد المسيح، ويعيش الاعتراف – بأسى – بأن هذا الرأي الذي حمل من الذم للمرأة أكثر من اللذ لا يزال يحظى بقدر وافر من القبول والاستحسان. لكن مبادئ الدرس الفلسفي تعلمنا أن نتناول الرأي ضمن سياقها الفلظي ذي الصلة الوثيقة بسياقه الفلسفي السائد وكونه يصدر عن تلميد أفلاطون النجيبي المنصل ثنائية أستاذته وبحثه الدائم عن الفضيلة والكمال.

تسود الباحثة سوزان براونملر رأي أرسطو الشهير في مقالها المعنون (العاطفة) ضمن مجموعة مقالات لباحثين في النسوية حررها جون هاري وبقيلن أشتون تحت عنوان (النوع؛ الذكر والأنثى بين التميز والاختلاف) صدر عن الهيئة العامة للكتاب 2007 بترجمة رصينة للباحث الدكتور محمد قدرتي عمارة. تناقش الباحثة رأي أرسطو استنادا إلى وعيها الدلالي بالثنائي النسوي وتأثراته المجتمعية فتري أن البكاء وذرف الدموع يتم تشجيعه، عادة، والنسأة بينما يطلب الرجل بالتماسك والسيطرة على نفسه وعواطفه، فالبكاء الذي ينتج بعده الإحساس بالراحة لا يوصف عادة للرجال كوسيلة لرفع هويته بل لأن الشعور بالراحة الناجم عن الدموع (سوف يهدم الإحساس غير المريح بان فقدان التحكم بالنفس أمر ليس جواليا).

أما التعبير عن الغضب والهياج فغالبا ما يتم تعهده – في السياق الرجولي – والصفح عنه كأمر منطقي وعادل. وعبارة ناعمة ولا فإنها (تتصرف

اصدارات

«السماء شاعرة فوق اورشليم» رواية لسليم بركات

بيروت – «القدس العربي»:

من احدث اصدارات المؤسسة العربية للدراسات والنشر عمل روايي جديد للكاتب السوري المقيم في السويد سليم بركات، يتناول فيه قصة الحرب الصليبية، يقول المؤلف:



توران موسى شير، آمر إحدى العشاريات في سرية احتياط من السرايا التي استحدثها الملك العادل أحمد بن أيوب، أبو صلاح الدين، تتحضر له حظوة الخوض بسيفه معارك حقبة كبرى، من حطين، الى اخضاع مدن البحر، الى حصار بيت المقدس، فاستسلامها، هو كآخرين ممن شهدوا الوقائع بليغة بانتصارها، وبليلة بالقق أيضاً، يروج مستطال اللمعة كي يربها لأهله. لكن أمراً ما، في مهمات أوكل بها فإنها كما ينبغي، قبل تاريخ التحاقه بالمعارك تلك، انقلب خدعة من قدره عليه فهل سيروى من مذكرات معلومة عن الحروب التي خاضها، أم لن يحظى بفرصة سردها لأحد؟

تقع الرواية في 400 صفحة من القطع المتوسط والغلاف من تصميم زهير ابو شايب.

ظاهرة الفساد السياسي في الجزائر الأسباب والآثار والإصلاح

بيروت – «القدس العربي»:

صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الأولى من كتاب «ظاهرة الفساد السياسي في الجزائر - الأسباب والآثار والإصلاح» للدكتور محمد حليم ليحام.

ينطلق الباحث - بداية - من فرضية مفادها أن الفساد في الجزائر، الذي ينخر جسد الدولة، ليس فسادا عرضيا ظرفيا، أو مجرد خلل وظيفي يعانیه النظام السياسي، بل انه الأداة والمنهج اللذان يستندان اليهما العلاقة السلطوي في عيها واستقراره.

وقد تبلورت أفكار الكتاب من خلال وصف ظاهرة الفساد السياسي، استنادا إلى مكوّنات البيئة، ومعطيات الواقع، واعتمادا على القراءات والإحصاءات المتوافرة حول الجزائر. فقد رصد الباحث طبيعة العلاقة السببية بين الفساد ومجموعة من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تطلب التفسير عرض بعض الاتجاهات النظرية التي تناولت عوامل الفساد السياسي وآثاره، وبناء على التّوّع في وجهات النظر الظاهرة بين الأخلاقية، ووظيفية وحديثة. كما سحمت متابعة فترات الحكم في الجزائر التي تمقيها الباحث، بإدراك أن الفساد رافق العملية السياسية منذ الاستقلال، وأضح ان الخيارات التي أقدمت عليها النخبة الحاكمة، فرضت استخدام منطق الاتجاه البهيووية، في الصراع على السلطة.

وتتفق دراسة الباحث عن الاتجاه الذي يربط بين نمط الإنتاج الاقتصادي السائد وانتشار الفساد السياسي، حيث يثبت واقع الدول النفطية دور الربيع في تكوين ثقافة الفساد. وحتى توابع الدراسة ما يشهده الموضوع من اهتمام دولي، تمّ الاعتماد في التفسير والتحليل، على ما تقدمه العلاقة الدولية، غير الحكومية، من تزاير وإحصاءات ومقاربات علمية في مجال فهم الفساد ومكافحته.

يقع الكتاب في 310 صفحة.

الدورة الثالثة لمهرجان بغداد السينمائي الدولي: جائزة الفيلم الروائي الطويل عراقية - إيرانية

محمد بلوش *

■ اسدل الستار ليلة الاثني عشرين الأول الجاري على فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان بغداد السينمائي الدولي، والتي أقيمت تحت شعار «بغداد ملتقى الثقافات».

الحفل الختامي تميز بإعلان الرسمي عن جوائز الدورة، حيث أنه على مستوى مسابقة الأفلام العراقية تم تتويج فيلم «الصرخة» للمخرجة الشابة صفا المظفر بالجائزة الأولى، في حين كانت الجائزة الثانية من نصيب فيلم «ابتسم مرة أخرى» للمخرج هاشم الغفاري، والثالثة حصل عليها فيلم «ما في رأسي» للمخرج صدام هاشم، وهو في فئة الأفلام الروائية القصيرة.

وفي نفس المسابقة، تم تتويج «الجدار» للمخرج تحسين فائق بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وفيلم «نصف مضاء» بجائزة أحسن تقنية، وعلى مستوى جائزة أحسن تمثيل تم تتويج كل من الممثل محمد صلاح عن دوره في فيلم «في وسط الشارع»، والمثلة هبة صباح عن دورها في «الرويا» والمخرج كريم فيصل، التي جانب جائزة أحسن مادة وثائقية، التي حصل عليها فيلم «قبل أن تضع الذكريات في الأبد» للمخرجين مناد شاكر وفلاح حسن.

في التناقص ذاته، توج فيلم «الريشة» للمخرج احمد طارق بجائزة أفضل سيناريو، وفيلم «أقدام تشقق الورد» للمخرج احمد ابراهيم بجائزة أحسن إخراج، كما توج فيلم «شجر البلوط» للمخرج مؤمل مجيد بجائزة أفضل موضوع ومعالجة سينمائية، في وقت تم فيه تتويج فيلم «الانتياد» للمخرج ابراهيم الخزعلي بجائزة أفضل إنتاج سينمائي متكامل، وفيلم «العازف الصغير» بجائزة خاصة للطفل الوهبي.

في صف الأفلام الدولية الوثائقية، توج بالجائزة الأولى فيلم «جند حي» للمخرج المصري فوزي صالح، وفاز بالجائزة الثانية فيلم «الحب والموت» للمخرج جمال دلالي من بريطانيا، أما الجائزة الثالثة فتمنحت لفيلم «21 يوما قبل نوروز» للمخرجة ميشيل ماما وهي من كندا، وكانت آخر جائزة خصصت للفيلم الوثائقي هي جائزة لجنة التحكيم الخاصة، وقد منحت لفيلم «فتايت ركام» للمخرج الفلبيني عبد الرحمن الحرمان.

في مسابقة الأفلام القصيرة، منحت الجائزة الأولى لفيلم «احمر باهت» للمخرج محمود حماد، والجائزة الثانية لفيلم «سبيل» وهو للمخرج الاماراتي خالد الحمود، وعادت الجائزة الثالثة للمخرج المغربي عبد اللطيف أمجاد عن فيلمه «نحو حياة جديدة»، أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة فقد فاز بها كل من «بيع 89» لابن امين من مصر، وفيلم «ماء الجنة» للمخرج الكويتي عبد الله بوشهري.

في صف مسابقة مخرجات عربيات، كانت الجائزة الأولى من نصيب فيلم «حمامة» للمخرجة نجوم الغانم، والثانية فاز بها فيلم «ده مش باب» للمخرجة المصرية دينا عبد السلام، أما الجائزة الثالثة فتوج بها «بالروح بالدم» للمخرجة اللبنانية كاتيا جرجورة.

وضمن مسابقة صورة انسان/ أفلام حقوق الانسان، توج بالجائزة الأولى منافسة كل من فيلم «ملاكي» للمخرج اللبناني خليل زرعور، وفيلم «اليزيدية» لصلاح يوسف.

الجائزة الثانية عادت لفيلم «عنبر نمره 6» للمخرجة نسرين الزيات، وفازت بجائزة لجنة التحكيم الخاصة «أفلام: مهمة الموت» للعراقي حسن قاسم، «تحرير سلفيا بارديني» لمارغو بوليه من ايطاليا، و«ارض الابطال» للمخرج سالم عمر خليفة.

وعلى مستوى المسابقة الدولية للأفلام الروائية الطويلة، منحت الجائزة الأولى منافسة لفيلمين، «أزهار كركوك» وهو فيلم للمخرج العراقي فاريبورز كمكاري،



لقطة من فيلم «شتي يا دنبي»



لقطة من فيلم «أزهار كركوك»

و«33 يوما» للمخرج الإيراني جمال شوربة، وفي باقي الجوائز، نال فيلم «شتي يادني» للمخرج اللبناني بهيج حجاج جائزة أحسن إخراج، وفيلم «جحيم 63» للمخرج الهولندي ستيفن ديجونك جائزة أحسن ادارة فنية، كما توجت الممثلة الجزائرية سامية مزريان بجائزة أحسن دور

نسائي، عن دورها في فيلم «رحلة إلى الجزائر» للمخرج عبد الكريم بهلول، وانتزعت فيلم «22 مايو» للمخرج البلجيكي كوين مورتييه جائزة أحسن سيناريو، والفيلم الإيراني «طريق الحرير» للمخرج محمد رضا بوزركانيا توج بجائزة أحسن تصوير.

بيدرو بارامو

عبد الغني أبو العزم

■ بينما كنت أقرأ رواية مائة عام من العزلة لغابرييل غارسيا ماركيث بعد فوزه بجائزة نوبل سنة 1982 وقد سبق لي قراءة خريف البطريك من قبل— أثارت انتباهي الباحثة أماليا (Amalia Iriate)، أستاذة النقد الأدبي بجامعة لوس أندس (Los Andes) كولومبيا، بروفة العزلة كليلر تيويستين (Teuwissen) العارفة بأدب أمريكا اللاتينية، إلى ضرورة البداية بقراءة بيدرو بارامو لخوان رولفو التي صدرت سنة 1955، المنبع المتدفق لفهم مسارات تشكّل الرواية في أمريكا اللاتينية، باعتبارها المنطلق للتخيل العجائبي الذي اكتسح جل الروايات في أغلب بلدانها. وهذا ما اكتشفته في أثناء قراءتي لها، ومقارنتها بأحداث رواية مائة عام من العزلة التي كتبت سنة 1965، إذ كانت أجواء المكسيك، وسيرة عائلة بوينديا في قرية خيالية تسمى ماكوندو تحيل بشكل من الأشكال إلى ما يشبه قرية كوما لا لخوان رولفو. أنكرتني بجزر ما انتهت من قراءة رواية بيدرو بارامو، وكان ذلك في نهاية خريف سنة 1982؛ حتى قر عزمي على ترجمتها إلى اللغة العربية من دون تردد،

لما وجدت فيها من ثراء التخيل والوقائع المثيرة؛ إلا أنني لم أهتم بنشرها آنذاك لطروف شخصية تزامنت معودتي إلى أرض الوطن في بحر سنة 1983، حيث أودعت ما ترجمته في علبه كروتونية، بالإضافة إلى نصوص أدبية إبداعية.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

نصوص أدبية إبداعية.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.



عندما وجدت نص بيدرو بارامو قد قام بترجمته صالح علماني، سررت لذلك، ولم أصر أفكر في أمره؛ إلا أنني حينما استرجعت محتويات العلب الإلكترونية في صيف 2010 بفرنسا وأعدت قراءة ما ترجمته، وجدت تبايناً بين الترجمتين، الأمر الذي اعتبره عادياً، إذ أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص، هذا بالإضافة إلى محفز آخر، إذ وجدت ترجمة ثانية جديدة للغة الفرنسية غير التي اعتمدها سنة 1982، وهذا ما شجعني أكثر لإعادة قراءة الترجمة كلية في ضوء النصين الفرنسيين معاً، واستعادة مرحلة اهتمامي بالترجمة وبآداب أمريكا اللاتينية. وهذا ما أقدمه للقارئ العربي؛ مؤكداً في نهاية المطاف أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص.

عندما وجدت نص بيدرو بارامو قد قام بترجمته صالح علماني، سررت لذلك، ولم أصر أفكر في أمره؛ إلا أنني حينما استرجعت محتويات العلب الإلكترونية في صيف 2010 بفرنسا وأعدت قراءة ما ترجمته، وجدت تبايناً بين الترجمتين، الأمر الذي اعتبره عادياً، إذ أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص، هذا بالإضافة إلى محفز آخر، إذ وجدت ترجمة ثانية جديدة للغة الفرنسية غير التي اعتمدها سنة 1982، وهذا ما شجعني أكثر لإعادة قراءة الترجمة كلية في ضوء النصين الفرنسيين معاً، واستعادة مرحلة اهتمامي بالترجمة وبآداب أمريكا اللاتينية. وهذا ما أقدمه للقارئ العربي؛ مؤكداً في نهاية المطاف أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص.

عندما وجدت نص بيدرو بارامو قد قام بترجمته صالح علماني، سررت لذلك، ولم أصر أفكر في أمره؛ إلا أنني حينما استرجعت محتويات العلب الإلكترونية في صيف 2010 بفرنسا وأعدت قراءة ما ترجمته، وجدت تبايناً بين الترجمتين، الأمر الذي اعتبره عادياً، إذ أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص، هذا بالإضافة إلى محفز آخر، إذ وجدت ترجمة ثانية جديدة للغة الفرنسية غير التي اعتمدها سنة 1982، وهذا ما شجعني أكثر لإعادة قراءة الترجمة كلية في ضوء النصين الفرنسيين معاً، واستعادة مرحلة اهتمامي بالترجمة وبآداب أمريكا اللاتينية. وهذا ما أقدمه للقارئ العربي؛ مؤكداً في نهاية المطاف أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص.

عندما وجدت نص بيدرو بارامو قد قام بترجمته صالح علماني، سررت لذلك، ولم أصر أفكر في أمره؛ إلا أنني حينما استرجعت محتويات العلب الإلكترونية في صيف 2010 بفرنسا وأعدت قراءة ما ترجمته، وجدت تبايناً بين الترجمتين، الأمر الذي اعتبره عادياً، إذ أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص، هذا بالإضافة إلى محفز آخر، إذ وجدت ترجمة ثانية جديدة للغة الفرنسية غير التي اعتمدها سنة 1982، وهذا ما شجعني أكثر لإعادة قراءة الترجمة كلية في ضوء النصين الفرنسيين معاً، واستعادة مرحلة اهتمامي بالترجمة وبآداب أمريكا اللاتينية. وهذا ما أقدمه للقارئ العربي؛ مؤكداً في نهاية المطاف أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص.

عندما وجدت نص بيدرو بارامو قد قام بترجمته صالح علماني، سررت لذلك، ولم أصر أفكر في أمره؛ إلا أنني حينما استرجعت محتويات العلب الإلكترونية في صيف 2010 بفرنسا وأعدت قراءة ما ترجمته، وجدت تبايناً بين الترجمتين، الأمر الذي اعتبره عادياً، إذ أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص، هذا بالإضافة إلى محفز آخر، إذ وجدت ترجمة ثانية جديدة للغة الفرنسية غير التي اعتمدها سنة 1982، وهذا ما شجعني أكثر لإعادة قراءة الترجمة كلية في ضوء النصين الفرنسيين معاً، واستعادة مرحلة اهتمامي بالترجمة وبآداب أمريكا اللاتينية. وهذا ما أقدمه للقارئ العربي؛ مؤكداً في نهاية المطاف أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص.

عندما وجدت نص بيدرو بارامو قد قام بترجمته صالح علماني، سررت لذلك، ولم أصر أفكر في أمره؛ إلا أنني حينما استرجعت محتويات العلب الإلكترونية في صيف 2010 بفرنسا وأعدت قراءة ما ترجمته، وجدت تبايناً بين الترجمتين، الأمر الذي اعتبره عادياً، إذ أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص، هذا بالإضافة إلى محفز آخر، إذ وجدت ترجمة ثانية جديدة للغة الفرنسية غير التي اعتمدها سنة 1982، وهذا ما شجعني أكثر لإعادة قراءة الترجمة كلية في ضوء النصين الفرنسيين معاً، واستعادة مرحلة اهتمامي بالترجمة وبآداب أمريكا اللاتينية. وهذا ما أقدمه للقارئ العربي؛ مؤكداً في نهاية المطاف أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص.

عندما وجدت نص بيدرو بارامو قد قام بترجمته صالح علماني، سررت لذلك، ولم أصر أفكر في أمره؛ إلا أنني حينما استرجعت محتويات العلب الإلكترونية في صيف 2010 بفرنسا وأعدت قراءة ما ترجمته، وجدت تبايناً بين الترجمتين، الأمر الذي اعتبره عادياً، إذ أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص، هذا بالإضافة إلى محفز آخر، إذ وجدت ترجمة ثانية جديدة للغة الفرنسية غير التي اعتمدها سنة 1982، وهذا ما شجعني أكثر لإعادة قراءة الترجمة كلية في ضوء النصين الفرنسيين معاً، واستعادة مرحلة اهتمامي بالترجمة وبآداب أمريكا اللاتينية. وهذا ما أقدمه للقارئ العربي؛ مؤكداً في نهاية المطاف أن كل ترجمة ما هي إلا قراءة جديدة للنص.

برنار بوليه.. عن نهاية الصحف ومستقبل الاعلام

■ بيروت - (رويترز) - من جورج جحا: يقول الصحفي الفرنسي برنار بوليه في كتاب ترجمه الى العربية خالد الخالد ان هناك عوامل عديدة تشكل خطراً على الصحف وان كان الامر في فرنسا اقل مما قد وصل اليه في الولايات المتحدة.

حصل الكتاب عنوان «نهاية الصحف ومستقبل الاعلام» وصدر في 221 صفحة متوسطة القطع عن (وزارة التعليم العالي للمهنية الثقافية السعودية في فرنسا).

وفي تلخيص للمعالم التي ذكرها برنار بوليه وقال انها تضر بالاعلام الورقي ورد ما يلي «تزايد في سلطة الإنترنت، انخفاض في الميزانيات الاعلانية للصحف التقليدية واتجاهها نحو وسائل الاعلام الالكترونية، عدم اهتمام جمهور الشباب بالطبوع، تغير في انماط التفكير والقراءة لدى مجتمع المعرفة، انحصار ثقافة الحصول المجاني على كل شيء... هذه هي الثورة التي تعصف بالصحف المكتوبة في كل مكان».

وبوليه صحفي معروف وهو الآن يعمل رئيساً لتحرير صحيفة ليمبوسنيون المتخصصة في مجال الاقتصاد، وخالده الخالد باحث اكاديمي في علوم الاتصال والاعلام في جامعة السوربون في باريس.

قال الكاتب الفرنسي «الي ذلك تتزامن تحولات العصر الرقمي مع صعود قوى اقتصادية احتكارية لا ترى في الاعلام الرقمي الا مجرد سلعة ضمن منتجات اخرى، لكنها في الواقع تصوغ مستقبل البشرية».

«اما ديمقراطية الإنترنت فقد فرضت فرزا للاعلام من جهة معلومات غنية لا لغيرها من منظمة ومحققه ومن الجهة الاخرى معلومات فقيرة للفقراء ومجانبة وسريعة ومكثورة لكنها آلية وخاضعة للعمليات الحسابية لابتارة الإنترنت الذين يقدمون خدمات مجانية تسمح لهم بتسجيل بيانات كل مستخدم للشبكية وتشتت ما يبحثون عنه ومن ثم تحقيق المكاسب، فتفاعلات جذرية جمة يمر بها عالم الاعلام الذي يتغير نحو افاق اخرى في مقدمته الكتاب «اذا كان موضوع الان بوليه يقول في مقدمته الكتاب «اذا كان موضوع «نهاية الصحف» والتساؤلات حول بقاء الصحافة الإخبارية تشكل قضية ساخنة في النقاش العام في الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنوات عديدة فالتنا في فرنسا مازلنا نلاحظ الحديث عن عملية «اصلاح» او «مرحلة انتقالية» او «عملية تكيف» ولم نناقش حتى اللحظة فرضية امكان اختفاء جوهر الصحف الورقية والمنعطف الذي تمر به عملية انتاج الاعلام».

اضاف «الاشك في ان الجميع يعترفون بأن الصحافة في ازمة وقد نبه الى اهمية هذا الامر رئيس الجمهورية الفرنسية نيكولا ساركوزي باطلاقه الهيئة العامة للصحافة وهي ان تعتبر انه لا محالة لا صحافة».

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

التي كتبت جول رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

عاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشكالات التي تثيرها رواية بيدرو بارامو، وقد أضحت صرحاً أدبياً للإبداع الروائي في أمريكا اللاتينية، لمكانتها التأسيسية، ولا غرو أن تعد من بين النصوص الكلاسيكية في القرن العشرين، نصوص كلاسيكي معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير.

تداعيات

تخمين... راحت حلوة الحلوين

محمد حيدر *

■ تخمين، رايت في عيون صديقي عند «حاجز» المطار نظرة أخيرة لما يمكن أنه كان ماضيه أو حاضره او ربما مستقبله. خلف الحاجز. الضياع من جديد. البحث عن المكان يبدو كلجنة لا احد يعرف من يملك طاقة لإطلاقها وإعطائها هذه القوة على ملاحقة الأشخاص حتى نهاية التاريخ. هذه هو تعريف اللعنة بالعموم، أما هنا، في سورية، فاللعنة تبدو أقسى وأكثر عبثية لأنها دائرية. الماضي يعيد الحاضر وسعيد المستقبل. الثابت الوحيد، هو المطار. أقوى من حياتنا وأحلامنا هذا المطار.

المطار مليء بتلك النظرات. مليء بالمغادرين، ولا قادم... بالفوضى والانفعال الكبيرين بوضع الحقايب في مكانها، بجر الأطفال، بالبحث بين الأوراق الكثيرة عن الورقة المناسبة للشخص غير المناسب، تذكر الذهاب الى الحمام في اللحظة الأخيرة، السجارة الأخيرة،... وفجأة، عند الحاجز، يقرب رجل الأمن، تأتي تلك النظرة للخلف هادئة على عكس كل ما سبقها. حتى وان لم يكن هناك من يودع، هي، العيون، تزيد وداع نفسها. واللعنة على ذلك السؤال فيها: الى متى؟ لماذا؟ لمن؟ كل علامات الاستهتاهم في كل اللغات تتحول الى نظرة عند الحاجز، وكان السفر هو ليس إلا محاولة لنسيان تهمة «الاستهتاهم»، و لإيجاد علامات أخرى اقل خطراً: تعجب، او نداء، او تاشير، او تنقيط. ولكن حتماً ليس محاولة لإيجاد الأجوبة. فقط من يعيش لعنة الترحال الدائرية يصبح بالغاً ويعرف انه لم يعد يجد نفعاً لإيجاد الأجوبة. لا شيء، ولا احد، حتى ولا الأجيال القادمة، ستعرف الجواب على ما يحصل وما حصل بمسافرتنا الأبديين، بالباحثين عن أممته في ارض لا تزيد منها إلا مكاناً واحداً: هنا.

منذ انطلقنا من النيك لنوصله الى المطار، توقفت سيارتنا عند عدة حواجز. لم يعد ما يغري في تأمل الهوية هو الاسم ومحاولة تكن الطائفة لمعرفة نوع المعاملة الموجهة لصاحب الهوية، بل ما هو مهم أصبح، وبشكل فجائي، منطقة التولك والخانة والحارة والشارع. من حمص؟ ومن باب السباع او من الخالدية؟ هذا ما لن يرضوا به أبداً. افتح غطاء السيارة. افتح الحقايب. اللغات الغربية والعبثية تنشأ وتلقي بظلمها، ثقيلاً، في مكان تعود على أن من يصدر اللعنة هو عبثي و «غريب»... عن المكان. أحد أصدقائنا، هذا الذي يحمل الهوية «الحمصية» كان هو مصدر تأخيرنا وتوقفنا المتكرر والمطول. هو لم يزر حمص في حياته إلا يومين او ثلاثة، ولكننا، ومن جديد، لللعنة. الصمت المشحون كان سيد الطريق، في الخارج، كما هو في الداخل. وللخفيف منه حاول صديقنا الحمصي اللقاء دعابته: حاسس حالي بلغاري. هو الوحيد الذي قد ضحك، وبطريقة هستيرية أقرب الى الجنون. وعند الحاجز التالي، ذهب بعيداً في هستيريته، وبمجرد أن أوقفنا «الرجال» - التعريف هنا ضرورة شعرية تؤكد عدم معرفتي لصفتهم تحديداً: رجال امن، ام حفظ نظام، ام عسكري، ام... قال لهم: أنا من باب السباع، فأجابهم ادهم؛ وفرحان بحالك كثير. انزل.

الدعابة الحمصية لم تعد سورية، ولم تعد تضحك. العبء خفيف الآن بيزول ركب منها، ولكنها أصبحت أثقل. سيارتنا.

طر، سافر، يا صديقي، هنا لن تجد إلا سرعة ستين، وحواجز بين الشوارع، وصديق سقط مازحاً على الطريق. التيك تبعد اليوم خمس ساعات عن حرسنا. عصر القصص والحكايات قد عاد. الحكاية هي محاولة تكهن ما يحدث في مكان بعيد. لكن لا يوجد رواة اليوم، لا احد لديه الرغبة في الحكى او تأليف الحكايا. إنها ارضي... كلها. لن تنجح الحواجز في جعل خيالي يؤلف قصصاً عن أبي وامي وصديقي، ودكان جاري. هي الوحيدة، هذه الحواجز، التي سنحكي عنها، يوماً ما.

الحاجز الأخير أتى. الخطوة الأخيرة نحو الخروج من هنا. خطوته كانت مترددة منذ البداية. كل الأكاذيب التي ضحك علينا بها حول انه غير مهتم بترك امرأة حياته، بترك منزله المستأجر المليء بكؤوسنا المخصصة لكل واحد منا، بترك شمس الصباح - ومن لا يعرف صباح سورية يظن بأننا متعصبون لهذه الأرض، بترك المشاريع الصغيرة التي تبقى صغيرة ولكنه على الأقل يعرفها، كل تلك الأكاذيب سقطت مع خطوته المتعثرة أمام وزن الحقايب. لنساعده قال لي صديق، فاجيته: اتركه يرحل فعلاً. هي المرة الثالثة التي يسافر بها بعيداً وطويلاً. هناك آخرون في المطار هي مرتهم الأولى ولكن هل ستكون الاكاذيب؟ هل سيعودون أم أنهم سيستطيعون النسيان، وان عادوا هل سيسافرون من جديد مئات المرات؟ قاسية هي سورية. إنها المكان الأكثر ضجيجاً بالأمل في العالم، وبمجرد ابتعادك عنها يخف الضجيج ويصبح الأمل سهلاً. هل من متعة في أمل سهل؟ مازوخيون نحن بطبيعتنا، وكل ما يجري في المطار، يؤكد استمتاعنا بحمل صخرة سيزيف مرات ومرات، فلتذهبوا ولا تعودوا. اللعنة على ذلك السؤال: الى متى؟ لماذا؟ لمن؟

صرخها احد رجال امن المطار فجأة: على مهل، على مهل، لعمري، كلوا مسافر، كلوا تارك البلد. ليس المؤذي ان لا يعرف «الأخر» ما يمر بك من تراكم، ليس المؤذي ان يعرفه وان يكون معه ام ضده، بل المؤذي ان يتجاهله تماماً. كل ما كنا نطلبه هو عدم تجاهل وجودنا وتراكمنا. وتحديداً في المطار، عند المغادرة. نعم يا سيدي، كلو مسافر، كلو تارك البلد. لن يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لكم، حفنة «خونة» بقيت او غادرت، حفنة «خونة» الحارة، في المقبرة حيث مدفون أبائنا، في المسرح الصغير، في المقهى الرخيصة. لن تختلف الصيغة بين مغادرتنا وبقائنا، ما سيختلف فعلاً هو الأرض الخالية من أبنائنا، ما سيختلف فعلاً هو شعورك وليس شعورنا. ستحسكون وحيدين أرضاً خالية من البشر، وستقيمون الحواجز في شوارع مهجورة. ستصنعون السعادة والانتصار، وستروون نكاتاً بلغارية ربما او صينية او روسية. ونحن سنكون في الأرض كلها، نحكي حكاية حواجز لم يعد يمر عليها مارة، نحكي حكاية حفنة «الرجال» الذين يحكمون صخوراً ومجلات مقلقة وأوراق تقاريرهم وتسجيلهم المؤذية فارغة، وبضاعة. نحن سنكتب الروايات وانتم لا تملكون حكاية واحدة، نحن سنحمل الأرض، وانتم لن ترغب بكم ولا حتى في حملها.

اللعنة عبثية منذ البداية، جميعنا سيخسر من اجل شيء لا يعرفه.

.....

* مسرحي سوري مقيم في دمشق

تساؤلات قد تثير المثقفين التقدميين: تأملات في مسلسل «الغالبن»

راضي شحادة ✽

■ مسلسلان لغتنا انتباهي في رمضان الأخير وهما: مسلسل «الغالبن»، ومسلسل «في حضرة الغياب»، وأعترف أنني لم أستطع أن أشاهد كل هذا الكم الهائل من الإنتاجات الإبداعية التي عرضت خلال هذا الشهر، بل تمكنت من مشاهدة بعضها بما يسمح به وقتي، وبضمنها هذين المسلسلين.

قد يستغرب البعض هذه التساؤلات من طرفي، وقد يبدو سائحا عكسي تيار المعارض للمسلسلين، إنما لأسباب تتعلق بالوعظ الدبني الذي رافق مسلسل «الغالبن»، أو بسبب عدم وصول مسلسل «في حضرة الغياب» إلى مستوى محمود درويش كما عني بعض هؤلاء الغامضين، ولكن لا بد أن أي مبرراتي الشخصية تستمسي بوجهة نظري الفكرية والمضمونية لما أرى وأسمع.

طالما ترى أناس من جبلي والآخر عني سنأ – وأنا من مواليد سنة الثورة الناصرية – على أن الشعوب إذا هبت منتصرة، وعندما ثارت الشعوب وانتفضت وهبت ولم تنتصر أصابنا الإحباط والشعور بالهزيمة والعجز وعدم الثقة بالمشعوب ولا بالحكام، وعندما فقدنا الحماية التي كنا نخطئنا سنساعتنا على النصر المبين إبان الحرب الباردة ودعم الاتحاد السوفيتي لنا، زاد شعورنا بالهزيمة، كما زاد منا الإحباط واليأس واليأس واليأس واليأس واليأس واليأس هذا السكان الذي حيا فيه، لأن هذا المكان لم يستطع أن يوفر لنا أية فرصة للنصر وللوصول إلى حوقنا، ومن هذا المنطلق فإننا نلاحظ أن معظم وسائل الإعلام العربية تقعدو المذمب والدبني وتؤكّد على ضرورة الانتشار، والتشبيب بقوة الغيب والانتظار والتؤكّد على بدائي الفرج السماوي بواسطة ما زاد العبد لم يستطع أن يحظى بالحرية بمعجوده الإلهي الأرضي الخاص.

هنا في هذا المسلسل ولدى هؤلاء الغالبن القدره على النضال من أجل حياتهم بالنصاوي، الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وما هم يفعلون ذلك بذكاء واجتهاد، وإيمان وبقوة. في زمن الذي انشغل الناس كل للشورة وللثورين بوصفات معينة كما تقتدي بهم، فالثوري هو إنسان إيجابي يعمل لصالح شعبه ووطنه وأهله ولإستراتيجية بشكل عام أكثر من عمله لصالحه، وبين العقليّة الضمّويّة الإستراتيجية الدومية الإستراتيجية من أجل استبعاد آثار ما يضيء بأغلى ما عنده من روح ومال ووقت من أجل هدف لوجيات أو الحرية والآخر، وما الثورة إلا مكانا تلجأ إليه لأنه سوف لنا العادلة والحق والعدالة والنساء والسترداد الحقوق المسلوقة، وما الثوري إلا إنسانا متحررا عقليا وجدليا ومنتقدا على أفكار الآخرين، يؤثّر ويثابر، وهو إنسان مثقف وواع ونظيف وغير عنصري ويحارب ضد الاحتلال والضميرية.

ومن هذا المنطلق فقد حدث استعسار جاذري للثورة والثوار، وجاء أدب الاحتلال الاستعساري بأشكاله الضميرية الفلسطينية، والتكولوجية، فزادنا شعورا بالإحباط والعجز، فقصيتنا الفلسطينية، والقلب النابض لكل الأخلاقيات الثورات العربية والواقعية الحقيقية، فكأنتم قديمه تحرير أرض، إلى قضية مساومة ومفاوضات، ومن قضية عربية إلى قضية فلسطينية تخص الفلسطينيين وحدهم، بينما باقي الدول العربية بجانها وشعوبها اكتفوا إلى أنفسهم بحجة أنهم يريدون بناء اقتصادهم الخاصة على الأفراد، حتى ولو كان ذلك من خلال اللجوء إلى التطبيع الاقتصادي والثقافي والسياسي مع العدو.

قد تتساءل هل عزيزي القاريء، ولكن ما علاقة كل ذلك بمسلسل «في حضرة الغياب»؟ والإجابة بسيطة، فقدمها بعيد تسليم النبي «الف باء» العقبيّة الفلسطينية، وفي مسلسل «في حضرة الغياب»، والأخر هو مسلسل «الغالبن»، يعود تذكيرنا بأن العربي إذا توفّر لديه الشعور بالذرة والكرامة والعقل الثور والذكي يستطيع أن يعيد صفاته الثورية الذكورة أعاد، وأن يعد للثورة معناها الحقيقي، وهذا مهم في زمن الذي الثوري الحاصل في عالمنا العربي.

وإنّ اللى مسلسل «الغالبن» الذي نحن بصدد نقده، هذا المسلسل يتطرق إلى تكثيف عمليات المقاومة ضد المحتل الإسرائيلي للجانين بعد اجتياحه سنة 1982. تم تصوير مسلسل في نفس الموقع التي دارت فيها أحداث المقاومة في الجنب اللبناني، واستغرقت عملية تصويره ستة أشهر.

المسلسل من إنتاج: «مركز بيروت الدولي» تانيق سيطاروي، وتقع الله عمر، مخرجه الفنان الفلسطيني القدير القمبي في سوريا «باسل الخديجة» وهو من أبطال الأوبار ومثّقون من خبرة المثقّن اللبنانيين، وأناس ربما يعرفون ممثلين محترفين جدا والبطولة لأحد أهم المخرجين المصريين الشباب في مجال السينما الرقمية المستقلة المنخفضة التكاليف، وهو «حادي»، ثالث أفلامه، وتم تنفيذها بالكامل بطاقم تصوير وممثلة جميعهم من مدينة الإسكندرية التي تجرى كل أحداث الفيلم فيها.

ونال الكردي العراقي حسن على محمود جائزة «الف» الذهبية لأفضل مخرج، عن فيلمه «حي الفرات»، ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال توفيق «الشعر بالفخر أنني أمثل حضارة قديمة، واليوم أصبحت أمثل ثورة جديدة».

وسبق أن حاز الفيلم، وهو من بطولة حنان يوسف ومحمد السيد، على أكثر من عشر جوائز من مهرجانات دولية عالية وعربية، بينها جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان الوثيقة العربية في القاهرة، وأفضل فيلم عربي في مهرجان الوثيقة العربية في القاهرة، وأفضل فيلم عربي في العام 2010، وجائزة القاد في مهرجان الرباط السينمائي في خزيان الفات.

واكتسب الفيلم أهمية مضاعفة بعد الثورة المصرية، كونه اعتبر بمثابة استنطاق لها، وعكس الحالة السياسية والاجتماعية في مصر ما قبل الثورة، ووصف بأنه بمثابة «الإنذار بالانفجار».

وتدور أحداث «حادي» في مدينة الإسكندرية، حيث يرصد شخصيات مصرية عدة تعيش ظروفها صعبة وتناضل من أجل حياة أفضل، «وكل ما لديها هو الأمل والبطولة لأحد أهم المخرجين المصريين الشباب في مجال السينما الرقمية المستقلة المنخفضة التكاليف، وهو «حادي»، ثالث أفلامه، وتم تنفيذها بالكامل بطاقم تصوير وممثلة جميعهم من مدينة الإسكندرية التي تجرى كل أحداث الفيلم فيها.

ونال الكردي العراقي حسن على محمود جائزة «الف» الذهبية لأفضل مخرج، عن فيلمه «حي الفرات»، ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

ووجههم «تفوقون كينجكية» رائعة، ومن الأسماء الرئيسية لأبطاله مسلسل أن تلاحظ الخلطة الحقيقية لمثلين من جميع الأديان، يقومون بانوارهم على أحسن وجه، وخلال تمثيلهم لا تستطيع معرفة مرجعيتهم الدينية أو اللاهنية، بالرغم من أنهم يشاركون في مسلسل عن الإسلام الإسلامية الشيعية، مثل: طوني عيسى، مازن مضم، أحمد الزين، عبد المجيد مجدوب، عمار شلق، بيار داغر، وفاء شرارة، مجدي شوشني، دارين حمزة، قاسم اسطبولي، ختام الحام، فؤاد شرف الدين، بيار محاميان، يوسف حاد، وغيرهم.

إن المثقّن الذين قاموا بدور المقاومين والناس البسطاء العاديين يشبهون من يتكلمون في عظمتهم وحضورهم ومسلسل «في حضرة الغياب» إلى مستوى محمود درويش كما عني بعض هؤلاء الغامضين، ولكن لا بد أن أي مبرراتي الشخصية تستمسي بوجهة نظري الفكرية والمضمونية لما أرى وأسمع.

طالما ترى أناس من جبلي والآخر عني سنأ – وأنا من مواليد سنة الثورة الناصرية – على أن الشعوب إذا هبت منتصرة، وعندما ثارت الشعوب وانتفضت وهبت ولم تنتصر أصابنا الإحباط والشعور بالهزيمة والعجز وعدم الثقة بالمشعوب ولا بالحكام، وعندما فقدنا الحماية التي كنا نخطئنا سنساعتنا على النصر المبين إبان الحرب الباردة ودعم الاتحاد السوفيتي لنا، زاد شعورنا بالهزيمة، كما زاد منا الإحباط واليأس واليأس واليأس واليأس واليأس هذا السكان الذي حيا فيه، لأن هذا المكان لم يستطع أن يوفر لنا أية فرصة للنصر وللوصول إلى حوقنا، ومن هذا المنطلق فإننا نلاحظ أن معظم وسائل الإعلام العربية تقعدو المذمب والدبني وتؤكّد على ضرورة الانتشار، والتشبيب بقوة الغيب والانتظار والتؤكّد على بدائي الفرج السماوي بواسطة ما زاد العبد لم يستطع أن يحظى بالحرية بمعجوده الإلهي الأرضي الخاص.

هنا في هذا المسلسل ولدى هؤلاء الغالبن القدره على النضال من أجل حياتهم بالنصاوي، الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وما هم يفعلون ذلك بذكاء واجتهاد، وإيمان وبقوة. في زمن الذي انشغل الناس كل للشورة وللثورين بوصفات معينة كما تقتدي بهم، فالثوري هو إنسان إيجابي يعمل لصالح شعبه ووطنه وأهله ولإستراتيجية بشكل عام أكثر من عمله لصالحه، وبين العقليّة الضمّويّة الإستراتيجية الدومية الإستراتيجية من أجل استبعاد آثار ما يضيء بأغلى ما عنده من روح ومال ووقت من أجل هدف لوجيات أو الحرية والآخر، وما الثورة إلا مكانا تلجأ إليه لأنه سوف لنا العادلة والحق والعدالة والنساء والسترداد الحقوق المسلوقة، وما الثوري إلا إنسانا متحررا عقليا وجدليا ومنتقدا على أفكار الآخرين، يؤثّر ويثابر، وهو إنسان مثقف وواع ونظيف وغير عنصري ويحارب ضد الاحتلال والضميرية.

ومن هذا المنطلق فقد حدث استعسار جاذري للثورة والثوار، وجاء أدب الاحتلال الاستعساري بأشكاله الضميرية الفلسطينية، والتكولوجية، فزادنا شعورا بالإحباط والعجز، فقصيتنا الفلسطينية، والقلب النابض لكل الأخلاقيات الثورات العربية والواقعية الحقيقية، فكأنتم قديمه تحرير أرض، إلى قضية مساومة ومفاوضات، ومن قضية عربية إلى قضية فلسطينية تخص الفلسطينيين وحدهم، بينما باقي الدول العربية بجانها وشعوبها اكتفوا إلى أنفسهم بحجة أنهم يريدون بناء اقتصادهم الخاصة على الأفراد، حتى ولو كان ذلك من خلال اللجوء إلى التطبيع الاقتصادي والثقافي والسياسي مع العدو.

قد تتساءل هل عزيزي القاريء، ولكن ما علاقة كل ذلك بمسلسل «في حضرة الغياب»؟ والإجابة بسيطة، فقدمها بعيد تسليم النبي «الف باء» العقبيّة الفلسطينية، وفي مسلسل «في حضرة الغياب»، والأخر هو مسلسل «الغالبن»، يعود تذكيرنا بأن العربي إذا توفّر لديه الشعور بالذرة والكرامة والعقل الثور والذكي يستطيع أن يعيد صفاته الثورية الذكورة أعاد، وأن يعد للثورة معناها الحقيقي، وهذا مهم في زمن الذي الثوري الحاصل في عالمنا العربي.

وإنّ اللى مسلسل «الغالبن» الذي نحن بصدد نقده، هذا المسلسل يتطرق إلى تكثيف عمليات المقاومة ضد المحتل الإسرائيلي للجانين بعد اجتياحه سنة 1982. تم تصوير مسلسل في نفس الموقع التي دارت فيها أحداث المقاومة في الجنب اللبناني، واستغرقت عملية تصويره ستة أشهر. المسلسل من إنتاج: «مركز بيروت الدولي» تانيق سيطاروي، وتقع الله عمر، مخرجه الفنان الفلسطيني القدير القمبي في سوريا «باسل الخديجة» وهو من أبطال الأوبار ومثّقون من خبرة المثقّن اللبنانيين، وأناس ربما يعرفون ممثلين محترفين جدا والبطولة لأحد أهم المخرجين المصريين الشباب في مجال السينما الرقمية المستقلة المنخفضة التكاليف، وهو «حادي»، ثالث أفلامه، وتم تنفيذها بالكامل بطاقم تصوير وممثلة جميعهم من مدينة الإسكندرية التي تجرى كل أحداث الفيلم فيها.

ونال الكردي العراقي حسن على محمود جائزة «الف» الذهبية لأفضل مخرج، عن فيلمه «حي الفرات»، ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودو أحداث هذا الفيلم في الأطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتنقل التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الفرغانين على حقل بيلكه القطاعي، واستخدام أبناء القرية كطراغ حية.

سلبوا عقائدي على أرض فلسطين، هل على المقتنعين بالبطولة المقاومة الإسلامية أن ينتهوا عن المذابح والديانات الأخرى أن تشكل أحزابا دينية فتتحد فيما هو مشترك بينها وبين حزب الله كي تستعمل هذا النوع من أسلوب المقاومة ذات الطابع الديني، وفي هذه الحالة قد تصبح مجموعة من الديانات المتحددة من أجل المقاومة ضد الاحتلال والعنصرية؛ أم لتتكن المقاومة الفلسطينية اللبنانية العربية ما قبل حزب الله متوحدة حول فكرة النضال من أجل فلسطين

كقضية أخلاقية غير دينية بل إنسانية ووطنية وقومية عامة للعرب وللأمميين من كل العالم الذي يودون دعمها والانضمام إليها؛ أين هي هذه المقاومة، وإن وجدت فهل هي تعمل بنفس المستوى من السرعة في الحركة والتخطيط والتنفيذ والتأسيس المثلن كما القومية الشيعية؛ هل المذ الديني الذي واكب فترة الحصار اليسار العربي الثوري وسقوط الاتحاد السوفيتي الذي أشعرنا بأننا ضغفاء وفي الحضيض ما جعل النضال يبدو لدينا أو يجب من خلال معادلة التشبث بمعتقد الديني المرتبط بعيدا الشهاد والموت من أجل نيل الجزاء الأكبر في الآخرة هو ما يبرر ما نحن عليه الآن؟

لو لم أذكر نعتهم مقاومون من حزب الله أو من حركة أمل، فهل هم أقل من المقاومين الثوار الذين تنقذوا عليهم أيام ثورات الشعوب ضد الظلم والاحتلال والاستبداد؟ كل شيء فيهم هو مشترك مع ثوار العالم سوى أنهم يبدون أنهم يستقلون قوتهم من إيمان ديني معين ذي مرجعية محددة مرتبطة بالأصل الممتد إلى أعماق الماضي، لقد قلت انتباهي شاب عالم الشيعية هم الشيو عيون؟

كنت قد وجهت عبر البريد الإلكتروني رسالة إلى موقع النار أعتبر فيها عن إعجابي بالأسلوب والبذكاء وبمكة المقاومة بكرامة وقسامة أمام العدو الإسرائيلي، وأن هذا الاجتهاد يفرضه الحاجة لمطلب أعلى والأصقا والأعداء والاحتلال يعرفون به، لديها أنها متهمة بالهجوم بينما إسرائيل، بل لجزراً أن ليسها الحق بالدفاع عن لبنان، بينما أنا كفتان لم أكن أرى في وجههم المذبذبة بالاعتماد في الفن كصانين خياريّة وأقبلت غير عن العدو الإسرائيلي، وأن هذا هو الجوابين في فترة حروب، كما فعل الغربيون في موسيقاهم وسيمفونياتهم التي شكّلت عمالا مهنيا لتهدئة الشعوب والتجوير عن عيهم له فنيا وإبداعيا، ولم نجد هنا سوى إغان لوجيات تخدم فقط آثارا تحريضية مباشرة تابعة للمقاومة الإسلامية تخدم هدفا سياسيا تحريزيا ولا تهدف إلى رفع الثقافة الفنية لدى السامع والمشاهد اللاءاء، ولا ترقى بالحدائق وتركيبها الفنية إلى مستوى الأغاني التي تعطي الغملى من خلال عمليات الالتفات والتسميم والاستعراب (استعمال أسلوب فرق الاستعريين، إلى الصياغة لبلاسي عربي للتوهيم والغش والإعقاب والإسقاط في السجون عريق «المصاير» أو عن طريق التذويب، وهي بالطبع أساليب «ميكانيكية» تتناغم مع الأخلاقيات الإنسانية، ولكنها تتكلم في فلسفة أن الشريعة تيرر الوسيلة القدره، ولتصان لم نسمع العكس لا نظريا ولا عمليا من قبل المنظمات والودول العربية، وهو ما زرع فينا الشعور بالجزل والقتال ونشوة انطلاق والعجز والغياب الخائراتي، ولأول مرة نسمع دعم فكرة مركزية وهي أن جميعهم يؤنون ذلك نكت راية المقاومة الشيعية الإسلامية. هل ما لم تفعله المقاومة في حربها الحقيقية مع العدو بأن تصمّر إلى صوفها مقاتلون غير شديدة وجدت أنه من الممكن فعله في شكل تعبيرتي فني اجتهاديا. لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

بسرعة، بحذر، بشجاعة، بإيمان، وبالتغلب على نظرية العدو الرعب الذي لا يقهر. كل هذه الصفات غابت عن الثوريين الحقيقيين لفترة طويلة بعد التكتيف للمزاحم المتناهي للإنسان العربي وحكامه، ولشعوره بالضيق والعجز أمام حنكة العدو وقدرته على مجاراة التطور العصري السريع وتفاعله معه والتأثير فيه.

تعلمنا من هؤلاء المقاومين بأن الحذر واليقظة منافيان للفنجان، وأن التنظيم الدقيق والحكم منافي للفلسفة والانسحاب ليست كالتهور والهزيمة، وأن الاستشهادي ليس هدفة الوصول إلى الجنة بقدر ما هو حاجته للانتصار على الأرض في يكون نصيبه الجنة، بحيث لا ترسل المقاومة أنباءها للاستشهاد لجرد الموت والوصول بأسرع وقت إلى الجنة، وأن من أجل تحقيق هدف نبيل هنا قبل الذهاب إلى هناك، وأن المهم هو التآني في التخطيط في الأداء، وليس الجمجمة المكشوفة والتؤثر عند التنفيذ وعند اتخاذ القرارات، وأن التباطؤ في الأداء في زمن عصر السرعة أصبح يعد جريمة وهزيمة أخرى تصاف إلى سائر الهزائم، وأن الوعي الاعلامي لدى المقاومة يواصل الرسائل للإسرائيليين بوضوح أكثر أشرا ونتيجة من الجمجمة والخطابات الرثائية، وأن الرقي في تفكيرنا الحضاري والعلمي من أجل استغلال ثورة المعلومات لصالح ثورات العرب أصبح أمرا ضروريا من أجل تغيير الوازين.

لقد بدت المقاومة بسيطة واناسها طيبون وأتبعها ومخلصون، ولكن في الحصة هي مقاومة سهلا ممتنع وفعلها كبير وبدون شعارات طنانة، أو جمجمة بلا طحن عند الفعل والواجهة. إنهم أناس استعربون وليسوا، أرقاما من الراهبين الذين يجب أن يهابهم بدون دفع أي ثمن أو تكبد أي خسائر، كما يقبل الإسرائيليون والأمريكيون وسائر الأعداء.

وبالرغم من سمات الحرب بشكل عام إلا أنّ لها بعض السمات، لأنها كما جاء على لسان الحج أمين في المسلسل: «من حشوات الحرب أنها محك عنيف لواقف البشر، فهي تفرز الشجعان والجبان والشرفين عن الوضع، وينجم كل الناس ويتعلمن عبلة واحدة».

جهاز المخابرات لا يقل أهمية عن العسكريين:

الإعلام يضخّ معلومات مكثّفة عن قدرة أجهزة المخابرات الإسرائيلية على اختراق العرب ومؤسساتهم ومنتقاهم وأنظمة حكمهم وشعوبهم، وكانوا يقرّون ذلك بالتدقيق الغملى من خلال عمليات الالتفات والتسميم والاستعراب (استعمال أسلوب فرق الاستعريين، إلى الصياغة لبلاسي عربي للتوهيم والغش والإعقاب والإسقاط في السجون عريق «المصاير» أو عن طريق التذويب، وهي بالطبع أساليب «ميكانيكية» تتناغم مع الأخلاقيات الإنسانية، ولكنها تتكلم في فلسفة أن الشريعة تيرر الوسيلة القدره، ولتصان لم نسمع العكس لا نظريا ولا عمليا من قبل المنظمات والودول العربية، وهو ما زرع فينا الشعور بالجزل والقتال ونشوة انطلاق والعجز والغياب الخائراتي، ولأول مرة نسمع دعم فكرة مركزية وهي أن جميعهم يؤنون ذلك نكت راية المقاومة الشيعية الإسلامية. هل ما لم تفعله المقاومة في حربها الحقيقية مع العدو بأن تصمّر إلى صوفها مقاتلون غير شديدة وجدت أنه من الممكن فعله في شكل تعبيرتي فني اجتهاديا. لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن الوعد الديني المباشر في المسلسل يؤكّد أن قوة انطلاقه وأقوى جيش في المنطقة تزعمت. ولدى الإسرائيليون الحق عن عمليات تجنيد إرسلت على في جهاز مخابرات المقاومة اللبنانية، وإنّ بل ذلك على شيء فهو يدل على التخلف من عقدة الشعور بالفتنص، وأنّ الإسرائيليون أكثر نكاه من العرب، وأنّ التخلص من عقدة الخوف مرحلة مهمة لا بد من اجتيازها.

لقد اعترف الإسرائيليون رغم توهيم أمام أناس أنهم إن



الثورات العربية تطفئ على افتتاح «أبوظبي السينمائي»

■ أبوظبي - (د ب أ) - انطلقت بالإمارات الخميس فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان أبوظبي السينمائي، التي تستمر 10 أيام ويعرض خلالها أكثر من 200 فيلم روائي وثائقي وقصير من 40 دولة.

ويبدأ حفل الافتتاح بمراسم السجادة الحمراء التي تطفئ عليها حضور نجوم السينما المصرية والخليجية، ومن أبرزهم الفنانون محمود عبدالعزيز وخالد أبو النجا ويشري وليلى علوي من مصر، ومن الخليج حبيب غلوم وهدى الخطيب وهيفاء حسين، في جانب السينما الكسندرا سالزجار والبريطانية سارة بولجر والفرنسية ماريان دينيكور والأمريكية إيفن رايشتلر.

وافتتح المهرجان بالفيلم الناطق بالفرنسية (السيد لزهرة) للمخرج الكندي فيليب فالاردو، في أول عرض له بالشرق الأوسط.

وسيطرت الثورات العربية على أحاديث الفنانين والسينمائيين العرب، خاصة المصري خالد أبو النجا الذي سار على السجادة الحمراء، وهو يشكل بيده الصليب، تعبيراً عن الأحداث التي تعرض لها مسيحيو مصر أخيراً.

وقال أبو النجا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه حرص على رفع هذا الشعار أمام الكاميرات تعبيراً عن تضامنه مع المسيحيين الذين تعرضوا لاعتداء خلال تظاهرهم، مضيفاً أنهم خرجوا في ثورة 25 يناير ضد الظلم، ومانعاً توقع أن يتعرض لظلم جديد أمام التلفزيون المصري بعد الثورة.

وأشاد أبو النجا بوجود أفلام توثق الثورة المصرية، داعياً إلى

عن معاناة لاجئ جزائري يعلم طلابا كنديين اللغة الفرنسية: مهرجان أبو ظبي السينمائي الخامس يستهل فعالياته بفيلم «السيد لزهرة»



جمهور المهرجان (القدس العربي)

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

تشهد عاصمة الإمارات مهرجان أبو ظبي السينمائي الخامس الذي انطلق مساء الخميس 13 الشهر الجاري ويستمر المهرجان حتى 22، من حدثات «باب البحر» أحدث فنادق أبو ظبي المطل من جهة على جانب من مياه الخليج، وعلى الجانب الأخر كانت تبدو وضاعة مآذن مسجد الشيخ زايد الكبير. افتتح المهرجان محمد خلف المزروعى المدير العام لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وكلمة تحدث فيها عن أهمية هذا المهرجان كمنفذ مفتوح للسينمائيين العرب والأجانب كي يقدموا أعمالهم في صناعة السينما واكتشاف أحدث الأفلام المنطقة، وقد أصبح المهرجان حدثاً مهماً في المشهد الثقافي بالمنطقة.

استهل المهرجان فعالياته بعرض فيلم «السيد لزهرة» من إخراج فيليب فالاردو، وهو فيلم كندي يحكي معاناة لاجئ جزائري، بشير لزهرة، جاء أسنداً بديلاً لعلم مجموعة من الطلبة المصونين لخصر معلمتهم التي عثر عليها ذات صباح شتوي في مونتريال مية في الفصل الدراسي داخل المدرسة.

وعلى امتداد ما تبقى من العام الدراسي يواصل الأستاذ رحلة صعبة مؤثرة من الحزن مع أولئك التلاميذ الصغار وهو يسعى جاهداً لتطوير مهاراتهم في كتابة موضوعات التعبير باللغة الفرنسية، وهنا يتكشف نزعة عنصرية تجاه العالم الثالث في مناهج الدراسة وغرسها في أذهان الصغار. ويحاول المعلم الجديد أن يواجه في الوقت ذاته مسأله الخاصة التي أدت إلى حرق بيته وفقدان عائلته مما اضطره إلى الإطراء للتعلم الاجتماعي، سواء في الإنتاج أو كتابة السيناريو.

وخلال السنوات الخمس الأخيرة قدمت المؤسسة الدعم لأكثر من 45 فيلماً إماراتياً قصيراً، قام بتفنيدها مخرجون إماراتيون ثقواون للعمل على أفلام تعكس رؤاهم الخاصة في صناعة المشهد السينمائي الإماراتي.

لقد استطاعت المؤسسة من خلال هذا التوجه للمعلم التقني أن تساعده في انخراط ونهوض السينما الإماراتية وبشكل خاص الأفلام التي قدمت لها المؤسسة الدعم المادي والتقني، وأثمرت عن ذلك من الإنجازات في مهرجانات محلية وإقليمية، ومن ذلك فيلم «بنبت مريم» الذي حصل على 11 جائزة.

فضائيات

أحداث الفتنة .. عندما تتكلم الكاميرا

سليم عزوز *

■ في صباي وعندما كنت شفافاً كُنون الكاس، كما يقول مظهر النواب، كنت متدوفاً للبيان القرآني، وقد ولقت كثيراً ماخوذاً بالآية التريمية: «ولا يجرمنكم شئان قوم على ألا تعدلوا.. ادعوا له هو أقرب للتقوى..» كاس مظهر لم يكن هو كاسي، فالقاسم المشترك بين الكؤوس هنا هو لونها، وفي مرحلة الصبا وقبل أن تجري في النهر ملوثات كثيرة، كنت لا أحمل نفسي من أمرها رهقا، وأنا التزم بتعاليم هذه الآية القرآنية، بل لا أكون قد تجاوزت الحقيقة قديماً أبداً قلت «مزاكي العام» كان متسقا مع ما جاء فيها من أمر الهي، وكان هذا يسعدني ولا تشك، لاسيما عندما يتجلى أمامي الحديث الشريف: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هوأه تبعاً لما جئت به».

الآن صرت أحمل النفس على العمل مع الخصوم، ولعلي أجد السلوى في قرآته في كتاب «دفاع عن الديمقراطية» للمفكر الراحل خالد محمد خالد، في معرض حديثه عن الزعيم الوطني سعد زغلول الذي قال عنه أنه لم يكن يتقبل الرأي الآخر، ولكن كان يحمل نفسه حملاً على تقبله، وهو يرى أن هذا يُذكر له فيشكر، لأنه يجبر نفسه على تقبل ما يخالف طبيعتها.

ما عليا، فمؤك أنك تعلمون موقفي من وزراء الإعلام في مصر من لدن الرائد متعاقد صفوت الشريف إلى أسامة هيكل، مروراً بممدوح البلتاجي فأنس الفقي، وهو موقف قائم على فضيلة الاستغناء، فليس في أيديهم من دنيا أريداه، وقد اعترضت على تعيين أسامة هيكل في الشكل وفي الموضوع، فهذا منصب مرتبط بإعلام الوجه، الذي يذكركا بحكم الاستبداد الذي ثار ضده المصريون وأسقطوه.

هيكل يتعرض هذه الأيام لحملة إعلامية تستهدف إقالته، ولن أكون حزينا أبداً أقبل، بل سأكون سعيداً إذا الغي المنصب تماما، فالنظم الديمقراطية لا تعرف وزارة الإعلام، ولا تقبل في مصر بعد ما قدمنا من بيد أن المشكلة هنا أن هيكل يتم تزويره من حيث أصاب، وبثمة أداء واجبه المهني، لأنه عندما فعل هذا جرى رموز الفتنة الطائفية، وأسقط عنهم ورقة التوت التي تستر العورات.

الذي حدث - يا قراء - أن مسيرة صاخبة خرجت من كل مكان في القاهرة إلى مبنى «ماسبيرو»، وهو المكان المفضل لآخرة الأقباط للتظاهر منذ قيام الثورة، احتجاجاً على ما لحقهم من أنى كان أوله قيام قوات الجيش بإزالة تعديلات أحد الأديرة على الأراضي المملوكة للدولة، استغناء لحالة الائتلاف الأمني في أيام الثورة، ولم تكن الإزالة خاصة بهذا الاعتداء فقط، بل كانت ضمن سلسلة التصدي لابتداء على أملاك الدولة أو أملاك الأشخاص التي قام به البعض في أيام الثورة وما بعدها بالمخالفة للقانون.

«ماسبيرو» هو اسم مبنى التلفزيون المصري، ومن يتظاهرون أمامه يسدون الشارع الواقع على كورنيش النيل، ويوقفون حركة السير، وعندما تم الاعتداء على إحدى البنايات وهم الجيش وإعادة بنائها، أصر المعتصمون على الاستمرار في اعتصامهم إلى حين وفي من دعا وعد وبتدبير افتتاح الكنيسة، وقام عدد من المسيحيين بغض الاعتصام بالوقود.

ولأن مبنى التلفزيون قريب من وكالة البlich التي تضم عدد كبير من التجار الأقباط، ولأن الاعتصام كان بمثابة «وقف الحال» بالنسبة لهم، فقد جاءوا إليهم ذات صباح وهم يحملون الصليبان، وعندما كان المعتصمون في متناول أيديهم انهلوا عليهم بالضرب حتى أخلوا المنطقة منهم.

المسيرة العنيفة

■ في الأسبوع الماضي حدث أن خرج الآلاف في مسيرة عنيفة، مثل عتفها سابقة هي الأولى من نوعها، صحيح أنهم كانوا في الاعتصامات السابقة يمارسون عتفاً بعض المارة، لكن العتف في السابق كان محدوداً وفريداً، ولا يمثل حالة عامة.

هذه المسيرات خرجت احتجاجاً على عدم كنيسة في ادفو بمعاينة أسوان، قيل إن المسلمين المتطرفين قاموا بتسويتها بالأرض، وتمت الدعوة إلى مسيرات حاشدة جاء الاعتصام اليها من كل المحافظات ليتصروا للصليب.

وللمعلم، فحزن نتعامل إعلامياً بحساسية مع الملف الطائفي حتى وأن أدى الأمر إلى الفقز على الحقائق، وغض الطرف على الجرائم، وإذا كان السلفيون في جمعهم التي يدعو إليها في ميدان التحرير أتوا أمراً أذا عندما رفع نفر منهم العلم السعودي على أرض الحروس، فإن المتظاهرين في السابق أتوا بما هو أهد من ذلك ونجدهم حتى إن تجاهلته وتعرض عنه، فعندما سقط حسني مبارك وغادر إلى الحجيم، كان شعار الثورة المنصرة التي رزلت القلوب: «ارفع راسك فوق أنت مصري، في بعدت المسيرات الطائفية تهتف: «ارفع راسك فوق أنت قبطي»، وارتفعت شعارات طائفية في بلد تعدد ووطنية أهم ما يملك.

لا بأس، فالأغلبية عليها أن تحوى الأقلية، لاسيما إذا كان ما يجري ليس تعبيراً عن الجسد المسيحي العام، ولكن من يقومون به هم قلة، يوجد منهم في كل دين ووسط كل تجمع.

ولقد استمكتا في خناق الشيوخ الذين استخدمهم النظام البائد ليدفعوا عنه، ومن الشيخ محمد حسان إلى الشيخ خالد الجندي، مروراً بفضيلة المفتي، ومعروف أن جناحاً من السلفيين يرى بعدم الخروج إلى الحاكم وأن لكل مارك وجلد ظهره، وارتكبتا خطيئة العتف، من أنه إذا كانت هناك سلفية زينت لمبارك سوء عمله ليرك حسناً، عبر شاشات التلفزيون المصري، فإن هناك سلفية كانت في ميدان التحرير يعلنها الشيخان: فوزي السعيد ومحمد عبد القدوس.

لقد استمكتا في خناق محمد حسان الذي ظهر في التلفزيون وهو في حالة وجد وعتاب، عندما قال لو لم تكن الحكومة قد أغلقت القنوات الإسلامية لأمكن السيطرة على هذه الثورة ودعوة الثوار عبرها للعودة إلى بيوتهم، كان الشيخ في حالة من «الشهقة» غريبة، وكانت الحكومة قد قامت بإغلاق قناة «الناس» السلفية، ومحنة الشيخ حسان نفسه.

تشارطنا على القوم هنا وتجاهلنا موقفاً أكثر تأثراً هو موقف البابا شنودة الذي أعلن منذ اليوم الأول للثورة احتياجه لحسني مبارك، ولنحله من بعده وطالب أتباعه بعدم المشاركة في الثورة، وفي يوم أحد الشهداء بعيدان التحرير تمت الاستعانة بقس إنجيلي مخلص بالقدس.

إلى ماسبيرو

■ لقد خرجت المسيرة إلى مبنى ماسبيرو، في يوم عايد في الخوف إلى منطقة وسط القاهرة، وانفض الناس من الشوارع، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، ليذكرنا هذا بالأيام الأولى للثورة عندما كنا نشاهد من يشهرون سيوفهم من الشيحية والبلطجية الذين يستجرهم النظام البائد لإضاءة الربع في الخلق، انكر أن ترى لرفاعي وأنا أسير في شوارع وسط البلد في هذا اليوم أن درجة الأمن كانت أعلى في أيام الثورة.

شاهدنا مئات الشباب يزي موحداً قريباً وب «تشيترات بيضاء» لا يعرف أي شيء ترمز. ربما تمكن المشكلة في أن أحداً لم يكن يضع للتلفزيون من إحصائه، وقد قدم بثاً مباشراً من أرض المعركة، ليقف حالاً دون لإضاءة الأناديب، وربما كان الخطط يقوم على إشاعة أن الجيش اعتدى على المتظاهرين، لكن الصورة المنقولة كانت شاهد حق خرس الأسته.

المسيرة كانت تهتف بإسقاط الشير، وفي أيام الشير والمجلس العسكري عشرات الاحتفالات كتبته، ولا زلت عن موقفي الداعي إلى ضرورة عودة العسكري إلى تحتاهم، فلم يكن لتسقط الدولة للوحدة لتقيم دولة عسكرية.

بدأ التلفزيون المصري، وكاميرا «الجزيرة» كانتا تتقلان الحدث، كل من زاوية، والأول كان يحدث أمامه فكانت الصورة أكثر وضوحاً وقد أفسد ذلك هذه الجلية التي خلقها صوت المرسل من الميدان.. فقد كان صوته أكثر إزاجاً من حالات ميته النقل العام.

ونظراً لأن الزاوية التي كانت تلتق منها الجزيرة ليست كاشفة بحكم الموقع فقد كانت لتجأ إلى النقل من التلفزيون المصري.

بدأ المتظاهرون وهم يعدون على قوات الجيش وعلى المدرعات، كانت مظاهرة عنيفة بكل المقاييس، وكما أمام مشهد استفز كل كائن حي، وتلك هي الشكلة!

قد كان يراد لهذا الاعتداء أن يجري في الخفاء، لكن للتلفزيون المصري نقل الحقيقة للعالم، وبدلاً من أن يتم توجيه الشكر لوزير الإعلام على هذا الأداء المهني، إذا به يتعرض لصوت من هجوم، وكأنه نقل شاهد غير حقيقية وتسبها للثوار.

ففضح البيت المباشر ولحدث بهذا الحجم، آثار الشجر والحجر!

كنا في البداية ننظر للمشهد بسوء نية.. أنه المجلس العسكري يريد أن ينقل البلاد إلى مرحلة الفوضى حتى لا يترك السلطة ولا يجري الانتخابات.. هكذا قال أحد الناس وأمن على كلامه كتيرون. لكن ما شاهدناه عبر شاشات التلفزيون وضع النقاط فوق الحروف، وهناك من كانوا يرددونها «قاطا قرعة» ليس فوقها شيء!

في ماسبيرو

■ لقد خرجت المسيرة إلى مبنى ماسبيرو، في يوم عايد في الخوف إلى منطقة وسط القاهرة، وانفض الناس من الشوارع، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، ليذكرنا هذا بالأيام الأولى للثورة عندما كنا نشاهد من يشهرون سيوفهم من الشيحية والبلطجية الذين يستجرهم النظام البائد لإضاءة الربع في الخلق، انكر أن ترى لرفاعي وأنا أسير في شوارع وسط البلد في هذا اليوم أن درجة الأمن كانت أعلى في أيام الثورة.

شاهدنا مئات الشباب يزي موحداً قريباً وب «تشيترات بيضاء» لا يعرف أي شيء ترمز. ربما تمكن المشكلة في أن أحداً لم يكن يضع للتلفزيون من إحصائه، وقد قدم بثاً مباشراً من أرض المعركة، ليقف حالاً دون لإضاءة الأناديب، وربما كان الخطط يقوم على إشاعة أن الجيش اعتدى على المتظاهرين، لكن الصورة المنقولة كانت شاهد حق خرس الأسته.

المسيرة كانت تهتف بإسقاط الشير، وفي أيام الشير والمجلس العسكري عشرات الاحتفالات كتبته، ولا زلت عن موقفي الداعي إلى ضرورة عودة العسكري إلى تحتاهم، فلم يكن لتسقط الدولة للوحدة لتقيم دولة عسكرية.

بدأ التلفزيون المصري، وكاميرا «الجزيرة» كانتا تتقلان الحدث، كل من زاوية، والأول كان يحدث أمامه فكانت الصورة أكثر وضوحاً وقد أفسد ذلك هذه الجلية التي خلقها صوت المرسل من الميدان.. فقد كان صوته أكثر إزاجاً من حالات ميته النقل العام.

ونظراً لأن الزاوية التي كانت تلتق منها الجزيرة ليست كاشفة بحكم الموقع فقد كانت لتجأ إلى النقل من التلفزيون المصري.

بدأ المتظاهرون وهم يعدون على قوات الجيش وعلى المدرعات، كانت مظاهرة عنيفة بكل المقاييس، وكما أمام مشهد استفز كل كائن حي، وتلك هي الشكلة!

قد كان يراد لهذا الاعتداء أن يجري في الخفاء، لكن للتلفزيون المصري نقل الحقيقة للعالم، وبدلاً من أن يتم توجيه الشكر لوزير الإعلام على هذا الأداء المهني، إذا به يتعرض لصوت من هجوم، وكأنه نقل شاهد غير حقيقية وتسبها للثوار.

ففضح البيت المباشر ولحدث بهذا الحجم، آثار الشجر والحجر!

كنا في البداية ننظر للمشهد بسوء نية.. أنه المجلس العسكري يريد أن ينقل البلاد إلى مرحلة الفوضى حتى لا يترك السلطة ولا يجري الانتخابات.. هكذا قال أحد الناس وأمن على كلامه كتيرون. لكن ما شاهدناه عبر شاشات التلفزيون وضع النقاط فوق الحروف، وهناك من كانوا يرددونها «قاطا قرعة» ليس فوقها شيء!

الأسبوع الرابع من «يوميات نجم الخليج» على قناة دبي؛ مفاجآت الغناء مع أصيل أبو بكر

دبي - «القدس العربي»:

تتابع الجمهور على مدار خمس حلقات فعاليات الأسبوع الرابع من برنامج يوميات نجم الخليج على قناة دبي، حيث كانت البداية من حلقة الأحد (9 أكتوبر) مع جلسة التقييم الخاصة التي أقيمت فيها عن أداء كل مشترك، في الوقت الذي قام سعد بومردم بتقديم الأخبار، أما في فترة الإصلاات بالأصل، كانت المواقف التي لا تنسى مع حسن الذي تحدث مع ابنته الصغيرة، فيما تكلمت سوزان مع والدتها وبيدت متأثرة للغاية عندما سمعت طفلها الصغيرة يتحدث بكلمة (أما) للمرة الأولى بعد أن اعتادت على سماع كلمة (بابا)، فيما كان ختام الحلقة، لقطات من كوريس السهرة الأخيرة ولقاءات سريعة مع نانسى عجرم وبيار، وعدد من المشتركين الذين إيدوا قوتهم وقلوبهم قبل صعود على خشبة المسرح ولقاء جمهور نجم الخليج على قناة دبي.

بعد تصويت المشتركين ولبنال الحصانة التي تستجبهه الوقوف في منطقة الخطر

دجاج لعيد الميلاد

تميزت حلقة الثلاثاء (11 أكتوبر) بالعديد من المفردات التي بدأت مع اختيار الأغاني مع حسين أسيري مدرب الغناء، والذي اعتمد على تقديم أغنيتين لكل مشترك، فمثلاً هو الحال مع أميرة وأمل التي تدرت على غناء «أنا» (حاضرة)، في حين التقي المشتركون مع غنية النور في صف الحياة، حيث تحدث عن الموضوع الأساسي حول (الخوف) وكيف يمكن للمرء أن يتغلب على خوفه، ليتحدث كل مشترك عن تجربته في هذا المجال، حيث تحدثت أسماء عن خوفها من الأماكن المرتفعة أثناء الرحلة الأخيرة لتساق الجبال، فيما تحدث حسن عن شعوره الكبير بالخوف عندما سقطت ابنته الصغيرة لأول مرة على رأسها، ليطلب مدرب الحياة من الجميع في النهاية إجراء اختبار بسيط للتخلص من هذه المشكلة.

وبين فقرات هذه الحلقة، كان سعد يقوم بدور مذيع الأخبار بطريقة لا تخلو من الطرفة والضحك، مع المفاجأة التي أعدها المشتركون لنجيب بمناسبة عيد ميلاده، بعد أن تمنى على الجميع تقديم النواج كهدية بدل من الحلويات والكيك، الأمر الذي دفعهم إلى عمل قالب من الكيك وضعا عليه صورة دجاجة مطبوخة في موقف لا ينسى.

جمالية الشعر

أما في حلقة الأربعاء (12 أكتوبر)، فحفلت بجملته من المواقف الطريفة التي ميزت صف التهرب على الصوت مع أماني الحجي، التي طلبت من المشتركين

مناخسة وحماسة

بداية حلقة الخميس (13 أكتوبر) مع درس الرياضة مع المدرب ربيع لاط، الذي اضطر هذا الأسبوع أيضاً إلى الاستعانة بنجيب الذي يعانى من مشكلة صغيرة في قدمه أثناء تدريبات الأسبوع الماضي، الأمر الذي منعه من التدريبات، لكن لم يمنع بقية المشتركين من الفوضى وعدم الانضباط، مما أوجد حالة من المر المحب في هذا الصف.

ومع صصة كريستيل بدروسيان اختصاصية الغنية، والتي قامت بتقسيم المشتركين إلى مجموعتين: مجموعة حنا وتضم كل من ميسا وداني وحسن وأميرة ونجيب، ومجموعة رباب والتي تضم كل من جاسم وفيسل وداني وسوزان وأسماء، حيث طلبت من كل مجموعة الإجابة الصحيحة عبر فرع الجرس، لإبريق فريق رباب بفارق صوت واحد.

فريق أمريكي في احتفالية موسيقية مصرية للشباب بعنوان «موسيقى تحت الأرض»



أحمد الحجار

العالمية وهي شبكة دولية للحلقات الموسيقية التي تستخدم قوة الموسيقى والإنسانية.

63 فيلماً تشارك في مسابقة الفيلم الاجنبي لاسكار 2011

■ لوس أنجلوس - (رويتزر) - أعلن منظمو الاسكار يوم الخميس أنهم تلقوا أفلاماً من 63 دولة للمشاركة في مسابقة الفيلم الاجنبي لعام 2011 من بينها فيلم من نيوزيلندا التي تشارك للمرة الأولى. ووجوا «الاسكار» التي تمنحها الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم السينمائية - هي ارفع جوائز سينمائية في العالم وترشح الافلام لسابقة أفضل فيلم اجنبي يعطيهام بريقاً يساعد على احجاب المشاهدين.

ومن بين الافلام الاجنبية التي أثار الانتباه بصورة كبيرة في مسابقة الافلام الاجنبية هذا العام الفيلم الهولندي «الظلام» الذي يتناول مأساة دارت في معسكرات النازي وحظ باستقبال جيد في مهرجان تورنتو السينمائي الهولندي «في سبتمبر» والفيلم الإسباني «الخيز الاسود» الذي فاز في وقت سابق من هذا العام بتسع جوائز في مهرجان «جويا» أكبر مهرجان سينمائي في اسبانيا.

وسلطن الاكاديمية قائمة نهائية من خمسة أفلام في 24 يناير كانون الثاني للفوز بالجائزة. وتوزع جوائز الاسكار في حفل كبير في لوس انجليس في 26 فبراير شباط.

ضد الوزير

■ في إطار حملة الإبادة الجماعية ضد وزير الإعلام لهذا النقل الكاشف، قيل أن التلفزيون طلب من الأهل التحل لحماية الجيش، وتبين أن هذا لم يحدث، وتم التعامل على أن المشكلة في نقل الجريمة وليس في من قاموا بها، فلم يستنكر أحد هذا الاعتداء على قوات الجيش المصري، الذي هو خط أحمر، وهنا أفرق بين الجيش حصن البلاد الحصين في مواجهة الاعتداء، والمجلس العسكري الحاكم الذي هو جهة حكم يؤخذ من كلامه ويرد.

لقد فضح البيت المباشر للجناة الذي كانوا يرددون أن يقوموا بدور الضحايا، وكانت الكاميرا هي سيدة الموقف، ليس كاميرا التلفزيون المصري وكاميرا الجزيرة وحسب ولكن كاميرات أخرى نقلت الصورة ونقلها المجلس العسكري في مؤتمر صحفي.

قبل أن الجيش سحق المتظاهرين، ورد المجلس بصوت والصورة أن الجيش المصري ليس في ثقافته سحق المصريين، ولم يجد من ينفخون في نار الفتنة بدأ من الإسكاف في خناق أسامة هيكل وزير الإعلام، لنقله الحقيقة المرة للرأي العام.

لقد خرج المتظاهرون احتجاجاً على عدم كنيسة أو دفن أسوان، وجاء صوت أسقف المحافظة يؤكد أن الكنيسة كانت «مضيفة» قديمة يمارس فيها المسيحيون طقوسهم بدون إعتراض من المسلمين، وأنه عندما قرروا تحويلها إلى كنيسة وجدوا مساعدة من إخوتهم المسلمين، وأن القس القائم على أمرها قد خالف تراخيص الإنفاع وحديث مناشات من أرباب عن القرية، لم يتعرض للكنيسة للاعتداء ولا للهدم، ولم يتم رفع الصلبان لأنه لا توجد صلبان مرفوعة.

ما قاله الأسقف جاء عبر إحدى الفضائيات المسيحية، لكن لا أحد يهتم بما قال، فالكل مشغول بالهجوم على وزير الإعلام «الجدار المائل» في هذه القضية.

لقد كانت الكاميرا هي سيدة الموقف، وهذا ما يريد البعض تجاهله بالإسكاف في خناق الوزير.

* صحافي من مصر azouz196@gmail.com

وارضيات

أخبار فنية

فنانون عالميون يقدمون عروضاً مسرحية في شوارع الرباط

■ الرباط - رويترز: تجع شوارع العاصمة المغربية الرباط هذه الأيام بممثلين وراقصين وفناني أكروبات يتعنون للمرة بعد أن تحولت الساحات والطرق في المدينة إلى مسارح مكشوفة.

وكه ذلك العروض تأتي في إطار الدورة الثانية المهرجان فرجة الذي تنظمه السفارة الفرنسية في الرباط. ويجذب المهرجان عارضين من أنحاء العالم وأن كان معظم الممثلين جاءوا من فرنسا وبلجيكا.

وقال الممثل البلجيكي جان فرانسوا جوبل لتلفزيون رويترز «في الأصل كان المسرح ينظم في الخارج وفي الهواء الطلق، ولم يتم نقل العروض إلى داخل القاعات إلا فيما بعد لأسباب مختلفة. إن ثقافة الملم في نظري هو أن نقول للناس الذين يريدون في الشارع أنه من حق الجميع أن يصل إلى الثقافة. إن ثقافة.. بما فيها ثقافة المسرح. وإذا شجعهم هذا على الذهاب إلى المسرح في القاعات فهذا شيء جميل. أهم شيء في نظري هو أن يمنح المسرح الإنسان الشعور بالإنهار».

وأضاف الفنان الفرنسي بيير بيليسي الذي كان يرتدي في عرضه زيا عبارة عن نصف كرة من الأسفل جعله يتأرجح ذات اليمين وذات اليسار مما شجع الجمهور أكثر على التفاعل معه «منذ 14 سنة ونحن نقدم هذا العرض، وإلى اليوم هناك ردود فعل مختلفة من طرف الجمهور. الناس يتجاوبون معنا بطريقة لم نرها من قبل. نحن نعتد على الارتجال لكن حسب ردود فعل الشارع. وفي كل مرة هناك أشياء جديدة وهذا هو الممتع في هذا العرض. لو كان عرضنا يعتمد على نص مكتوب لأصابنا الملل. لا اعتقد أن الممثلين يتمتعون بغيرهم عندما يعيدون نفس العمل كل مرة. لابد للامور أن تتطور وأن تتغير».

وعلبت الأجواء الاحتفالية على شوارع الرباط بفضل المهرجان مع وجود فنانيين وممطي كوميديا ولاعبي أكروبات في الشوارع وسط الجمهور.

وتشارك فرقة مغربية أيضا هي ترمينوس بعرض مسرحي حول القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المغربي في المهرجان.

وقال المخرج المسرحي في فرقة ترمينوس عماد فجاج «نحن نقدم حالة من حالات المجتمع المغربي التي كثيرا ما نعيشها ونسمع عنها وهي أنه تم طرد جارك من بيته وليس لديه مأوى. هذا ما نجسد في مسرحيتنا. لدينا مقطع من هذه المسرحية وهو المقطع الوحيد الذي يتكلم فيه باللغة الدارجة. لماذا؟ لأننا في هذه المسرحية اخترعنا لغة خاصة حتى يفهم الفاهم كما يقول المغاربة».

وأوائل العمل الجاري خرج آلاف المحتجين المغاربة إلى الشوارع في أنحاء البلاد للمطالبة بمزيد من الحرية الديمقراطية والوظائف وبتحسين ظروفهم المعيشية.

ونقل الفنانون المشاركون في المهرجان عروضهم إلى مدن مغربية أخرى بينها تطوان والقطيرة قبل اختتام المهرجان يوم 14 أكتوبر تشرين الأول.

الممثلة رشيدة جوهز تبته مايلك جاكسون بالكائن الفضائي



رشيدة جوهز

■ واشنطن - (يو بي بي) شهت الممثلة رشيدة جوهز، ابنة الموسيقى الشهير كريستى جوهز، مغنى البوب الراحل مايكل جاكسون بالكائن الفضائي.

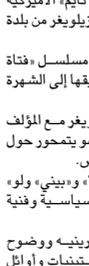
وقالت كوينسى بمقابلة مع مجلة «بلاي بوي» الأميركية في عدد نوفمبر/تشرين الثاني الذي يصدر الجمعة إن «مايكل جاكسون كبير معنا.. لذلك لدي الكثير من الذكريات معه.. كنا نזור منزلي بعضنا دائما».

وأضافت «بالتأكيد كان دائما مثل ذلك مثل أشعر كأنه من بعض الشيء.. ونحن كنت صغيرة كنت أشعر كأنه من عمري وليس أكبر بـ 18 سنة، ولكن أكثر نشاطاً بقليل».

«وكوينسى معروفة من خلال أدوارها في مسلسلي «جمهور بوسطن» والنسخة التلفزيونية من فيلم «الكتب».

يشار إلى أن جاكسون الذي توفي في حزيران/يونيو 2009 بآزمة قلبية، كان مصاباً بالهياج الذي يؤدي إلى زوال اللون الطبيعي للجلد ويظهر على شكل بقع بيضاء في اليدين والوجه وبعض أنحاء الجسم.

حياة رينيه زيلويغر في مسلسل تلفزيوني



رينيه زيلويغر

■ لوس أنجلس - (يو بي بي) قررت شبكة «لايف تايم» الأميركية عرض مسلسل يستند إلى رحلة النجمة الأميركية رينيه زيلويغر من بلدة تكساس الصغيرة إلى هوليوود.

وأقادت صحفية «هوليوود ريبورتر» الأميركية إن مسلسل «فتاة القرفة» الدرامي الذي يستند إلى حياة زيلويغر في طريقها إلى الشهرة الهوليوودية يعرض على شبكة «لايف تايم».

وأضافت أن أحداث المسلسل، الذي ابتكرته زيلويغر مع المؤلف أنطوني تامباكين، تدور في ستينات القرن الماضي وهو يتحور حول 4 فتيات يعشن في حبة الثورة الثقافية في لوس أنجلس.

وأوصحت أن القصة تحكي حياة «كاسي» و«لولا» و«بيني» ولوه عندما يصلن إلى مقرر طريق يشهد ثورات جنسية وسياسية وفنية واجتماعية.

وقالت رئيس الشبكة نانسي دويوك إن «شغف رينيه ووضوح شخصيتها ومشعرها العميقة نقلتنا إلى أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات وخلقت لدينا شعورا بالرغبة في عيش تلك الطاقة من حينها».

وتهتم زيلويغر بالإنتاج التنفيذي مع غافن أوكونو.

النفط يعزز مكاسبه

ويرتفع أكثر من 3 دولارات

■ نيويورك- رويترز: عززت العقود الآجلة لمزيج برنت والخام الأمريكي مكاسبها لترتفع أكثر من ثلاثة دولارات يوم الجمعة وسط تفاؤل بأن قادة أوروبا يمكنهم التوصل إلى اتفاق لحل أزمة الديون في المنطقة وبعد صدور بيانات قوية لمبيعات التجزئة الأمريكية.

وكانت هذه القفزة في الأسعار في يوم الذي ينتهي فيه تداول عقود تشرين الثاني/نوفمبر لخام برنت.

وأارتفعت عقود برنت تسليم تشرين الثاني/نوفمبر 3.02 دولار إلى 114.13 دولار للبرميل بحلول الساعة 1332 بتوقيت جرينتش في تعاملات تراوحت بين 110.96 و114.30 دولار.

وفي بورصة نيويورك التزويرك (نايكس) ارتفعت عقود الخام الأمريكي الخفيف تسليم تشرين الثاني 2.70 دولار إلى 86.93 دولار للبرميل بعدما سجلت 87.28 دولار. وكان أدنى مستوى لها في الجلسة 83.77 دولار.

غولدمان ساكس: 50 بنكا أوروبا قد تفشل باختبارات التحمل

■ رويترز: قال بنك غولدمان ساكس إن 50 من أصل 91 بنكا أوروبا قد تفشل في اجتياز اختبار تحمل معدل وتواجه فجوة في رأس المال قدرها 139 مليار يورو. وحقق بنك الاستثمارات تصنيفه لسهم كورنثس بنك الألماني وسهم بنك بانيتسو الإسباني إلى «محدد».

وقال غولدمان ساكس إن الفجوة في رأس المال قد تصل إلى 298 مليار يورو إذا حدثت الهبة المصرفية الأوروبية نسيبة رأس المال الأساسي من المستوى الأول عند تسعة بالمئة وهو الحد الأعلى للنطاق بدلا من سبعة بالمئة. وحقق غولدمان السعر المستهدف لأسهم بعض البنوك مشيرا إلى خسائر التماثلين من التعرض للديون السيادية وإلى عمليات إعادة الرسطة المحتملة.

وفي يوليو تموز فشلت ثمانية من أصل 90 بنكا أوروبا في اختبار الهبة حين كان الحد الأدنى المطلوب هو خمسة بالمئة.

وقال جولدمان في مذكرة إن إعادة ورسملة البنوك لن تتمكن من معالجة مشكلات البنوك أو أزمة الديون السيادية ما لم تهدف السياسة الاقتصادية لتثبيت قيمة الدين السيادي.

فيتش تهدد بخفض التصنيف الائتماني

لعدة بنوك أمريكية وأوروبية

■ نيويورك-د.ب: أهددت مؤسسة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني يوم الخميس بخفض التصنيف الائتماني لعدة بنوك أمريكية وأوروبية كبرى ووضعتها على قائمة المراجعة بهدف خفض محتمل.

كما خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني نسبة رأس المال الأساسي من المستوى الأول عند تسعة بالمئة وهي الحد الأعلى للنطاق بدلا من سبعة بالمئة. وخفض جولدمان السعر المستهدف لأسهم بعض البنوك مشيرا إلى خسائر التماثلين من التعرض للديون السيادية وإلى عمليات إعادة الرسطة المحتملة.

وفي يوليو تموز فشلت ثمانية من أصل 90 بنكا أوروبا في اختبار الهبة حين كان الحد الأدنى المطلوب هو خمسة بالمئة.

وقال جولدمان في مذكرة إن إعادة ورسملة البنوك لن تتمكن من معالجة مشكلات البنوك أو أزمة الديون السيادية ما لم تهدف السياسة الاقتصادية لتثبيت قيمة الدين السيادي.

■ نيويورك-د.ب: أهددت مؤسسة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني يوم الخميس بخفض التصنيف الائتماني لعدة بنوك أمريكية وأوروبية كبرى ووضعتها على قائمة المراجعة بهدف خفض محتمل.

كما خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني نسبة رأس المال الأساسي من المستوى الأول عند تسعة بالمئة وهي الحد الأعلى للنطاق بدلا من سبعة بالمئة. وخفض جولدمان السعر المستهدف لأسهم بعض البنوك مشيرا إلى خسائر التماثلين من التعرض للديون السيادية وإلى عمليات إعادة الرسطة المحتملة.

وفي يوليو تموز فشلت ثمانية من أصل 90 بنكا أوروبا في اختبار الهبة حين كان الحد الأدنى المطلوب هو خمسة بالمئة.

وقال جولدمان في مذكرة إن إعادة ورسملة البنوك لن تتمكن من معالجة مشكلات البنوك أو أزمة الديون السيادية ما لم تهدف السياسة الاقتصادية لتثبيت قيمة الدين السيادي.

الدين العام الإيطالي ينخفض

لأدون 1900 مليار يورو

■ روما - يو بي آي: انخفض الدين العام الإيطالي خلال آب/أغسطس الفائت إلى ما دون 1900 مليار يورو، مقارنة بما 1911 مليار يورو في تموز/يوليو، فيما سجلت التجارة الخارجية عجزا بلغ 3.2 مليار يورو.

ونقلت وكالة أنباء آكي الإيطالية يوم الجمعة عن المصرف المركزي الإيطالي أن «الدين العام بلغ قرابة 1899 مليار يورو مقارنة بـ 1911 مليار يورو في يوليو».

وأضاف المصرف أن الإيرادات الضريبية بلغت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام 1.2011 الجاري 250 مليار يورو بزيادة قدرها 2.38 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

لكن ذلك، أظهر تقرير نشره المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (إستات) عن النشاط التجاري في إيطاليا في أغسطس، أن «عجز التجارة الخارجية بلغ 3.2 مليار يورو»، مشيرا إلى تحسن الوضع مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث كان العجز 3.5 مليار يورو.

وأشار التقرير إلى أن النصف في آب/أغسطس كان بنسبة 0.1 % من حيث الصادرات و0.9 % للواردات، ويعزى ذلك إلى زيادة عمليات الشراء من الأسواق غير الأوروبية والتي بنمت بمقدار 2.3 %، في حين بلغ نمو المبيعات إلى أسواق الاتحاد الأوروبي بمقدار 0.9 %.

وأضاف التقرير أن التضخم السنوي في سبتمبر الماضي ارتفع إلى 3 % مقابل 2.8 % في أغسطس، لافتا إلى أنها نسبة التضخم الأعلى في البلاد منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008.

التضخم في منطقة اليورو قد يكون

بلغ الذروة الشهر الماضي

■ بوكسل- رويترز: أظهرت بيانات يوم الجمعة أن أسعار الملائس والوقود دفعت معدل التضخم في منطقة اليورو إلى أعلى مستوى في 35 شهرا في ايلول/سبتمبر لكن التباطؤ الاقتصادي يشير إلى أن التضخم ربما بلغ ذروته بالفعل مما يفتح الباب لخفض أسعار الفائدة ببنهاية العام.

ولم يبلغ التضخم في منطقة اليورو ثلاثة بالمئة في سبتمبر متماشيا مع توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز ودون تغير عن تقديرات أولية نشرها مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) نهاية الشهر الماضي.

وفاجا هذا الرقم الخياري الاقتصاديين عند نشره في 30 ايلول/سبتمبر ومن المرجح أنه أسهم في قرار البنك المركزي الأوروبي هذا الشهر بإبقاء أسعار الفائدة عند 1.5 بالمئة رغم تباطؤ الاقتصاد الأوروبي.

لكن بعض الاقتصاديين يقولون الآن إن البنك المركزي الأوروبي -الذي يستهدف إبقاء التضخم قرب اثنين بالمئة- يمكن أن ينحني المخاوف بشأن أسعار المستهلكين جانيا بأزمة الديون السيادية في أوروبا وتؤثر سلبا على الطلب وتقلل الضغط على الأسعار.

ولم يخضع أسعار الطاقة في منطقة اليورو 12.4 بالمئة في سبتمبر مقارنة مع 11.8 بالمئة في نفس الفترة قبل عام.

وقال يوروستات أن أسعار المستهلكين ارتفعت 0.8 بالمئة على أساس شهري مدفوعة بأسعار الملائس التي قفزت 14.1 بالمئة، وذكر مكتب الإحصاءات أن بيانات التجارة في منطقة اليورو لشهر آب/أغسطس تظهر أن الصادرات ما زالت تنمو إذ ارتفعت 4.7 بالمئة عن مستواها في تموز/يوليو. وزادت الواردات 2.7 بالمئة.

اليورو يعزز مكاسبه أمام الدولار

بفضل بيانات أمريكية

■ نيويورك- رويترز: عزز اليورو مكاسبه أمام الدولار لفترة وجيزة بعدما أظهرت بيانات أمريكية أن مبيعات التجزئة ارتفعت في ايلول/سبتمبر بأعلى معدل في سبعة أشهر.

وأظهرت البيانات أن أسعار المستهلكين تحلصوا من بعض مخاوفهم بشأن هبوط سوق الأسهم والقلق السياسي وهو ما قد يعطي قوة دفع جديدة للتعاافي الاقتصادي الواعد. وبحسب بيانات رويترز ارتفع اليورو لفترة وجيزة إلى 1.3824 دولار من 1.3812 دولار قبل صدور البيانات، وفي أحدث التعاملات سجل اليورو 1.3804 دولار مرتفعا 0.2 بالمئة عن الجلسة السابقة.

من جهته ارتفع الجنيه الاسترليني إلى أعلى مستوى في شهر أمام الدولار يوم الجمعة مفتحا صعود اليورو أمام العملة الأمريكية.

وأرخص الائتماني الاسترليني إلى 1.5803 دولار وهو أعلى مستوى منذ منتصف ايلول/سبتمبر، وتبع الائتماني مكاسب اليورو الذي صعد أمام الدولار بعد بيانات أفضل من المتوقع لمبيعات التجزئة الأمريكية عززت الطلب على العملات التي يرى المستثمرون أنها تنطوي على مخاطرة أكبر.

ليبيا تستأنف انتاج النفط لكنها تواجه تحديات جوهريّة

على عشرات الاف الموظفين الاجانب من مهندسين وعلماء جيولوجيا وفنيين، معظمهم كان قادما من الدول العربية المجاورة وآسيا الجنوبية والصين. وحملهم على العودة إلى ليبيا سيسغرق بعض الوقت.

وما يزيد من حدة هذه المشكلات ان الموظفين الليبيين تظاهروا عدة مرات منذ نهاية ايلول/سبتمبر للمطالبة برحيل مسؤولي القطاع النفطي لاعتبارهم على ارتباط وثيق بنظام القذافي.

ورأى سيزوك ان «هذه الدعوات السى التطهير قد تحرم البلاد من الكفاءات الضرورية لمعاودة النشاط بشكل سريع».

وقال شكري غانم ان «السلطات تستبعد يوميا المزيد من الاشخاص وهذا يطرح مشكلة جديده» في وقت تجهد وزارة البترول للخروج باستراتيجية متماسكة في ظل اجواء سياسية لا تزال غامضة.

وإشار الى ان المجلس الوطني الانتقالي يخضع بصورة خاصة «لضغوط شديدة» من أجل إعادة التفاوض على العقود التي أبرمها النظام السابق مع الشركات الاجنبية.

وهذا ما سيتسبب بالمزيد من التأخير اذ اعلن مسؤول النفط والمالية في المجلس الوطني الانتقالي علي ترمو ان الاربعة في طرابلس انه لن يتم توقيع اي عقد نفطي جديد في ليبيا قبل تشكيل حكومة بعد تنظيم انتخابات.

المخمس اعادة تشغيل انبوب الغاز غرينستريم الممتد بين ليبيا وإيطاليا.

غير ان وكالة الطاقة الدولية ابدت المزيد من الحذر في توقعاتها وأشارت الى ان «استئناف الانتاج قد تعترضه عمليات الإصلاح الضرورية في الحقول والمصبات النفطية المتضررة». و أوضح خبراء وكالة الطاقة الدولية ان «إعادة تشغيل مصب السدر» من حيث يصدر قسم كبير من الخام الليبي «قد تستغرق سنة».

ولفت شكري غانم الذي ترأس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية حتى الربيع الماضي قبل ان ينضم الى الثوار في حزيران/يونيو أن عددا من الحقول النفطية والمزافي ولا سيما راس لانوف تحولت الى ساحات معارك على مدى اشهر، وتكدت بالبطع اضرارا كبيرة».

وقال للصحافيين على هامش مؤتمر النفط والمال انه بعد بلوغ الانتاج مستوى 700 الف برميل في يوم «سيصبح الامر اصعب بكثير» اذ «سيستوجب استثمار ما بين 3 و4 مليارات دولار للعودة الى مستوى الانتاج» قبل النزاع.

والى الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية، يواجه القطاع النفطي الليبي مشكلات تتعلق باليد العاملة.

وقال سامويل سيزوك الملحل في عهد ابي اتش اس لالبحاث ان «ليبيا كانت تعتمد على حد بعيد

شركات فرنسية تطلع القادة الليبيين

على الدور الذي يمكن أن تؤديه بالإعمار

وقال لولوش الذي رأس الوفد الفرنسي في مقابلة «مع مشاعر التعاطف مع فرنسا والاحتياجات التي لدى ليبيا تتوقع ان يكون

مقدورنا زيادة حضورنا في هذا البلد». وأضاف قوله «اننا متفلقون كثيرا» عن الايطاليين والصينيين ونوقع فيما نأمل ان تلحق بهم أو حتى تتخطاهم.» ورفض ذكر اطرار زمني لذلك.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قاد جهود التوصل العسكري في ليبيا وتطلع الشركات الفرنسية الكبرى الآن إلى استغلال النشاط الطبي نحو فرنسا بين القادة الجدد في ليبيا.

وقال لولوش ان الشركات الفرنسية ومنها نحو 40 شركة صغيرة إلى متوسطة تنقسم إلى 11 مجموعة ذات أولوية تتراوح من الأعمال الاعتيادية إلى الأمن والنفط.

وقال «ليبيا تحتاج إلى كل شيء

وشركاتنا يجب ان تجد مكانا رئيسيا في هذه العملية هذا هو هدفي». وأضاف قوله ان الرحلة كانت تهدف إلى بناء الاتصالات أكثر من كونها لتوقيع التعاقدات.

وكان رئيس اتحاد الشركات الفرنسية في الخارج قال في ايلول/سبتمبر ان إعادة بناء ليبيا قد يتكلف ما يزيد على 200 مليار دولار على مدى عشرة اعوام.

ورفض ليلوش ذكر ارقام في هذا الشأن لكنه قال ان الشركات الفرنسية تقوم حاليا بتقديم الغذاء والموث الطبية التي يجري تمويلها جزيا من خلال اموال ليبية قيمتها 1.2 مليار دولار في البنوك الفرنسية لا تم فك تجميدها لتلبية الاحتياجات الطارئة.

ووقعت شركة سوفييه للحبوب بالفعل عقودا لتوريد القمح وطلع اخرى وأعدت شركات اخرى مثل شركة الاتصالات الكاتلر لوسان وتوتال بالفعل للعمل في ليبيا.

ووقعت شركة سوفييه للحبوب بالفعل عقودا لتوريد القمح وطلع اخرى وأعدت شركات اخرى مثل شركة الاتصالات الكاتلر لوسان وتوتال بالفعل للعمل في ليبيا.

ووقعت شركة سوفييه للحبوب بالفعل عقودا لتوريد القمح وطلع اخرى وأعدت شركات اخرى مثل شركة الاتصالات الكاتلر لوسان وتوتال بالفعل للعمل في ليبيا.

ووقعت شركة سوفييه للحبوب بالفعل عقودا لتوريد القمح وطلع اخرى وأعدت شركات اخرى مثل شركة الاتصالات الكاتلر لوسان وتوتال بالفعل للعمل في ليبيا.

الجزائر استثمرت 25 مليار دولار

بعشر سنوات لتوفير المياه بسعر مدعم

الفرنسية لتسييره في الجزائر العاصمة».

وقررت الحكومة تمديد عقد شركة سوزيز لخمس سنوات اضافية سنة 2011، بعد نجاحها في تخفيض نسبة ضياع المياه الصالحة للشرب من 30% إلى 17% بحسب الوزير.

ويتم تسيير توزيع المياه في وهران من طرف شركة اغبار الاسبانية التي تملك فيها سوزيز 75% من الاسهم. أما في قسنطينة (400 كم شرق الجزائر) ففازت الشركة الفرنسية الاخرى (مارسيليا للمياه) بصقفة تسيير المياه بها.

وعبر الوزير سلال عن رضا الحكومة الجزائرية على التعاقد التي توصلت اليها الشركات الثلاث. لكنه انتاع بفشل الشركة الالمانية فالسنس ووتر في تسيير المياه بعناية (600 كلم شرق الجزائر) ما اضطر الكومة إلى فسح عقدها.

ومن جهته عبر جون لوي شوساد المدير العام لشركة سوزيز عن ارتياحه للتعامل مع الحكومة الجزائرية، بعد نجاحه في حل مشكل توزيع مياه الشرب بالجزائر العاصمة التي يفوق عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة.

وقال شوساد لووكالة فرنس برس ان «ورقة

■ وهران - ا ف ب: اعلن وزير الموارد المائية الجزائري عبد المالك سلال يوم الخميس ان الجزائر استثمرت 25 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية لتوفير مياه الشرب والري، «دون رفع سعر الماء».

وقال سلال خلال افتتاح ندوة حول تسيير المياه بالجزائر في مدينة وهران (400 كلم شرق الجزائر) «المياه في الجزائر نادرة وموزعة بصعفة غير متساوية (...). ولتوفيرها استثمرت الجزائر خلال العشر سنوات الماضية 25 مليار دولار».

وذكر سلال ان توفير الماء لم يكن التحدي الوحيد بالنسبة للجزائر بما ان التوزيع كان يشكل مشاكل كبيرة باعتبار ان 30 بالمئة من المياه الموزعة كانت تضيع بسبب قدم الشبكة وسوء التسيير».

وفي مؤتمر صحافي على هامش الندوة اكد وزير الموارد المائية انه خلال التجايف التي شهدهت الجزائر في موسم 2000-2001 «فكرت الحكومة في استيراد المياه من اوروبا لمواجهة الازمة».

وتابع «أما اليوم فيمكنني ان اصرخ عاليا ان المياه أصبحت متوفرة في الجزائر، كما ان التوزيع اصبح مقبولا بفضل تفويض شركة سوزيز

الحكومة الجزائرية تهدد بتصفية

شركة استغلال مناجم الذهب

وبعد هذا التاريخ موعد انتهاء فترة الإعفاء الجبائي والتسهيلات التي تحصلت عليها الشركة الاسترالية من الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار.

وحسب ذات الصحيفة فإن يوسفي أمر بوضع حد لهذه التفرقة «الفاشلة»، وإن تطلب الأمر تصفية الشركة نهائيا بعد دفع الشريك الأجنبي لجميع المستحقات.

يذكر أن الشركة استقادت من قرض قدمه بنك الجزائر الخارجي بقيمة 67 مليون دولار، بالإضافة إلى أنها لم تدفع مستحقات العمال البالغ عددهم 600 عامل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حضر الاجتماع قوله «إن كينيث كرايشتون مدير عام شركة (مناجم الذهب الجزائرية) أبلغ المساهمين أن شركته عاجزة عن دفع التسهيلات المالية التي طلب

وبعد هذا التاريخ موعد انتهاء فترة الإعفاء الجبائي والتسهيلات التي تحصلت عليها الشركة الاسترالية من الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار.

وحسب ذات الصحيفة فإن يوسفي أمر بوضع حد لهذه التفرقة «الفاشلة»، وإن تطلب الأمر تصفية الشركة نهائيا بعد دفع الشريك الأجنبي لجميع المستحقات.

يذكر أن الشركة استقادت من قرض قدمه بنك الجزائر الخارجي بقيمة 67 مليون دولار، بالإضافة إلى أنها لم تدفع مستحقات العمال البالغ عددهم 600 عامل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حضر الاجتماع قوله «إن كينيث كرايشتون مدير عام شركة (مناجم الذهب الجزائرية) أبلغ المساهمين أن شركته عاجزة عن دفع التسهيلات المالية التي طلب

يذكر أن الشركة استقادت من قرض قدمه بنك الجزائر الخارجي بقيمة 67 مليون دولار، بالإضافة إلى أنها لم تدفع مستحقات العمال البالغ عددهم 600 عامل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حضر الاجتماع قوله «إن كينيث كرايشتون مدير عام شركة (مناجم الذهب الجزائرية) أبلغ المساهمين أن شركته عاجزة عن دفع التسهيلات المالية التي طلب

تقرير: الربيع العربي كلف

اقتصادات المنطقة مليار دولار لكن

دول النفط عدا ليبيا استفادت

وتونس 2.52 مليار دولار والبحرين 1.09 مليار دولار واليمن 0.98 مليار دولار. وأوضح التقرير أن إجمالي الإنفاق العام انخفض بشكل كبير مع تراجع في الإيرادات بنسب وصلت إلى 77 % باليمن و84 % بليبيا.

لكن نظرا لأن الدول الرئيسية المتوجة للنفط مثل الإمارات العربية المتحدة والسعودية والكويت لم تشهد احتجاجات كبيرة -وذلك في الأغلب عن طريق زيادة المنح بفضل ارتفاع أسعار النفط- فإن ناتجها المحلي الإجمالي نما. وقررت أسعار النفط من نحو 90 دولارا الأكبر لليها مصر وتونس والبحرين واليمن.

ومحت هذه الدول 20.6 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي وتأكدت من أرباحها العامة بقيمة 35.3 مليار دولار مع تراجع الإيرادات وارتفاع التكاليف. وأشار التقرير إلى أن سوريا تكبدت خسارة مالية إجمالية بقيمة 27.3 مليار دولار، فيما بلغت خسارة ليبيا 14.2 مليار دولار ومصر 9.79 مليار دولار حتى سبتمبر ايلول.

المركزي الصري يبقى

على أسعار الفائدة دون تغيير

■ القاهرة- رويترز: قال البنك المركزي المصري إنه يبقى على أسعار الفائدة الأساسية دون تغيير كما كان متوقفا بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك يوم الخميس. وكان ستة محللين توقعوا في استطلاع لرويترز أن تظل أسعار الفائدة على الإقراض والودائع لليلة واحدة دون تغير عند 9.75 و9.25% في المئة على التوالي، ولم تتغير تلك الأسعار منذ 17 من ايلول/سبتمبر 2009.

ويحتاج الاقتصاد المصري بشدة مزيدا من الاستثمارات ليعافي من اضطرابات أعقبت الثورة التي أطاحت بالرئيس الخلع حسني مبارك في شباط/فبراير. لكن خبراء اقتصاديون قالوا إن خفض الفائدة قد لا يتصلح حاليا لتقديم الغذاء وتقوم البنوك المصرية بإقراض الحكومة بشكل متحفّ وهي تسعى لجمع أموال لتغطية العجز المتضخم في الميزانية منذ الثورة وشهدت عائداً سندات الخزنة ارتفاعا مطردا.

وارتفع التضخم الأساسي الذي يستثني السلع ذات الأسعار المنخفضة مثل الفاكهة والخضراوات إلى 7.95 في المئة في العام المنتهى في ايلول/سبتمبر من 6.98 في المئة في الشهر السابق. لكن التضخم العام تراجع، حيث وازن تباطؤ نمو أسعار الغذاء الزيادة السريعة في نفقات الإسكان بحسب ما أظهرته أرقام حكومية هذا الأسبوع.

وقال بنك جه.بي. مورغان في مذكرة بحثية قبل قرار المركزي يوم الخميس «رغم التدهور في النشاط الاقتصادي والتعديل الزلوي في الأونة الأخيرة في أسعار الغذاء فإن التضخم لا يزال مرتفعا نسبيا في مصر ومن المرجح أن يبقى البنك المركزي على أسعار الفائدة دون تغير هذا العام».

وقال بنك بلتون بإنشائها للاستثماري المصري خلال الاسبوع انه يتوقع ان تنحسر الضغوط التضخمية في الأجل القصير بفعل ضعف النمو الاقتصادي العالمي والحني لكن الاختلالات الهيكلية سوف تستمر في التأثير على الأسعار.

وقال في مذكرة بحثية يعتقد ان السياسة النقدية لصر سوف تبقى موجهة نحو تجنب زيادة أسعار الفائدة الأمر الذي سيساعد على استقرار العملة وفي الوقت نفسه ضمان ان تبقى الضغوط التضخمية تحت السيطرة».

السلطات البريطانية تستهدف 6 آلاف

حساب بفرع أتش.إس.بي.سي السويسري

يشبته بتهربها الضريبي

■ لندن - رويترز: منحت بريطانيا أصحاب ما يصل إلى ستة آلاف حساب سويسري في بنك إتش.إس.بي.سي فرصة أخيرة لتوضيح موقفهم أمام مسؤولي الضرائب وإلا فسيتعرضون لغرامات قد يتضمن إجراء تحقيق جنائي.

وقالت إدارة الإيرادات والجمارك البريطانية يوم الخميس إنها بدأت بالتحقيق في إجراءات تحقيق جنائية بشأن احتياالات خطيرة تتعلق بما يزيد عن 500 شخص ومنظمة وسجري الاتصالات مع الباقين قريبا. وأضاف «سيمخضون فرصة للاتصال بالإدارة والكشف عن جميع التزاماتهم الضريبية».

وقال مصدر بالإدارة إن أصحاب الحسابات سيكون أمامهم مهلة ثلاثين يوما بعد الاتصال بهم. وأضاف أنهم لن يستجيبوا سيتم استجوابهم وقد يتعرضون لغرامات تصل إلى 200 في المئة من التزاماتهم الضريبية.

وقالت الإدارة إنها «تتحرك بناء على معلومات تلقتها العام الماضي بمقتضى معاهدة ضريبية».

وقال المصدر إن المعلومات تم تبادل مع السلطات الفرنسية. وتابع ان المصدر الأساسي للمعلومات يتمثل في بيانات ما يصل إلى 24 ألف حساب مصرفي سويسري في إنش.إس.بي.سي سرقها موظف سابق في البنك.

ووجدت التفاصيل طريقها لتصل إلى أيدي السلطات الضريبية في أوروبا ومن بينها بريطانيا.

إيني تتوقع استعادة 90 - 95 بالمئة

من إنتاجها في ليبيا منتصف 2012

■ ميلانو - من ستيفن جوكس: قال كلوديو ديسكالنسي رئيس التنقيب والإنتاج في شركة إيني الإيطالية للنفط والغاز لرويترز الجمعة ان إيني تتوقع استعادة ما يصل إلى 95 في المائة من إنتاجها النفطي في ليبيا بحلول منتصف عام 2012.

وأضاف قوله في مقابلة عبر الهاتف «نحن نتوقع استعادة 90 إلى 95 في المائة من إنتاجنا من النفط بنهاية النصف الأول من العام القادم».

وكانت إيني أكبر منتج أجنبي للنفط في ليبيا قبل الحرب وهي حرص على اصلاح علاقاتها مع قادة الحكومة الانتقالية بعد تأييد ايطالي مزرد للثورة في مراحلها الأولى.

وقال ياولو اسكاروني الرئيس التنفيذي لإيني في وقت سابق من هذا الشهر انه يتوقع ان يعود انتاج إيني في ليبيا إلى مستويات ما قبل الأزمة في خلال نحو عام. وقال ديسكالنسي ان إيني تتوقع ان تصل واردات الغاز من ليبيا عبر خط انابيب جرين ستريم إلى 60 في المئة من مستوياتها قبل الحرب بنهاية شهر نوفمبر تشرين الثاني.

وأجرت مجموعة النفط الإيطالية إيني والمؤسسة النفطية للنفط الليبية يوم الخميس الإعلان عن أجل إعادة التشغيل الكامل لخط انابيب جرين ستريم الذي ينقل الغاز الليبي إلى إيطاليا لزيادة إمدادات الغاز إليها قبل فصل الشتاء.

وانتجت إيني التي تعمل في ليبيا منذ عام 1959 نحو 270 ألف برميل يوميا من مكافئ النفط في عام 2010. ويمتد أجل عقودها لإنتاج النفط حتى عام 2042 وعقودها لإنتاج الغاز حتى عام 2047.

وقال ديسكالنسي ان أكبر حقل لإيني في ليبيا الذي يسمى حقل الفيل لم يتضرر من جراء الحرب وإن كل المنشآت سليمة. واستدرك بقوله انه ما زال منطقة محفوفة بالخطر ولم يتضح بعد متى يبدأ الإنتاج من يمكن استعادته خلال أسابيع قليلة».

وقال «حيثما يتضح الموقف اعتقد ان الإنتاج يمكن استعادته خلال أسابيع قليلة». وأضاف قوله ان إيني التي تملك حصة 33.3 في المئة في حقل الفيل تعزم التخطيط لبيع نصف حصتها لعملاق الطاقة الروسي جازبروم.

سوار في ثوبية السلام

اذكروا محاسن مخلوعيكم!

■ بعد النجاح الذي حققته بعض الثورات العربية في إسقاط أنظمتها الحاكمة، وانكسار حاجز الخوف والوصول إلى طريق اللاعودة للمتظاهرين في الثورات الأخرى محاولين ضم رؤسائهم وتشجيعهم ضمن أعضاء النادي العربي للرؤساء المخلوعين؛ تأكد لي بعد كشف الغطاء وسقوط الحجاب عنهم أنه لا يوجد أعظم من هؤلاء الرؤساء في الدول والأنظمة العالمية التي نظن أنها تحترم شعوبها.

سأ يتعلق بمكارم الاخلاق من حب وعطف وحلم وعدل.. والذي لم نجد له مثيلا في أعظم الدول والأنظمة العالمية التي نظن أنها تحترم شعوبها.

حاولت ان اذكر مناقبهم وأعد محاسنهم من باب اذكروا مخلوعيكم بخير فوجدت أنه لو سمحت لي أن أكتب في هذه الجريدة من عنوانها الرئيسي الى صفحة الفتاة الحسنة ما وفقت ولو جئت بعدد آخر من الصحفية.

كانوا أكثر الناس إيمانا بمقولة (العدل أساس الملك) لذلك كانوا يعدلون ويدعون ربهم أن تتحول رئاستهم بكثرة عدلهم إلى ملك ويكون وراثيا.

نعم كانوا أعدل الناس وأجودهم في توزيع ثروات البلاد، إذ لم يتركوا أحدا بدون منصب في وطنه بل فكروا حتى في الصغار من أبنائه، حتى الوزارة آتية وزارة إن طلبها لا يستطيع رئيس من هؤلاء أن يرده خائبا أمام أصدقائه كي لا تتأثر نفسيته أو تنزع أمه وتخاف على مستقبله، ومن لم يرد أعطاه سيادة الرئيس ما تشهيه نفسه من خيرات البلاد ما يضمن به مستقبله ومستقبل الجيل العاشر من أحفاده ولكن بشرط ألا يعتدي على أملاك أخيه، أو أن يأخذ لزوجه وأصهاره خيرات الوطن للجمع!

إن أحسن أهدهم يألم بسيط في المعدة بسبب أكله أكثر من طاقته فيحنان سيادة الرئيس وتعليماته أحسن المستشفيات، سواء في بلده أو في أي مكان في العالم بانتظاره.. من هؤلاء الرؤساء من شدة خوفه على أملاك الصغار أعطاهم الدبابات والمدافع ليدافعوا عن ملكهم يوم يظهر فيه الثوار.. تذكرت أن أحدهم من هشاشة قلبه تمنى لو يصبح أيا لشعبه فابتدع لقب (أبونا الرئيس) لأنه طبعاً لا أحد سيفكر أو يستطيع أن يغير أباه أو يرفض أخاه.. فضلائهم لا تُعد ولا تحصى وما نسبت وما خفي وما بقي كان أعظم، لذلك أقول لم أرتيسا في العالم أجمع قسم خيرات الوطن بهذا العدل والعطف والحب.. كما فعل هؤلاء الرؤساء لكن مع أبنائهم فقط.

محمد الزياتي

السعوديون يطلبون العدالة بعنف

■ الشباب الحر بالسعودية انتفضوا للصلح على دولة بكل معنى الكلمة، فليست ثورة شعبية وإنما ثورة شعبية ستصلح الدولة الى مصاف الدول الاولى من تغيير اسمها الى سن دستور وسن قوانين جديدة تحقق العدالة والمساواة بين كافة ابناء الشعب دون تمييز ديني أو عائلي أو عشائري، اثبت المواطن العربي الاصيل بانه لا يشتري ولا يقبل بالهانة والاستغلال فان هو سكت لغفزة فهذا لا يعني ايدا استسلامه، دولة تلك مقومات ان تكون الارقي والاغنى والاكثر حضارة وتقنية وتصنيعا وغنى وما هي الا دولة لا حول لها ولا قوة.

لقد ان الاوان لكمن ان تنتفضوا وحقنوا العدالة لاوادكم ولبلدكم ولامتكم، وسجاولون شرءكم لانهم اعتادوا شراء النفوس. سيعود الشعب العربي عظيما بعد ان يزاح هذا الكابوس من الرهبة المتخلف الذي لا دور له الا التامر على المسلمين والعروبة وفلسطين والقومية العربية.

نضال يوسف - فرنسا

مشكلة العرب في حكاهم

■ مشكلة العرب في حكاهم لأنهم يقعون أمام شعوبهم في وجه التقدم التكنولوجي، ها هو الكيان الإسرائيلي الذي أنشأته بريطانيا ودعمه الغرب الحاقق على الإسلام يحقق طفرة نوعية من النهضة والتطور في جميع المجالات (النشي عام 1948)، لا لشئ سوى لأنه يعيش الديمقراطية الحققة، ويمنحها على الفلسطينيين.

السعودية التي تنام على خزائن الأرض تهدر المال العام بدون وجه حق، ولا تتفقه في اكتساب التكنولوجيا لواطنيها، في الوقت الذي يعيش ويعيش بعضا من شعبيها على فئات الأخرين، كيف لدولة دخلها السنوي يقرب 140 مليار دولار يعيش أغلب مواطنيها في الفقر. هذه البداية، والشعب السعودي سيرفض طريقه نحو الحرية.

بني بلعيد - الجزائر

يعطوننا القليل من قطران صحرائنا

■ بقايا حلم توزع في كل المناقي.. وطقس بدوي في الصحراء ما زال يمارس عبادة نفسه.. وبدوي يحاول تنظيف أسنانه بدل السواك بقليل فقط.. والهة التمر تعفتن.. ووقع حوافر داحس والغبراء ما زالت تطرق مسامعنا.. وما زال عقاب بعير أبو بحر كيت هو.. استوتوتت في مساحات هزيمتنا ركائز نصرهم.. وعلى حدود الوطن الكبير نصب صيون الغزاة بفقدان كرامتنا.. وبكل هدوء وآتون الينا معزين.. يشربون القهوة العربية بتلذذ.. يضحكون من أمة ضحكك منها باقي الأهم.. يوزعون ايتساماتهم الصفراء.. ويذهبون ليرسوا لنا خارطة طريق لباقي أيامنا.. نظنر إلى أنفسا في كل مرابا العالم.. تجد نبشاعتنا تغطي جدرانهم.. نحاولن تزيين أنفسنا.. يعطونن قليل من قطران الصحراء.. لتعالج جرب أزم من في دواخلنا.. تخرج يد بيضاء نظيفة لتمسح غبار تراكم على وعينا.. تمتد كل الأيادي معلنة إقامة الحد عليه.. بداعي سرقة استقرار الأمة.. وأنت الموسم دائما بوشم العزل والإقصاء.. يطاردوك أينما ذهبت.. يقولون كل يوم.. يقفون من نومهم ويجانب قهوتهم رصاصة تنتظرك.. وعلى قنوتهم تظهر أرداد تهتز معلنة نصرهم.. وأنت تنتظر عشب الأرض ونشيد المطر.. وصهيل الدم النازف.. والجرح الغائر في الروح يبيح عن ملاذ القوافل الحملة بمسك وزعفران والأحوان الذين ذهبوا.. يا دععي المسكوب.. ودمي المراق.. لا تنتظري إلى أعواد المشانق المنصوبة ولا إلى أسواق الخناسة حيث يباع ما تبقى من دمك.. انظري إلى الأجنة التي تتخلى بوعي جديد.. وفجر جديد.. وأمل جديد.. أقرأ باسلكم وياسم من خلفك سورة البداية.. رتل آيات الحنون.. وأنشد نشيد الأحرار.. لا تدعمهم يسرقون ايتسامتنا.. لا تدعمهم يوشدون أمانيتنا.. انفض وتابع قانت القادم الأهم.

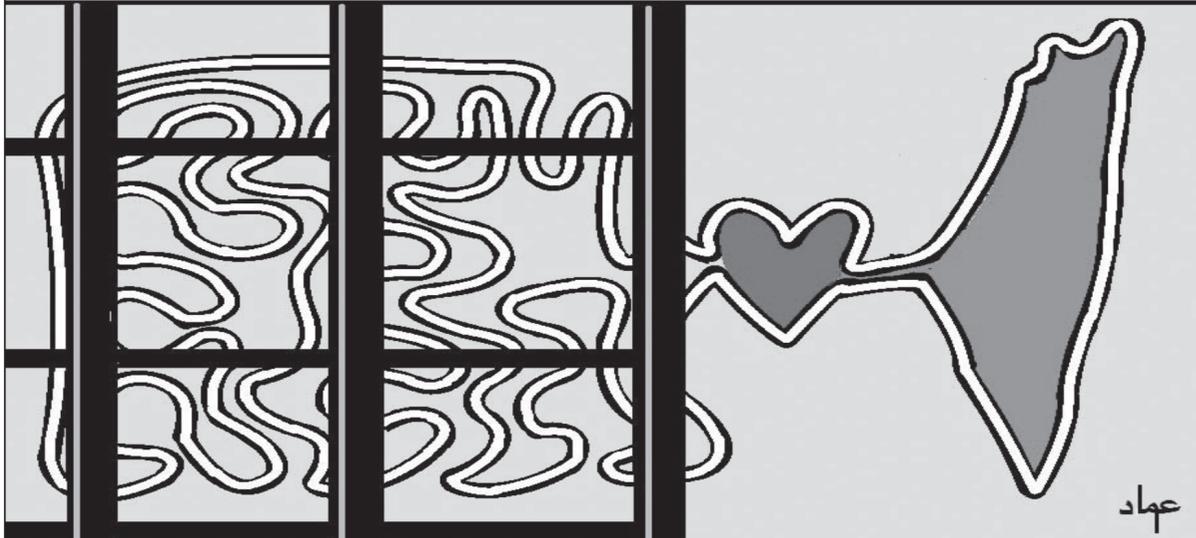
حسن مناصرة

إلغاء عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة

■ المعركة القانونية قد بدأت ويجب علينا التوجه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة وتقديم مشروع قرار بإلغاء قرار الجمعية العامة رقم 181 الصادر بتاريخ 29 نوفمبر 1947 - التوسية بخطة تقسيم فلسطين، وهو ما يعرف بقرار تقسيم فلسطين، وهذا القرار يعتبر شهادة ميلاد إسرائيل ويتربط على إلغاء نتيجة مهمة جدا وهي إلغاء القرار 273 - قبول عضوية إسرائيل في الامم المتحدة وقد تمت بإعداد دراسة قانونية بخصوص إلغاء قرار التقسيم، توضح خارطة الطريق الجديدة الواجب اتباعها للحصول على دولة فلسطينية على كامل تراب فلسطين التاريخية (من البحر الى النهر) وان اول خطوة في هذا الطريق هي التوجه الى الجمعية العامة لإلغاء قرار التقسيم لمخالفته لأكثر من 30 مادة من ميثاق الامم المتحدة اي لمخالفته لأكثر من ربع مواد الميثاق وهذا سيجعل التصويت لصالحنا حيث ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة ستصوت على مواد ميثاقها ونحن بحاجة الى الاغلبية البسيطة النصف زائد واحد من اصوات الاعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت وفي حالة صوتت الجمعية العامة ضد هذا القرار فهذا سيكون اول سمار يدق في نغش الامم المتحدة وسوف تكون سابقة في القانون الدولي ان تقوم هيئة دولية بالتصويت ضد ميثاقها، وبعدها يمكننا التوجه الى محكمة العدل الدولية لإلغاء قرار التقسيم وهذا استحقاق قانوني للشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية يجب عدم التغرير به فداعا عن حقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته الاسلامية.

الحامي علي المسلوخي
alfialmasloukhi@yahoo.com

معركة الامعاء الخاوية



مجالس الخارج تسرق الثورة السورية وتسطو على منجزاتها

أن أضحي كل بيت يتذب شهيداً! ليس هناك في تاريخ ثورات الشعوب قاطبة أن جرى ما يجري ليسيرة الثورة السورية؛ ما هي حاجة الثورة لكافة هؤلاء المتطولين عليها؛ لقد ملكت الثورة ارادة التحرير وعزمت على دفع مهرها الغالي ولم يبخل من أبنائها أحد ليقدم بأقصى آيات العطاء؛ تسرعوا واجتمعوا وتنقلوا من مكان لآخر، ليس لدعم الثورة؛ بل لطفيل الثمار التي لم تنضج بعد؛ ارادوا تقاسم أرباح صفقة الحرية والكرامة وهم آخر من له الحق بالذنوب منها أو التحدث باسمها؛ مظلوماً هناك فوق شرى الوطن المضرغ ببطر الدماء المقدسة من درعا لجزير الشغور، ومن القامشلي الى حصص وحماة واللاذقية ودير الزور، هؤلاء فقط أصحاب الصوت الطاهر الناشر، هؤلاء فقط أصحاب الحق بالقرار عندما تأتي ساعة التقدير، فإين أنتم أيها المزاردون بلا شرعية أو حق؟ أين موافكم في ساحات الشرف والغداء، إن الثورة والثوار بحاجة لنا حقاً وفرضاً، بحاجة لنا ما تقف خلفها وإلى جانبها وليس لتقاسم مغانمها في الخارج؛ انها بحاجة أن تقدم لها العون المادي والمعنوي ونشد عضدها ونخفف من آلام الضحايا من أرامل وبنامى وتكاسي؛ اننا مطالبون بالعون الفوري ودون بلاء لتجمع التبرعات العاجلة ولتندسق مع كوادر النضال فوق أرض الوطن، ولتشكل لجانا تستكشف الأولويات بما يحتاجه أهولنا وأعراسنا بما أمانة في أعناقنا، هذا ما تحتاجه ثورة الأحرار ليس الا، وهذه مسؤوليتنا الاساسية وهي أضعف الأيمان، فانتقوا الله.

الدكتور طارق الخطيب

(وليس الوطن فقط) يُقتل بجوارك! إصابات عديدة وقبلي وكأنا في معركة بين مواطنين من دولة وجيش من دولة أخرى؛ باختصار شديد؛ إن مصر الآن تنزف.. فلا تقتلوهوا يا أبناء مصر.

ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتعامل مع الآخر للتفاهم على نقاط تشكل اختلافاً في وجهات النظر، ولو اعتمده الجميع لما كانت هناك تلك الشكائيات التي تحدث من الحين لآخر والتي كان يكفئ النظام السابق يتهدتها دون وأدها والتخلص من جذورها تماما بعد فهم مسبباتها، فأياً كان الدين، فإن من يتبعه يتمسك بالقيم الإنسانية انطلاقاً من مبادئ سماوية يتلقاها ويعتقها، ومنها احترام الآخر والتفاهم معه، ومن هنا ينبثق الحوار بتبادل الآراء فيه، ولو اعتمد الجميع الحوار سيبيلاً لما كانت هناك نزاعات دينية ووطنية، ولما كنا نعانى من مشكلات تهدد كيان الوطن من حين لآخر، أضخى أن تقودنا الروح الطيبة التي إكتسبناها من ثورة يناير إلى التوافق على عيش مشترك صحيح بين أبناء الدينين في الوطن الواحد، يجمع بينهما احترام الانسان ومعتقداته، يتجلى بالانفتاح على الآخر، في ظل روح وطنية مشتركة، يقرّ به المصريون ويعلمون لها الولاء والالتماء.

أحمد مصطفى الغر مصر

ضياح السلم الاهلي والاجتماعي وضياح ما تبقى من وجودنا. كنت قد نشرت في مقالة سابقة بتاريخ 11/1 من العام الحالي في مقال نشر بصحيفة القدس العربي عن تفجير كنيسة القديسين في منقفة سيدي بشر في الاسكندرية، وما اشبه اليوم بالبارحة، فلستفيد الاول دائما هو العدو الإسرائيلي من كل ما يجري من فتن ما ظهر منها وما بطن، وتحسن لا تلقى باللوم هكذا جزافاً على فرض ان الشماعة جاهزة لتعليق مشاكلنا وإخطائنا عليها، بل لأنه علينا ان بحث دوماً عن المستفيد من كل ذلك؟ على الاقل فالسجديون القبط هم منذ فجر التاريخ سكان مصر وهم ليسوا بحالة طارئة عليها حتى أصبنا نخاف منهم بسبب بناء كنيسة؟ مرة اخرى نعيد التذكير لعل الذكرى تنفع المؤمنين من مسيحين ومسلمين تصريحات كورن باول ابان غزوه واحتلاله لأفغانستان، ان العراق خيار تكتيكي والسعودية خيار استراتيجي ومصر الجائزة الكبرى، فماداً نحن فاعلون يا شعب مصر من قبض ومسلمين؟ كفى ما سال من دعاء لان الوطن حين يذبح يتحمل وزره كل صليب وكل محراب وعندئذ الكل هو الخاسر.

علام منصور

وسورية واليمن ولما وصلنا لنا نحن في الان من تردي للأوضاع وضياح ثورات البلاد بسبب الثورات والإضرابات اليومية وتعطل للإنتاج فننتد كل أفراد الصحافة المهنة الجليلة ان يذكروا الحقيقة بكل جوانبها المرة، فهي ليست عيباً بل طريق اصلاح ومنهج لكل مخطيء قد يهديه صوابه الي الحق وعلى كل عامل في هذه المهنة ان لم يستطع ان يقول الحق فليمتن مهنة أخرى حتى ينام مرتاح البال والصمير وحتى يقابل الله وهو مستبشر بحسن طليق وهذه نصيحة ننصح بها القامئين في هذا المجال الخطير المؤثر على كافة اطيات المجتمع ان يراجعوا ضمائرهم في كتاباتهم قبل فوات الاوان وقبل النول للسؤال امام الله فما هي اجاباتهم.

م هشام عزت المنابلي
hesham_e@qatarsteel.com.qa

أصبحت علامة المسجلة مدى التاريخ؛ هؤلاء النفر من المعارضين وليس تعميماً بالقطع وجدوا من خلال الفشل الحياتي ما يقاوم عقد النقص بهم.. فرصة للظهور بالناظر محمولين ان يخلقوا منهم (شيئاً) ما، شيئاً يشار اليه بالأصابع فيحصلوا على ما فشلت أحلامهم بايصالهم له؛ صنع الآخرون على الارض وفتحوا طريق الثورة بدمائهم وأفتدتهم ضحوا بما ملكوا وليس أعلى واقدس من أرواحهم الطاهرة، لا ليحتلوا منصبا بعد الرحيل؛ ولا ليتقاسموا غنائم وهمية من بين أشلاء الشهداء، وكأتهم ضوار تنهش ما تركه الصياد؟

نعم انه ليس بقدر وقضاء أوت به السماء، ان التكتسات وعمليات الغدر واجهاض أمانتي شعوب أمتنا كان ولا يزال نتيجة النيات المنحطة.. مطامع غير مسؤولة تجردت من ضمير الوطن والوعي وتقدير تبعات تلك الأهواء، فاعمت القلوب وأغفلت مخاطر لا يدري بشر بأبعادها وفضلت المصالح الذاتية فوق مصير وطن ووفاء لشهداء أملوا منا جميعاً تكلمة درب الشرف والنضال لدمائهم الطاهرة.

تنادي المؤتمرين في كل حذب وصوب هو تأمر على الثورة، سواء كان ذلك عن جهل أو تجاهل، انه زرع الغمام في صفوفها ودعوة فاضحة للتفرقة والتناحر الفكري ليخرجه عن هدفها الرئيسي الا وهو اجتثاث النظام وتطهير الوطن من برائته، وهو انه؛ جاءت تلك المؤتمرات التأميرية في خضم المعركة وفي أوج انتصاراتها واكتظاظ الشوارع بها من شمال الوطن لجنوبه؛ ومن شرقه لغربه؛ فما هو الدافع العاجل لهذا؛ ولماذا لم تترك الجموع الزاحفة بكل اطراف المجتمع تسير من نصر إلى نصر؛ ومن قرية لأخرى ومن بيت لبيت بعد

مصر تنزف الان.. فلا تقتلوهها!

■ في مجتمعنا المصري تختلف الطبقات الاجتماعية والمستويات الثقافية وكذلك المعتقدات الدينية، فمنذ القدم عاشت على أرض مصر أديان سماوية مختلفة ولم يبق سوى الاسلام والمسيحية، ورغم كل الاختلافات السابقة فقد رأينا كيف انصهرت كل هذه الاختلافات وضاعت معالمها حينما انتفض الشعب المصري ليصنع ثورة 25 يناير المباركة، ولم يكن أحد يعلم ما إذا كان من يجاوره في الظاهر هو مسلم أم مسيحي، فقط كان يعلم أنه مصري مثله فقط..

لقد كان التعايش الوطني بين المتظاهرين نموذجاً عملياً لن كفي الكتل والمقاتل والصعرات إن تصفه، لقد كانت حالة إنماجية رائعة بين كل اطيات الشعب المصري لم تشهدها مصر بهذا الشكل منذ حرب أكتوبر 1973، ثمة روح جديدة قد نمت بين المصريين بعضهم البعض لم نعدوها في ظل نظام سابق كان يثث الفتنة ويدعي أنه يقاومها، لكن للأسف سرعان ما بدأت روح الفتنة تدمر أخرى نتيجة تدخل فريدة بين افراد من الطرفين، فيصورها الإعلام على أنها فتنة تشمل

لو أُلِفَ كنيسة ومسجد في مصر.. ماذا يعني؟

■ بكل الاحوال إن الخاسر الأكبر هو مصر، وإن كل طفرة دم اريقتم مهما كانت دينياتها هي دماء عربية مصرية خالصة، كان من الممكن أن تدر لعمايات اسمي وأبيل من أن تقدم قربانا لقوضي الكل مسؤول عنها، وبدى من المجلس العسكري وليس انتهاء بائتلاف شبابي ماسبيرو (ائتلاف مسيحي) لان الترابح الأول هو العدو الاسرائيلي الذي لا يريد خيراً لا لمصر ولا لأهل مصر، ولان المستفيد الآخر هم دعاة الفتنة والغلو والتعصب واقصاء الآخر مهما كان الثمن وبخض النظر عن دينه مسلماً كان أم مسيحياً، فالشاهد بحد ذاته كان مشهدا سرياليا يدمي القلب والعقل، ونقف امامه مشدوهين ونحن نرى كيف يقتل الوطن، كل الوطن باسم الدين.

ماذا كان سيخسر مصر وأهل مصر اللطيبين لو فتح المصريون القبط وهم الذين أمرنا الرسول أن نستوصي بهم خيراً أُلِفَ كنيسة؟ وماذا لو تم افتتاح أُلِفَ مسجد؟ هي بالنتيجة دور للعبادة فقط وليست

الناس على شاكلتين

■ الناظر لحوال الناس في هذا الزمن قد يجدهم على شاكلتين الصالح والمنافق الذي يركب الموجة من التيار الا مارحم ربي، فكثير من الناس يدب فيهم التناق والمذاهنة لن هو أقوى وهذه الصفة قد توجد في فرق عديدة في المجتمع وهي ليست منحصره فقط في الطبقة الدنيا من المجتمع بل تجدها في فرق عديدة في المجتمع، وقد تبدا من طبقة الحكام الذين يداهنون ويناقفون حتى يستمروا في الحكم وتجدها أيضاً في الطبقة الدنيا من العمالة الصغيرة وهذا سلوك سيءه ترفضه الاعراف والقيم الدينية، يعني بخلاص العبارة يجب على الفرد ان يكون محسنا في جميع الاحوال مهما تغيرت سلوكيات البشر من الاحسن والاسوأ وهنا تضرب مثالا واضحا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيعون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

شحاتة عوض*

■ ليس من قبيل المبالغة القول إن الأحداث الدامية والمخعة التي جرت يوم الأحد الماضي أمام مقر الاداعة والتلفزيون المعروفة باسم مبنى ماسبيرو والتي راح ضحيتها عشرات القتلى والمصابين من المدنيين وعدد من من القتلى في صفوف الجيش، هي الاخطر للثورة المصرية ومستقبل مصر السياسي والاجتماعي برمته، وإذا كان محزن مشهد الدماء المصرية وفي تراق على الاسلقت سواء من الاقباط الذين تم دهن بعضهم تحت مدرعات الجيش أو الجنود الذين قتلوا بالرصاص، الذي لم نعرف مصدره على وجه اليقين حتى الان، فإن الامر الاكثر حزنا وفجعية في كل ما جرى هو حجم الالوان والخطايا التي صاحبت هذه الاحداث والتي وضعت الوطن كله على حافة هاوية مخيفة، لقد انظرنا الخيطر حكاما ومحكومين ونخبة وسياسيين في هذا الاقطار الضخم اقصر قامة من هذا الوطن واقل سناها وفيه من ثورة 25 يناير وما افزرتة من قيم راقية.

كان يوم الأحد الحزين واحدا من أكثر الايام في تاريخ مصر خطورة وفجعية ليس فقط بسبب سقوط هذا العدد الكبير الضحايا وليس فقط بسقوط جنود من القوات المسلحة على يد مصريين آخرين وانما وهذا هو الاخطر، أن هذه الاحداث وضعت الجيش المصري طرفا في مواجهة جزء عسزير من الشعب بصورة شكلت ضربة موجعة لملاقة الشعب مع جيشه الذي يحتل مكانة ورصيدا كبيرين لدى كل المصري باعتباره مدرسة الوطنية الاولى. غير أن ما يدعو إلى القلق على مستقبل هذا البلد بشكل جدي، هو تلك المعالجات الكارثية لهذه الأحداث المساوية من بداياتها والتي أظهرت قدرا كبيرا من السيؤس السياسي وأنقاد إنتاج نفس الطريقة اللبديدة التي سار عليها مبارك وتطوّرته طوال العصور الماضية، وأعدت الشعور مجددا بأن ثمة قوة خفية تعمل طوال الوقت على

محمد صالح مجيد*

■ ياسلوب في المخالطة السياسية فرنسيّ يامتياز، ويكسر وهماي غير عيّن عن كل من خير الأزمات والحروب والغنائم، طلع عليه سفير فرنسا الياسم على اللوام، والحبّ العاشق لتونس قبل أن يسبقه اليبا حبه للعراق، ليعلن بكل ثقة أن فرنسيا-وما أدراك ما فرنسا الحزينة والديموقراطية- لا تتدخل في السياسة الداخلية الغلظية التونسية.

لقد كان سعادة السفير يرسّل وزوده اللفظيّة التي اغلظها بايتسامه محايدة على أرض «مجزّت»، المدينة التي عسّقتها أجداده إلى درجة أنّهم لم يغاروها إلا بعد أن أحرقوها ليس من الحبّ ما قلّ ومن هذه الأرض التي خربت «الموت الرحيم»، الذي وعد به الاستعمار الفرنسي البلاد التونسية، اختار أن يمضي على صكّ الليباس السياسي والطهارة الحبادية بلغة عربية كثيرا ما تباهى هذا السفير الشاب بفهارته في الخطّ فرفض رغم إدراكه العميق بأنّ لغته الفرنسية الجيدة كبرت -على مرّ الزمن- بأن يتعاقب نهر السّنن ونهر مجردة رغم اختلاف المتابع والمصنّاب. ومن باب التوكير بالوقائع ننشر إلى أن جمعي السيدّ السفيّر إلى تونس بل الأعراف اللومواسية التي تتبني على التشاور بين الدول عند اعتماد السّفراء بل تم الأمر، وحسم القرار بخصر «الإليزيّ فهل يعيّن الرئيس الفرنسيّ» نيكو لا ساكوزي، سفيّرا يتنفسه دون استشارة

نصر شمالي*

■ يحرص الإسرائيليون دائما على الظهور بمظهر الجنس المنقوق ورأثياً، خلافاً لجانس أخرى متخلفة ورأثياً، فيتظاهرون بأنهم يتكلمون من أسباب الفوق ولا يمتنعون ولا يستطيعون أن يملكه غيرهم من البشر، وأن البشرية بحاجة إليهم بينما هم لا يحتاجونها، وهكذا رأينا نتناهاو، على سبيل المثال لا الحصر، يخاطب هيئة الأمم بدمعته أقرب إلى الاحتقار، ويعبر عن استخفافه بها

ويعوقها من بني جنسه؛

لفضح خرافة التّفوّق والتخلّف في الواقع، استعدود إلى تقرير صحيفة «معاليليا» الإسرائيلية التي تحدثنا عنه في المراتى السابقة، والذي نشر تحت عنوان: «اليهود الذين يديرون بلاط كليتون»؛ ولتتوقف عند مقطع منه، وهو المتعلق بالحوار بين مراسل الصحيفة ومسؤول الاتصال مع الكونغرس في البيت الأبيض، المدعو ريهيم ماتانويل. لقد جرى اللقاء في مكتب المسؤول الأمريكي في البيت الأبيض مقرّ رئيس الولايات المتحدة، وتضمّن الحوار معلومات حميمة عن تاريخ أسرة المسؤول، التي غيّرت حياتها من «أورباخ» إلى «ماناتويل» بعد أن انتقلت من فلسطين المحتلة إلى شيكاغو، وأنه لن الوضع أن الأسرة من أصل أوروبية شرقية، أي من الأسر الكنائزيين الحزريين الذين تهود أجدادهم في القرن التاسع الميلادي، والذين ليست لهم أية علاقة لا بإبراهيم ولا بموسى ولا بالقدس ولا بفلسطين؛

«إن ذلك الحوار حميماً جداً، تحدّث فيه المسؤول الأمريكي عن انتمائه لأسرة المقدرة الخارقة بين مرتين، عام 1967 أثناء حرب حزيران/يونيو، وعام 1991 أثناء حرب الخليج الثانية، من يدري؟ لعله هو أو ابنه موجود في العراق ولكن، نتعربوا هذا المدعو أماتانويل، أو أورباخ، باستقلال في البيت الأبيض مسؤوولا عربيا في عاصمة بلده العربي؛ طبعاً هو سوف يتحدث بطريقة أخرى مختلفة تماما عن تلك التي تحدث بها إلى الإسرائيلي، هو سوف يتحدث إلى المسؤول العربي، طبعاً، بصفته شخصية أمريكية تخاطب شخصية عربية، وفي المقابل فإنّ العربي سوف يخاطبه، بالتاكيد، بصفته شخصية أمريكية، فأي شيك يهون مثل هذا الشهيد، وأي حديث يكون مثله هذا الحديث؟

لنتفرض أن المسؤول العربي يعرف حقيقة من يخاطبه. يعرف أنه صهيوي ليهودي إسرائيلي، فما الذي يمكنه فعله؟ لا شيء على الإطلاق؛ إنه لا يستطيع إظهار معرفته ولو بمجرّد النظرات، ولسوف يكون اليهودي الإسرائيلي أمريكا في تصرفاته معه وخطابه إليه أكثر من جورج واشنطن، ولسوف يحرض العربي حرصا مبالغاً فيه على معاملة الإسرائيلي باعتباره أمريكياً وليس يهودياً

علي محسن حميد*

■ اتاحت ثورة 25 يناير في مصرللناس المقارنة لأول مرة بين ثلاثة رؤساء، لأنه لايصح إلا تصحيح فمن كان أولهم مذبذباً لايزال هو السلال، في اليمن ترتبط ثورة سبتمبر 1962 بالمشيوعبدالله السلال التي سماها الثورة تجوارزا بثورة السلال برغم أن قائدها هو علي عبد الغني الذي أنقذ نفسه من التلوث بالسلطة باستشهاده دافعا عنها قبل أن تكمل الثورة سبوعها الثاني، وفي ساحة التغيير بصنعاء يتنادي شبابهيا بسبعالي عبد الغني. علي صالح جوعني يتأدلي عبد الغني ... في صالح جهلتي؛ وحقيقي أن معظم ضباط ثورة سبتمبر خبيوا أمانا لأن الشعب الذي كانت مصالحه في المحرك لثورته تم نسيانه وبدأ بعضهم منذ أول لحظة في الاحتياط ليعو وعلى الثورة والاهتمام بتحقيقها بالحكمة الذاتية. لهذا السبب تمكن صالح من تلجيم أخواهم.

الحمدى اغتيل في يوم الثلاثاء 11 تشرين الأول/ أكتوبر من عام 1977 ودارت ذكراه دورا فلكية كسيلة بعد 34 عاما هجرية. كان الحمدى يذكر همسا وقد حاول زبانية صالح تبرئته من دمه زاعمين بأن صالح ليس سوى استعمار له وانهما كانا جرحين في لباس رغم أنهم يعرفون أنه هو الذي اغتاله و أن تلك كانت فتنة قبل أن يتم شراؤه. ولسبب ما أو لأن تاريخ اليمن مغموس بالعنف وبالمدم فقد تجنبت الكل قول الحقيقة حول اغتيال الحمدى ومنهم الذين كتبوا مذكراتهم، وقد سئل صالح كثيرا عن اغتيال الحمدى من صفيحين عرب و ليس من أفراد اليمنيين الذين نسوا شهيدهم وخافوا أن يذكروا القاتل بجريته. وفي كل مرة

الأحد الحزين في مصر.

الإبقاء على نفس الاوضاع السائدة في مصر ما قبل 25 يناير ومنع الثورة من التقدم خطوة واحدة للامام. في هذا الامتحان العسير اخطأ الجميع في حق هذا الوطن وثورته، بيد أنه إذا كان الاقباط ارتكبوا خطأ فإن القاضين على الحكم ارتكبوا ما يمكن اعتباره خطايا كبرى، فالاقباط ربما جانبهم الصواب خلال المسيرة السلمية التي خرجت رافعة مطالب لا يجادل احد في عدالتها. غير أن إساءة التعبير عن هذه المطالب عبر إتهام عموم المسلمين من قبل بعض الأصوات المتعصبة داخل هذه المسيرة أفقدها الكثير من تعاطف عامة المصريين، وكان لوجه بعض المتظاهرين للعنف اللفظي والمادي في مواجهة الشرطة والجيش طعنة قوية لعالة تلك المطالب أما الخطأ الآخر الذي وقع فيه منظمو المسيرة فكان اصرارهم على الذهاب الى منطقة ماسبيرو دون غيرها للجهر بمظالمهم، رغم إدراكهم للحساسية الأمنية للمكان باعتبارها مقر الاداعة التلفزيوني وما يتطلبه ذلك من وجود أمني مكثف لقوات الجيش والشرطة لتأمين هذا الموقع الحيوي، الامر الذي يجعل احتمالات الصدام بين المتظاهرين وهذه القوات عاليا جدا بالنظر لحساسية المكان وعلى ضوء وجود بعض الأصوات التحريضية داخل المتظاهرين وهذا ما وقع فعلا، صحيح أن خروج الاقباط في مسيرات تطالب بحقهم شكل تحولا نوعيا في سلوكهم السياسي بعد الثورة بخروجهم من صلب الكنيسة كرابحة للوطن وهو أمر يجب على كل المخلصين لهذا الوطن أن يدعوه ويتشعوه، لكن ماذا لو أنهم اختاروا أن يمثل فقط رمزا لثورة ميدان التحرير بكل ما يحمله من رمزية؟ في ظني أنه لو كان حدث هذا التغيير وجه الاحداث تماما ولا عاشت مصر هذا اليوم الأسود في تاريخها. فميدان التحرير لا يمثل فقط رمزا لثورة الشعب ضد الاستبداد والفساد والظلم، لكنه رمز لكل القيم

الرائعة التي أنجبتها الثورة وأهمها ذلك القلح العبقري بين المصريين مسلمين ومسيحيين وتلك المشاهد الخالدة التي أعادت اكتشاف المصريين لأنفسهم.كان يمكن للقائمين على المسيرة لو توجهوا لميدان التحرير واستلموها تلك القيم الراعة للوحدة بين ابناء الوطن لتغير مسار الاحداث ولتحولت مطالبهم من مطالب طائفية لطلب وطنية يتلف حولها الجميع، ولما دفع الوطن هذه الفاتورة الباهظة.

هذه الأخطاء في الحسابات من جانب القائمين على المسيرة، لا تبرر مطلقا الخطايا الكبرى التي ارتكبتها اطراف كثيرة خلال هذه الازمة في مقدمتها الحكومة واعلامها وأول هذه الخطايا هو موقف الحكومة، فقد أظهرت هذه الازمة كل عورات حكومة عصام شرف واسقطت روقة التوت الاخيرة عنها وكتبت شهادة وفاة جديدة في عهد الحكومة التي ماتت منذ زمن ولا أحد يدري لماذا الإصرار على إبقائها على جهاز تنفّس صناعي. ولعل ما كشفتته المستشارة الشجاعة نهى الزيني العضو في ما يسمى لجنة العدالة الوطنية المعنية بقضايا المواطنة التابعة للحكومة يبيّث أن هذه الحكومة جزء من الثورة المضادة رغم الحديث الرخيص عن أن هذا الرجل جاء من ميدان التحرير، فقد فجرت هذه السيدة مفاجأة كبرى عندما كشفت عن أن اللجنة رفعت توصية عاجلة إلى الحكومة قبل اسبوع من وقوع الاحداث باقالة محافظ أسوان باعتباره مسؤولا عن تقادم الازمة وتضاعفها بدلا من أن يكون مسؤولا عن حلها واحتوائها وذلك بمصرحاته المستفزة التي يرف فيها قيام بعض «المسلمين المتحمسين» بإحراق كنيسة مارياث ،احدى قرى المحافظة، لانها أقيمت دون ترخيص، لكن عصام شرف كعادته وضع التوكية في درج مكتبه ولم يحرك ساكنا، ربما يقول لقل أن هذه حكومة مغلوطة اليد بلا صلاحيات حقيقية تمكنتها من أداء مهامها، وإذا

بهارات فرنسية في المطبخ السياسي التونسي

المستعمرة ماضيا، والشريك الاقتصادي حاضرا، عن المشهد السياسي التونسي وهي اللابغ الرئيسي في بلاد احتلتها سابقا وسيعت عليها من عطفها بعد أن قطعت حبل الصرة الاستعماري الذي يربطها بها لتعوضه بمساعدات وهبات وزيارات وانقسامات دبلوماسية لا يقد شفرتها إلا من رسخت قدمه وأمن المراق؟

وما الذي يجعل السيد السبيط يتنقّل جنوب البلاد وشمالها شرقها وغربها إن لم تكن بلاده حريصة على متابعة استغرائها وحماية مصالحها الاقتصادية في تونس؟ وهل يمكن لدولة مثل فرنسا رسخت قدمها غرب المتوسط وشرقه أن تتجاهل «جيوپوليتيك» البلاد التونسية بتعلة الحياد والطهارة السياسية؟.

إن الوقائع تثبت أن «فرنسا» لا يمكن أن تلدغ من جرح تونس مرتين بعد أن سحبت أمريكا منها البساط،وهي على يقين من أن مسانمتها في ترتيب البيت التونسي يوابية رئيسية لصيغة مستقبل جديد للمنطقة تؤلّد فيها ليبيا جديدة، وينشأ فيه متعطف تاريخي حاسم يؤسس لعلاقة مغايرة بين غرب المتوسط وشرقه، وما السيد السفيّر الذي يفتي مؤكدا ويؤكد دائما إلا أنه تنفيذ تعزّزه له كل خبرته الطويلة في التعامل مع الدول الأيالة للسقوط،الم يكن عين فرنسا التي راقبت انهار العراق وقتلته؟.

وتزداد الغرابة اشغعلا عندما يتأكد بما لا يدعو أي

خرافة التفوق الوراثي لجنس بعينه

إسرائيليا أيضا، وبما أن العربي يحتاج إلى الأمريكي، ليساعده في التخفيف من تعذّب وتصف الإسرائيليين، وبما أن المسؤول الأمريكي ليس أمريكي فقط، بل يهوديا إسرائيليا أيضا، فلنأنا نستطيع تسوّل مقدار يوس العربي، ومقدار تفوق الإسرائيلي/ الأمريكي، الذي يتعامل مع خصمه اللدود متظاهرا أنه مجرد طرف ثالث محايد!

إن الكماح العرب ينادشون الصهيوني الإسرائيلي الأمريكي أن ينصرهم ضدّ نفسه، وهو المتأهّب دائما للانطراض في الحرب ضدّهم بصفته إسرائيليا، ما يود أن يقدد مركزه مسؤول أمريكي في واشنطن؛ إنه يتظاهر أمامهم بالاستعداد لنجدتهم، ويستمع إليهم وهم يعرضون أدق تفاصيل همومهم، الأمر الذي يجعله بالفعل أكثر معرفة وقوة وفاعلية، ولكن أين هي القدرة الذاتية، الموثوقة، المتفوقة، التي تتحدّثون عنها بإعجاب وأبرهية إذا كان العقل في تلك، وكانت واشنطن تتحكّم في العلاقات الدولية، وتدبرها بالطريقة التي تعطي اليهود الصهاينة هذه المزايا، لأنّ ذلك في مصلحتنا؟

والآن، نتحصّور الصهيون مكموسا، وأنّ الخطوة للعرب الأمريكيين وغير الأمريكيين في الولايات المتحدة، وأنهم يحتملون المناصب الرفيعة، بينما اليهود رقى دول العالم؛ عندما يكون قادرا على إرضاء أيّ رّي، وعلى حلّ أية وثائق رسمية لأية جنسية، وعلى احتلال وظائف مهمة، معلّنه، في أية سفارة في العالم، أو في وزارات الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها؛ إن شخصيا في مثل هذه الوضعية، أيّا كان أصله، يستطيع سلّفا، ببساطة في دون موقّات، الحصول على المعلومات التي يحتاجها من أجل النخول متأمرا إلى بلد ما، أو لاغتيال شخصية ما، وهو يستطيع التحول في طرفه عين من موظف في سفارة أجنبية إلى عنصر كوماندوس مكلف بالاغتيال أو التخريب، ثم، بعد انجاز مهمته، يعود إلى عسرة إلى مكتبه في السفارة وتضمّن هيئة الدبلوماسي، وقد يستقبل ويود ضحايا وبسويسهم؛لقد حدث بالفعل شيء من هذا حين اغتيل بعض القادة الفلسطينيين.

لنأخذ مثلا آخر: في العام 1951 كانت القيادة الإسرائيلية مرتبكة ومنزعجة، لأنّ اليهود العراقيين احمدا عن الهجرة إلى فلسطين رغم جميع المحاولات السلمية والعنيفة لإقناعهم، فقد قصّف جمعاتهم بالقتال، وتوزّع منشورات

كان ذلك صحيحا وهو كذلك على الأغلب فلماذا لم يصارح رئيس الوزراء الشعب الذي اتّمنه على ثورته ومطالبها، بهذه الحقيقة بدلا من أن يبقى في منصبه وهو يدرك أنه مجرد منفذ لتعليمات المجلس العسكري ويدرك ايضا ان المحافظ هو لواء جيش سابق وبالتالي فإن لا يملك اقراره، وبدلا من ذلك علينا من علبة الاكاذيب السماه تجاروا بالتلفزيون الرسمي ليحدث عن مؤامرة خبيثة تستهدف الوطن دون أن يدرك انه بسياساته البائسة وعجزه عن معالجة القضايا العاجلة هو أحد اركان هذه المؤامرة.

اما الخطئية الثانية من قبل فكانت الاعلام الحكومي ولا سيما التلفزيون عن انواع الكذب والتضليل بطريقة فاقت حتى ما كان يحدث في عهد النظام السابق، حيث اضيف بعد اخر وهو التحريض الفج على المتظاهرين الاقباط واتهامهم بمهاجمة الجيش المصري واتلاق النار على جنوده بل ان إحدى المذيعات دعت «المواطنين الشرفاء» لان يهبوا لنجدة الجيش الذي يتعرض لهجوم من الاقباط وهو ما استجاب له بعض الناس فعلا بكل اسف، لقد كشفت هذه التغطية الخزية الواقع المخيف داخل هذا الجهاز ليس فقط بسبب الجهل والغباء الذي كاد أن يحرق الوطن، بل ثقافة العبيد التي تحكم عقلية القاضين على هذا الاعلام والذين لا هم لهم سوى ارضاء السيد ايا كان اسمه مبارك أو المجلس العسكري، بيد ان التغطية الكبرى والأخطر على الوطن في كل هذه الاحداث ونتيجة التخلي الكامل لكل الأجهزة الحكومية عن أداء مهامها في مقدمتها أجهزة الشرطة، هي وضع الجيش المصري بكل ميرانه الوطني طرفا في مواجهة جزء أصيل من الشعب في سابقة لم تحدث طوال تاريخ العلاقة بين الشعب والجيش..إن ما جرى من مواجهة بين أفراد من

بين سندان القذافي ومطرقة ثوار الناتو ضاع الأهل والوطن

مجال للشك أن هذا الدبلوماسي النشط والحركي قد ربط خيطه مع كل الزعما السياسيين في البلاد، والتي بهم هي جلسات رسمية معلنة وأخرى خاصة مستشرفا ما يمكنه من قراءة المستقبل السياسي في البلاد واستشراف تداعياتها في الداخل والخارج.

إن السفير الفرنسي- رغم إصراره على التفي- عالق في شباك الحياة السياسية التونسية، ومختطف في أحشاءها مع مستقبل البلاد السياسي الذي كلف بمراقبتها تكوين مستقل البلاد السياسي الذي كلف بمباشرة والمساهمة في صياغته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .ولا يمكن لعاقل أن يتصور أن بلاده جميعة إسنائية خيرية انفضرت قلبها لرؤية شهداء تونس وهم يسقطون بسلاح فرنسي، وبغاز مسيل للدموع نحتف فرنسا في تمير جزء منه إلى الجهة «بل علي»، ونعينا الحياة الدبلوماسية من أن تنتهي الصعقة بعد أن جاءته الصعقة من أحرار تونس الذي كشفوا ريف الدولة الحاملة لقبم حقوق الإنسان والحامية لبادئ الجمهورية....

وإذا كان من محقّقو السفير أن يفتي فإنّ من حقّ المذاكرة التي يحرص كثيرون على قنيتها، أن تؤكّد مرة أخرى أنّ الذنب الاستعماري لا يمكن أن يتحوّل لعمدا إلى حمامة سلام ختم على جناحها شعار«الإليزيه».

■ كاتب تونسي

تضمّهن على الهجرة الفورية، ولا اشتدّ القصف، فغضت مكاتب الهجرة بعشرات الألوف من مئة، وتوتّر عملية «سنتهم» كسيرة الطيران الأمريكية ببقية المهلّين في بغداد وسائر أرسرترنغ، فمن كان أرسرترنغ؟ أنه شلومو هيلل، الإسرائيلي الأمريكي، الذي تولى لاحقا منصب وزير الشرطة الإسرائيلية، قاين هي البطولة، والجازفة، والمقدرة اليهودية المنقوّة الخارقة؟ أين العجائز فيما فعله شلومو هيلل متخفيا في رّي أرسرترنغ، ومنتعنا بالحصانة التي يمتنع بها موظف أمريكي رفيع المستوى؟ وإذا كانت المقدرة المنقوّة الخارقة هي من خصائص اليهود، فلماذا أظهر يهود العراق كل ذلك القدر من الذعر والعجز حين قصّوا بالقتال الصهيونية التي اتهم بها العرب؛ ولماذا كانوا يرفضون بجزء الهجرة طوعا من بلدهم العراق؟

سوف ننظر إلى هذه المسألة بمجملها من زاوية أخرى: لو قيل مباشرة وصراحة أنّ المخابرات الأمريكية هي من ركب و نظّم هجرة اليهود والعراقيين، وهي من نفذت عملية اغتيال قادة فلسطينيين، وهي التي سهّلت لعماليل الإسرائيليين تنفيذ جرائمهم، فكيف ستكون قيمة مثل هذه الحوادث والأخبار؟ قطعاً، هي سوف تكون عادية، فالولايات المتحدة تستطيع أن تغفل أكثر من ذلك بكثير وبسهولة نسبياً، لكنّ مثل هذه الجرائم، إذا ما نفذتها واشنطن مباشرة، أو تكون في صالح سياساتها ومكائنها الدولية، لأنها لن تكون مفهومة ولا مبرّرة، وقد تخلّق لها مضامفات ضارة جداً، مثل تلك هذه المهمات المقدّرة تقود عقليّة القبيحة المرود، إذا ما نفذتها «دولة اليهود» المصغرة، الحاصرة، إنّما المقدّرة نوعياً ورأثياً على غيرها من الأجناس الوضعية المهيمنة؛ إنّ ذلك يغيّر الإعجاب بالجماعة المفسرة، التي تلحق الأزمات بقتلها بالضعف الضخم، ولن يابه أحد، حتى الضحايا أنفسهم، أنّ واشنطن تقف وراء ذلك كله.

إنّ واشنطن تصنع المشكلة أو الأزمة، في منطقة من من العالم، بواسطة عملائها وصناعها، ثمّ تهرع لبيع الحلول إلى من تكتبهم، فتخصد من وراء ذلك غللاا وافرة، وهو ما يصعب تحقيقيه إذا كانت هي الطرف المباشر في الأزمة، كما حدث في العراق مثلاً، فالعسرة سوف تكون سخيقة وفاشلة غالبا، ولربما جاء مردوها عنكيا، لأنها دولة عظمى مقدرة، ولأنّ عملائها ضد بل صغر كثير السخط وليس الإعجاب، ومن هنا تأتي أهمية العملاء عموما، والأهمية الفائقة للمصائبية اليهودي في الملحق لولايات المتحدة، وفي خدماتهم المغناطية لإمبراطورية الرسامال العالمي، وتأتي خرافة تفوّق جنسهم.

■ كاتب سوري

قصة الاغتيال سرا مفتوحا في اليمن:

أرسل إلى صديق عقب قراءته لقمالي المنشور في «القدس العربي» قبل أسبوعين الذي اهتمت فيه صالح بأنه المتسبب الأول في مقتل الشهيد عبد العزيز عبد الغفني وذكرته في أسماء بعض من اغتالهم شهادة مواطن كان حاضرا في منزل العملي الذي تم فيه اغتيال الحمدي. هذا المواطن يدعى حسين علي صالح عامر العبدالله ولا يزال على قيد الحياة وكان من حراس المقدم عبدالله الحمدي شقيق إبراهيم وقائد لواء الصلح قائد لواء تعز ونزل من فوق الرائد على عبدالله صالح قائد لواء تعز ونزل من فوق السياره وكان يعرف أننا حراسه عبدالله الحمدي فسألنا هل (الغندم) عبدالله داخل، قلنا له نعم ودخل الحوش، غادرنا بيت الغفني ثم عدنا إليه الساعة 3 ظهرا ولقيتنا عند البوابة الرائد على عبدالله صالح وكان وجهه أسود من الليل إذا سعنس، سألنا الحراسة أين القدم عبدالله قالوا الآن ضمن مع علي عبدالله صالح فكذبناهم وقلنا مارأيانه معه في الحبة (السيارة) ومستحيل يطلع من الحراسه في مؤخرة السياره فقالوا خلاص روحا دوروا فالتأكدكم.

محمد الشقيق الأكبر للشهيد أكد في مقابلة مع جريدة المصدر في 2011/6/11 ما يعرفه كل يمني وهوأن صالح أطلق الرصاص على أخيه وأن العميد علي حمود الجابحي الذي لا يزال على قيد الحياة أحده في نفس يوم الاغتيال من مؤامرة لقتل إبراهيم في منزل العملي الغفني وطلب منه أن يتصل بإبراهيم كي لا يبني دعوته على الغذاء ولكن القدر

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6949 السبت/الأحد 16/15 تشرين الاول (أكتوبر) 2011- 18/17/ القعدة 1432هـ



الجيش وجزء من الشارع هو امتحان عسير وغير مسبوq وجد الجيش نفسه في مواجهة، فلاول مرة يطلق الرصاص على جنوده من قبل متظاهرين ايا كانت هويتهم و لاول مرة يتورط هؤلاء الجنود في قتل مواطنين مصريين. الكابوس الخيف افزع الجميع في مصر لانه اعطى الازمة بعدا آخر لا يقل خطورة عن بعدها الطائفي وهو وضع الجيش في مواجهة الشعب لتجد نفسها أمام فتنة طائفية وأخرى بين الشعب وجيشه. وفي اعتقادي أن محاصرة التدايعات الخطيرة لما جرى تتطلب قدرا عاليا من الشفافية والمصارحة والكشف في اسرع وقت عن حقيقة ما جرى وأن تعرف كل الاطراف المسؤولة عما جرى بما يعيد للعلاقة بين الشعب والجيش سابق قوتها ويحو أي آثار سلبية ربما تكون قد لحقت بصورة الجيش في أذهان المواطنين.و هذا لن يحدث مالم يعرف المصريون الحقيقة كاملة غير مقفوعة، مالم يجب القانون على الحكم عن كل الاسئلة الحائرة والحزينة وعلى رؤسها من الذي أطلق الرصاص على أفراد الجيش؟ وهل فعلنا مندسون أسفولوا المظاهرة للقيام بهذا العمل الخطير؟ وإذا اذنوا ذلك فمن يقف وراءهم، والامر الذي لا يقل أهمية عن هذا كله هو ضمان ألا يتكرر هذا الأمر ولا يوجد الجيش نفسه مرة أخرى في مواجهة الشعب، وهذا لن يتحقق إلا بنقل سريع للحكم إلى سلطة مدنية منتخبة وعودة الجيش إلى تكثاته واتخاذ اجراءات حاسمة لعودة أجهزة الامن والشرطة لعملها بما بمنع الرّج بالجيش في مهام حفظ الامن وما يعنيه ذلك من مواجهات مع الناس اظهرت أحداث ماجسيبو وأن تلناجها كارتية على الوطن شعيا وجيشيا. ولا أظن أن هذه مسؤولة المؤسسة العسكرية وحدها بل مسؤولية كل شركاء هذا الوطن وفي مقدمتهم القوى والنخب السياسية التي لم تكن أقل بؤسا من الحكومة في تعاطيها مع هذه الأزمة، فالوطن كله في خطر وعلى المتصارعين على تقاسم الغنائم من هذه القوى أن يتفرقا قليلا ويواجهوا بأخلاص هذا الخطر كي لا يأتي يوم قد لا يجدون فيه ما يتنازعون على تقاسمه ولك الله يا مصر.

■ كاتب مصري

زينب ابوشامخة*

المطر لأطفاله التثوية بالسنة الدراسية الجديدة وهذا تحتاجه من مستلزمات تعليمية؟

لم نلاحظ هذا رجعنا فعلنا، لكن لم نبال لسبب واحد وواحد فقط أن الأمن والأمان كانا كل ما نطمح له، أمن الدار والصغار وقوت اليوم، وأخي المواطن الليبي الذي مقلّي ليقهم في السياسة و لا في الدين و فالثاني صلب متين لا يتغير أو يتبدل عبر السنين والأول طري من عجيب يشك في كل آوان وحيط. اعرف من اللذين سوى الفرائض والصلوات والخمس وأن لا أهرج القرآن الكريم، ومن السياسة أمن داري وقوت يومي، لم أقم يوما بمن يحكم ليبيا ولاكيف يجحها فقد شغلنتي الحياة بتلاهيها وبروتينها اليومي عن ذلك، لذلك هي كان في البداية تحصيل العلم وم ثم البحث عن وظيفة وحين قدر الله أن أرزق باطفال تركز جل اهتمامي على توفير الرعاية والحماية لهم، إلى أن حدث ماحدث.

فجأة ودون سابق انذار رمي بي وبين هم من امثالي من المواطنين الليبيين إلى مصيرتنا والشيء نفسه ما سيجعلنا نثور فغضب عرفت بأن موسى ابراهيم هو الناطق باسم الحكومة والبغدادي امين اللجسي رئيس الشعبية العامة وعبدالله الوضعية رئيس المخابرات وولمجر من هذه التسميات، وأعد القدر ولعب لعبته مجددا بيان قدر لي أن التي لم افارق الوطن يوما ولم اعرف غير سرت مدينية لي فيها ولدت وفيها نشأت وفيها تنمتيت أن ينشأ اطفالي وفيها املت ان يتوارى جسدي بترايها الطاهر، شاء الله بأن أكون خارج الوطن اشاهد ما يحدث عن بعد وفي رعب.

هناك اخطاء في ليبيا كما هناك كوارث، وبين سندان القذافي المتعرج ومطرقة ثوار الناتو الجائر ضاع الوطن والأهل وجبران تربيما بينهم والسفاه درسنا وعلمنا نعلم، ومدينة فهنا القذافي وتابعه يبحر من دم المدينة من الحاقدين ولصوص على بابا الذي لم يقولوا على اخضر أو يابس في طرفي.

في النهاية ارجوكم يامن عرفتم بالمجلس الوطني خاسوا وحاسوبا كل من له يد يستعي العلاج لن يكون في مستشفياتنا لنستجبه لتونس كاضل كل بعد ان يكون علينا اما ان نبيع بعض ما نملك كل ان كان هناك مانملك او ان نجتمع لنا الناس صدقة ليكون كل بيت عليك ان تحصل على قرض ليغطي ومدينة دمنا تلامك لان لا حجة في وطني وابحث عن صوري ومفكراتي وندرجياتي والعباط اطفالي بين الحامق فلا احد سوى الخراب وراحة التوت القادم من

بطلا ورمزا وضرورة وطنية ملحة وبعض الشعوب على حد مزاعم زمرة المباحين تمننى ملته لقيادتها بل تريده أن يحكمها وهو فارس القدس وسادس الخلفاء الراشدين وبيري من دم المئات والألاف قبل وبعد ثورة الشباب. بحث كتاب المذكرات

من سياسيين ومشايخ وعسكريين مروا على فاجعة الاغتيال مرور الكرام وكأنها حادث مورري، فمنهم من قال لقد وقعت أحداث مزجة في بلدنا لانعاده الله، وآخر قال انه مات في ظروف غامضة وثالث وصف اغتياله بالجرمية المستنكرة ولم يذكر إسم المجرم ورابع أراح نفسه من عناء قول الحقيقة وزعم بعدم وجود تفاصيل مع أنّ الحقيقة مشاعة كالهواء وعلى كل لسنا وجوم رضي بسيطرة الغفني على الوضع واقترباته لقتى توجهيات خارجية لتأييد الحاكم الجديد وزعم أنه لم يصل إليه أي خبر موثق غير ماتقله الإذاعات وسادس كان محتارا لعدم وضوح الرواية وعموض القضية. وكانت هناك رغبة رجولية يتيمة للرائد زيد الكبيسي الذي حاول اغتيال الغفني وفشلت محاولته وقد وصف كاتب مذكرات هذه الحادثة بأن الرئيس كان ليبيا موقفا قدم يده ومسك بيد المعتدي ورفع السندس ففرتح اللطقات إلى الجدار وأطلقت طلقة أصيب بها الكبيسي ثم الحرس أطلقوا النارعلى فوراً وانتهى الأمر وبالحمدلله على السلاله.

الشعب الذي شب عن الطوق وانفضض ضد الاستبداد

وتغييب الحقيقة لن يتنازل عن دم الحمدي وسيطابح بتحقيق العدالة ومعرفة تفاصيل جريمة الاغتيال وأطرافها الداخلية والخارجية لكي لا تتكرر مثلها مستقبلا. هذا إن نعم اليمن بدولة يعلو فيها القانون ويسود فيها استقلال القضاء ويترك لإدارة شؤونه بنفسه.

■ كاتب ودبلوماسي يمني



رأي القدس

حيلة جديدة للرئيس اليمني

سياسي او عسكري طوال فترة غيابه التي استمرت حوالي ثلاثة اشهر، بل كانت الاوضاع أكثر هدهو أفضل الهدهنة التي جرى التوصل اليها بوساطة سعودية بين آل الاحمر قادة المعارضة والنظام.

الادارة الامريكية استثمرت كثيراً في اليمن، مالياً وسياسياً، بسبب وجود تنظيم «القاعدة» على ارضه، وهي تعتقد أن القوات العسكرية اليمنية هي الضمانة لاستمرار عمليات المطاردة لهذا التنظيم، بعد ان ابلت بلاء حسناً في الاشهر الاخيرة في هذا الضمائر، حيث «ظهرت» جزيرة سوقطرة من عناصره، وتعاونت بفاعلية في تنفيذ عملية اغتيال الدكتور انور العولقي احد ابرز قادة تنظيم «القاعدة» الميدانيين وخليفة الشيخ اسامة بن لادن زعيم التنظيم. فالثناشي العسكري الذي يضم احمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس الأكبر ووريثه ويحيى محمد عبد الله صالح ابن عمه وقائد قوات الحرس الجمهوري، هو الذي يقود الحرب ضد التنظيم المذكور بدعم من الادارة الامريكية واجهتها الامنية، ولذلك لا نعتقد ان هذه الادارة ستعارض مجلساً عسكرياً يكونان فيه، الى جانب بعض الاقارب الآخرين، العمود الفقري وخلف واجهة رجل مسالم مثل نائب الرئيس.

الحكومة السعودية تفضل هذه الصيغة ايضاً، لانها لا تريد تغييراً جذرياً في قمة السلطة في اليمن يأتي بنظام ديمقراطي يحول البلاد الى قوة اقليمية تتعامل معها، اي السعودية، من موقع الند. من الصعب التنبؤ بما سيحدث في اليمن، فلم يتوقع احد ان تستمر الاحتجاجات تسعة اشهر ويستمر الرئيس اليمني في الحكم في الوقت نفسه، والسبب الرئيسي في وجود هذه العجالة الاتفاق الامريكي السعودي على بقاء الرئيس اليمني لأطول فترة ممكنة لترتيب البديل الذي يمكن ان يواصل السير على السياسات التي وضعاها البلدان، وعلى رأسها الحرب على «القاعدة» وبقاء اليمن ضعيفاً فقيراً معدماً يفتقد الى اسبب اسباب القوة والسيادة.

■ الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالتغيير الديمقراطي مستمرة في اليمن، وبالاسم نزل مئات الآلاف الى الميدان الرئيسية في مدن معنية يصرون على تنحي الرئيس علي عبدالله صالح، ولكنه اي الرئيس ما زال مستمراً في السلطة.

الادارة الامريكية تشجع باحراج كبير لان كل نداء اتها للرئيس اليمني بالتنازل عن السلطة لم تطلق أذناً صاغية، وهي بصدد الذهاب الى مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار يلزمه، اي الرئيس صالح، بالتوقيع على المبادرة الخليجية وتسليم السلطة لثائبه عبره منصور هادي، تمهيداً لانتخابات برلمانية ورئاسية لاحقة. الرئيس اليمني استطاع الالتفاف على كل الضغوط اقليمية والامريكية التي تزيد مغارته السلطة، من خلال اظهار مرونة «نظرية» والتعهد بالتوقيع والتطبيق، ليعود بعد ذلك ليضفي شروطاً جديدة تمكنه من اكتساب المزيد من الوقت.

لا نستطيع ان نتكهن بردة فعل الرئيس تجاه الخطوة الامريكية الجديدة في الذهاب الى مجلس الامن، ولكن ما يمكن ان نجزم به هو انه ما زال يملك بعض الحيل في جعلته لتدمير هذه الازمة مثلما حدث في جميع الازمات السابقة، فالرجل يتمتع بقدرات خارقة في فن المناورة. المصائر اليمنية افادت ان الرئيس صالح يجري مشاورات مكثفة لاستباق قرار مجلس الامن الدولي ضد نظامه عبر اعلانه التنحي عن السلطة وتشكيل مجلس عسكري لادارة شؤون البلاد من بعده يضم افراد عائلته والمقربين منه برئاسة نائبه عبره منصور هادي. هذه الخطوة، اذا ما اقدم عليها الرئيس، تعني ذهاب رأس النظام فقط، وبقاء جسمه كاملاً دون اي تغيير، وهذا يناسب الدولتين الناقدتين في الشان اليمني، اي الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

فعدتما تعرض الرئيس صالح لحالوة اغتيال غادر على اثرها الى الرياض للعلاج من حروق واصابات بلغة، لم يحدث اي فراغ

■ استاذن الطائفي لما يُكتب في شان التجربة الخاصة مع حكم معمر القذافي؛ وعود للنشأن المصري هذا الأسبوع مع فتاعات واسعة بيان الشان العربي والاقليمي مترابط ومداخل غير منفصل، وما كتب وسوف يُكتب عن معمر القذافي لا يمكن فصله عن ظاهرة الاستبداد العربي المستقلة؛ وكان سيقاها في ليبيا وحيدا ووحيداً ونرجسها يقدرس والذات، وبعدها، وانتهت بالاندلاع اجوشها حلف الطائفي، وهي عودة فرضتها أحداث دامية وقتت يوم الأحد الماضي أثناء مسيرة نظها مسجون محتجون على قرار محافظ اسوان بهدم مبنى طرية «المرياب» التابعة له؛ قيل انه كنيسة بنيت بغير ترخيص. ولالاحظ ان الأحداث اندلعت عقب تهديد صدر من فلوق الحزب الوطني المنحرف بفعل الصعيد عن الوجه البحري وإحراق البلاد، إذا ما أصدر قانون العزل السياسي، التي يمنع الفلوق من دخول الانتخابات البرلمانية، الجاري تقديم طلباتها منذ الأربعاء الماضي وحتى الثلاثاء القادم.

المشكلة وبقتر في اسوان لكن وسط القاهرة الذي اشتعلت بقعات الطائفية، وإذا ما قلنا ان اللغ الطائفي ما زال لا يجد من يجرؤ على معالجه المعالجة الصحيحة، وعلى وقف زيف الدم والعنف والوقوف؛ الذي استمر على غير المتوقع بعد ثورة 25 يناير في مناطق مفرقة في مصر. إذا قلنا ذلك ليجب ان ننسى ان الرئيس مخلوق قد وضع الحجب امام خيار وحيد، قبل ان يجبر على التخلي عن الحكم، هو إما هو الفلوق، ولم يكن ذلك خياراً للحاكم سوري، إنما جاء خياراً من قبل عصاة وقاطع طريق وليس حاكماً.

دورات الطائفية لم تبدأ الأحد الماضي ولن تنتهي بعده. وقد بدأت منذ ما يقرب من اربعين عاماً. ففي يوم السادس من تشرين الثاني/نوفمبر 1972 اشعل جمال البدر النار في دار جمعية «الكتاب المقدس» بمرکز الخانكة، بعد ان تحول مقرها الى كنيسة غير رسمية، اي غير مرخصة - ومن وقتها ومسلس الاحتجاجات والاضداد الطائفية مستمر ولا يتوقف؛ من اسبوعين لثلاثة شلا حتى اسوان جنوباً، ووصل عددها الى 167 احتكاكاً وصداماً على ما يقرب من اربعة عقود... اي ان هناك حادثه طائفية تقع كل ثلاثة شهور تقريباً.

وما نخل مصر هذه المحرقة الدورية، التي لم يعدها هو قبل عام 1972 هو مناخ ومقبريات ساعدت

■ فضيحة مالية كبيرة طفت على السطح، هذا الشهر، حول الاعلام العراقي والعربي، وهي بحاجة الى الاهتمام والتقييم، وحتت قد كتبت أكثر من مره عن دور الاعلانات السياسية الترويجية، مدفوعة الثمن، التي لعبت دوراً حاسماً في شراء تعاون أو صمت بعض اجهزة

الاعلام، العراقية والعربية، على انواعها مع الاحتلال. ومن بين الاعلانات الدعائية الوجهة الى الجمهور العراقي، خاصة، و«روتانا» والأد بي سبي وقنوات لبنانية أخرى بالإضافة الى قنوات دول الخليج وصحافها. وتكت قد كتبت سابقاً عن فتاوت المستوى الفني لهذه الاعلانات، ان كانت الاعلانات المنتجة في 2006 و2007 تهدف الى تشويه صورة المقاومة وتقديمها باعتبارها مسؤولة عن الارهاب المستهدف للاربابية وعدم الاعتراف بالثروية لسياسة الاحتلال فحسب.

ثم ظهرت اعلانات تبشّر بإعادة الاعمار، وتؤكد ان البلد ستعيد عافيته، في حينها، تم تب الاعلانات المنتجة في استديوهات لوس انجلس وبميزانية تجاوزت عشرات الملايين وبتقنية فنية عالية تجمع ما بين جمالية اللغظة السينمائية وقوة التأثير المستندة الى كل ما يحبه ويتأثر به العراقي.

وكان عنوان مسلسل الاعلانات التي تبثها في البلاد العربية بشكل واسع هو (كلالارهاب) وهو ذات العنوان المستخدم من قبل الادارة الامريكية واجهزة التوجيه الاعلامي العسكري ووحدة التوجيه السايكولوجي في البنتاغون والهادف الى تكريس الاحتلال. وكما هو معروف فان الانتاج التلفزيوني والسينمائي يتطلب مبالغ كبيرة تتجاوز بكثير تكلفة المقالات التي كتبها جنود الاحتلال وبنشر

محمد عبد الحكم دياب

على ذلك، فقبل أحداث الخانكة بسنتين كان انور السادات قد تولى حكم مصر، وهو أول حاكم منذ الورد كرومر لعب بالورقة الطائفية لإحكام قبضته على الحكم، وإذا كان كرومر قد فشل في مخططة، فإن السادات عرس بذورها السامة، وساعد على نموها تحولات عاشتها الكنيسة المصرية الأثوذكسية وعود من رهبانها الأقباطة ذوي الصلوة والتأثير، وتحالفها مع حكم حسني مبارك، وجاءت الفرصة بعد رحيل البابا مكريس السادس، وجررت أحداث الخانكة حتى تجد من الصعب وجود من يذكر مسيحي مصر كمواطن وليسا «أقباطاً»، ويعيدون بذلك احياء حقبة يونانية قديمة، وهو ما تعمل عليه «القبطية» وترجم عن ذلك التحالف تنازل حكم مبارك عن بعض صلاحيات الدولة للكنيسة. ولأول مرة جمعت الكنيسة بين الوظيفة الروحية والدور السياسي والاجتماعي في شان تسيير حياة المسيحيين، وبدأت الكنيسة وكنائها في غني عن الدولة، وهو ما أدى الى النهاية لانهايار الدولة بعد ان تنازلت عن باقي صلاحياتها لعائلة جمال مبارك. وارتاح المرفان - البابا الجديد - والبابا شنودة - لذلك، وبدأت تطفو على السطح «مشكلة قبطية»، وإن كانت اسماً غير رسمي، وبدأت «مشكلة عرقية»، وليست دينية، يجرها عدم التقاطع بين المسيحية والقبطية، وتكا قد كتبتا عن هذا الموضوع باستفاضة في السنوات الأخيرة، وهو ما أفضت منه صنفين من الطرفين، والمشكلة «القبطية» الصطنعة إلى ظهور ما أطلقت عليه «القبطية الجديدة» والحاجا له تغيير شخصية مصر وهوية المصريين، ولم تكن شخصية مصر ولا هويتها «قبطية» في أي حقبة من حقب التاريخ القديم والحديث، ومن يختلف معي أعيد له وإقاع تاريخ الاحتلالين الإغريقي والبيزنطي، وظهور جالية يونانية مستقرة على هامش الحياة المصرية وهي التي عرفت بالقبط فيما بعد.

وعلى الجانب الإسلامي لم يكن التحول السليلي أقل درجة، فمع عودة العلاقات مع الولايات المتحدة في عام 1974، فقد مقطوعة منذ 1967 معها في وكوبة سعودي، وأخذ التعذب الديني والفكري والثقافي الإسلامي في الانتشار، فتراجعت الوسيطة والاعتدال الديني، وبعد ان كان الأزهر هو المؤثر على الثقافة

مسحيي مصر، وأنهم أصل البلاد وباقي المصريين، وهم الأغلبية، غريباً وضيوفاً عليهم أن يرحلوا، وأخذ الخلاف الديني يتحول الى صراع عرقي زائف، يعتمد على رفض المواطنة وعدم القبول بالصرية في وقت نفسه، والسبب الرئيسي في وجود هذه العجالة الاتفاق الامريكي السعودي على بقاء الرئيس اليمني لأطول فترة ممكنة لترتيب البديل الذي يمكن ان يواصل السير على السياسات التي وضعاها البلدان، وعلى رأسها الحرب على «القاعدة» وبقاء اليمن ضعيفاً فقيراً معدماً يفتقد الى اسبب اسباب القوة والسيادة.

الصدام الطائفي وحاجة مصر لثورتين اجتماعية وثقافية



والتناهج الإسلامية انتقل هذا التأثير الى جماعات عرقية وغير متخصصة؛ كثير منها يعرف من الإسلام اسمه؛ نشرت هذه الجماعات التشدد والتعصب والانغلاق، وبدأوا بتفكير السلمين، ثم استداروا على المسيحيين معتبرين إياهم «أهل ذمة»، وجبت عليهم الجزية، وإذا كان التيا «القبطي الجديد» في الكنيسة قد شد أتباعه الى صف الانعزالية والعداء للانتماء الوطني والقومي، فإن التيار المذهبي والطائفي الإسلامي التعلق على نفسه، وأبعد أتباعه عن مجالات التفاعل الوطني، وعملا سوريا على شرح الشخصية المصرية طولاً وعرضاً، وصار التوتر سمة غالبية في علاقات المصريين المسلمين والانعزاليين المسيحيين، وكان هناك اتفاق بين الإثنين على توسيع هذا الشرح اللوع.

ولا يعلم المتعصبون والمتشددون ان سر بقاء مصر واستمرارها يكمن في نصريين؛ هما التوحيد السياسي الجغرافي، منذ توحيد ملكتي الجنوب والشمال، على يد نارمر (ميناً) قبل 3200 سنة قبل الميلاد وحتى الآن، والثاني التوحيد الديني، منذ ان عرف إختاوتن عبادة الإله الواحد، وعليه نشأ ما يمكن ان يعرف بـ«النفسية التاريخية» الحودية لمصر، وصارت نموذجاً للاندماج والتعايش، ومع وجود أكثرية دينين بالإسلام وقلّة تتببع المسيحية، فإن ذلك لا يخل بقاعدة التوحيد الديني، والسبب في مصدر الديالتي المسيحية والإسلامية واحد. بجانب ان المسيحية دعت للسلام والمحبة والتراحم، وبذلك تعزز الوحدة مع الدين الإسلامي الذي يؤمن أتباعه «بالملا واليوم الآخر وكتبه ورساله...»؛ أصبح الإيمان برسالة السيد المسيح عليه السلام أساس الاعتقاد الإسلامي، ودون ذلك يتعدون عن جوهر الإسلام وأهم مرتكزاته.

وإن تشهد مصر صداماً طائفياً بعد ثورة 25 يناير العظيمة التي صهرت الكل في واحد، فعسنى هذا أن خلل المعالجة الأمنية ما زال قائماً؛ لم يتغير، ولم تستقد السلطات من وضع التوحد الفردي الذي جمع كل المصريين في ميدان التحرير، ومكثهم من إنجاز أعظم ثورات التاريخ، ومصدر الخلل هو استمرار نهج الإدارة

* كاتب من مصر يقم في لندن

والتغيير، وفي مجال مكافحة الارهاب بالتحديد، فإن المركز الاقتصادي الاعلامي، يوضح بأنه كان يماكن العراق «تمويل قناة اعلامية ضخمة توازي قناتي الجزيرة والعربية والتي لا تتجاوز موازاناتها الـ2 بالمائة من عائدات النفط العراقية خلال السنوات الاربع الأخيرة»، مطالباً «بإيضاحات حول سبب منح تلك الجهات هذه المبالغ خصوصاً انه لا توجد اي مؤشرات تؤكد ان هذه الاعلانات ساهمت في الحد من العمليات الارهابية أو عادت بالفائدة على الشعب العراقي».

وما لم يذكره البيان هو ان هذه الاعلانات العنوي معظمها «كلا للارهاب»، وان الارهاب ليس به دين، يليه دائماً شعار «انا شعراء» و«نحن ضد»، قبل ان تظهر صورة «الارهابي» محمود بلحيتة واسمه الطبعو بجانب اشلائه.

فإذا كان الارهاب بلا دين، كما يقولون، وهنا اقتبس تعليق احد مشاهدي الاعلانات على اليوتيوب «ان كان كذلك حقاً، فابن صور ومشاهد الارهاب الذي يمارسه الصهاينة في فلسطين، والاحتلال الأمريكي ومرزقة بلاك ووتر في العراق وافغانستان؟».

ولم يصدر أي رد فعل من «الحكومة» حول هذه القضية الخطيرة باستثناء تصريح لعضو في اللجنة المالية النيابية نافيا الخبر وان اضافة قالها: «لا توجد لدينا نية لتخصيص اي مبلغ لاعلانات التلفزيون خلال العام الحالي» وان موازنة هذا العام لم تصل الى اللجنة المالية ومازالت لدى الحكومة».

هذا هو التوضيح الرسمي حول دفع عشرة مليارات دولار لاجهزة الاعلام العراقية والعربية، فهل تستغربون وجود العديد من فضائج هدر المال العام، أو سلب ممتلكات العراق وشعبه، كما حدث مثلاً عند العثور على مئات القطع الأثرية في مطبخ رئيس الوزراء؟ وعلى من تقع مسؤولية هذا الهدر والإستهانة بالعقول ان لم يكن على من سلمهم الإحتلال عقابيل الأمور شرعاً له، أو شهود الزور على هذه الفترة المظلمة من تاريخنا؟

* كاتبة من العراق

احسن العروض في اوكازيون الاعلام العربي

هيفاء زكنة*

في الصحف العراقية بآلام عراقية مأجورة ويثمن يتراوح ما بين 30-100 دولار للصفحة، فمن اين آتت الاسوال لشراء المساحات الاعلانية التلفزيونية والتي يقدر سعرها

بآلاف للثواني؟ ومن هو الممثل مستخدم في جملة من الحتل ومستخدم في تلك التاكيد ميزانية مخصصة من قبل وزارة الدفاع للاعلام الترويجي العسكري الهادف الى تقديم صورة حسنة عن قوات الاحتلال باعتبارها قوات «تحرير» جاءت الى العراق لمساعدة شعبية على بناء الديمقراطية وتأسيس حقوق الانسان و«مكافحة الارهاب».

وهذه الخصصات تبلغ الملايين وهي معلنة ومعروفة حسب السياسة الامريكية في التصف عن بنود ميزانيتها (على الالغ) وتعتبر المخصصات جزءاً اساسيا من استراتيجة العمل العسكري الناجح، حيث وقع البنتاغون الامريكي، بداية الاحتلال، عقداً مع اربع شركات امريكية بقيمة 300 مليون دولار لاتنا مجموعة من الاعلانات الدعائية للبت والنشر في اجهزة الاعلام العراقية والعربية بهدف الى تغيير نظرة العراقيين الى الوجود العسكري الامريكي واطهار (الجوانب الايجابية) لاستمرارية بقاء قوات الاحتلال. وهو العقد الثاني للبنتاغون خاصة مع شركة لتكولن.

هذا من جهة البنتاغون ولكن، ماذا عن مساهمة مستخدمي الاحتلال في شراء الاصوات والحطات والقنوات والصحف الهادفة الى تحسين صورة الحتل وصورتهم؟

كيف حدثت واصبحت معظم اجهزة الاعلام العراقية والعربية

مكتبة الدهاء السياسي!

مالك التريكي

■ الشاعر الذي يستخدمه دعامة التغذية السليمة يقول: «أنت ما تأكل»، أو «لست سوى ما تأكل». بالمثل تطالعنا بعض المجلات والمطبوعات الثقافية بشعار يقول: «أنت ما تقراء»، أو «لست سوى ما تقراء». كما ان هناك موقعا على الإنترنت لتبادل المعلومات والمبالغة مقصودة، نصيحة وجودية مفتوحة على عوالم الإمكان. هذا هو الوجه الأول من المقلوة. أما الوجه الآخر، فهو ان القراءة يمكن، في بعض الحالات، ان تكون مفتاحاً من مفاتيح الشخصية.

وقد تبين لي هذا بمنتهى الوضوح عقب وفاة ميتران أوائل عام 1996. إن كان معظم ما نشرته الصحافة الفرنسية آنذاك من شهادته من عرفوه من الساسة والمثقفين مشيدا بدهائه السياسي وثقافته الأدبية الواسعة. إلا ان الشهادة التي شدت انتباهي هي التي أدلى بها رئيس الوزراء السابق ميشال روكار، وهو سياسي قدير كان يحظى بشعبية في أوساط اليسار في السبعينيات والثمانينيات. حيث قال روكار إن مكتبة ميتران الشخصية كانت تزخر بكل أنواع المراجع والمؤلفات في التاريخ والقانون والأدب. لكن الأمر الذي لاحظته هذا السياسي المثقف، الذي كان والده عالم فيزياء، هو أنه لم يجد يوماً في مكتبة ميتران ولو كتاباً وحيداً في الاقتصاد أو الدراسات السكانية أو الاجتماعية. وقد عدّ روكار ذلك أبلغ دليل على أن ميتران إنما كان يأتي السياسة مأتى المكر والكياكيلية.

لكن فقدي نص هذه الشهادة أبقاني غير متأكد من صحة ما على بالذاكرة. غير أن الكتاب الذي صدر أخيراً في باريس عن «العنف في السياسة»: من ميتران إلى ساركوزي، قد أكد هذا بالضبط هو موقف روكار من ميتران: الاستدلال على شخصيته السياسية بتوعية تكويه الثقافي. حيث ينقل عنه المؤلفان رونو ديلبي وهنري فرني القول إن الاعتقاد الشائع بأنه كانت بينه وبين ميتران كراهية هو اعتقاد خاطئ. «لنقل إننا كنا نحمل تصورين سياسيين متقاربين تماماً. فقد كان ميتران على معرفة واسعة بالتاريخ والقانون؛ ولهذا لم يكن يلجأ إلا إلى أحد حكايرين، إما القوة أو الحيلة. أما أنا فقد كنت أؤمن بالتفاوض والتعاقد».

وكان روكار قد اتهم ميتران بأنه «قال» بسبب دوره في قمع الثورة الجزائرية عندما كان وزيراً للدخيلة ثم وزير العدل من عام 1955 حتى 1957. وهذا أمر لم يعد يرقى إليه الشك بعد الحقائق التي أوردها المؤرخ بنيامين ستورا والكاتب فرانسوا أو هدمها، إنما في كتاب، مشفوع ببرنامج مالي وثائقي بثته قناة فرانس 2، بعنوان «ميتران وحرب الجزائر». ولهذا نقل الصحافيان عن روكار القول «قال» كتبت إيجار حرب الجزائر أن ميتران قائد، ولم أغير رأيي». وبعد أن عدد روكار منجزات السياسة، التي تشمل إنشاء تيار يساري نافذ يمكن تشبيهه بتيار الديمقراطية الاشتراكية في أوروبا الشمالية، قال: «لقد كان علمي في الواقع، ذا طبيعة رئاسية تقريباً». ثم ختم بالقول: «في حقيقة الأمر، لم يكن عندي رغبة في القتل... أي أن القتل السياسي هو طبيعة ثابتة ملازمة لصاحب السلطة أو عاشقها. ولهذا يقول المؤلفان عن ساركوزي إنه قد خلف عدداً لا يحصى من الجثث في صفوف حكومته وحزبه وإدارته، وإن هذا سيكون من أسباب هزيمته شبه المؤكدة في انتخابات العام المقبل.

لا تعرف ماذا تقراء القلة من الحكام العرب القادرة على القراءة. لكن المعروف أن صدام حسين، مثلاً، قرأ كثيراً عن سيرة جوزيف ستالين، كما ان القذافي كان يطلع على نحو ما، ويروي كاتب عربي ان القذافي وجه له دعوة لزيارته في ليبيا مطلع السبعينيات، فوجد أنه قرأ أحد كتبه بالعلم، بل إنه ملا حواشي بعض الصفحات بالأحطاط... إذن ليست القراءة، في حد ذاتها، ميزة بالضرورة. لكن التكوين الثقافي (أو انعدامه) يمكن أن يكون في بعض الحالات مدخلاً لشخصية السياسي، ولهذا فقد اتخذت المعارضة الفرنسية هذا المدخل منذ تسجيل هدف في مرمى ساركوزي عندما ساءت العلاقات وزير التعليم العام الماضي بشأن «سوقية» عبارات فخامة الرئيس وكثرة سقطاته اللغوية. بل إنها طالبت الوزير باتخاذ «الاجراءات اللازمة لتمكين الجليل» من الكلام بما يتناسب والمقام. أما التفصيل الجليل، البالغ منتهى «العنف في السياسة»، فهو أنهم لم تر أن الأمر يستحق إزعاج وزير الثقافة. لهذا اكتفت بمساعلة وزير التعليم والإرشاد والمعارف!

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقد التريكي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

علماء يرفعون عدد السعرات الحرارية المسموح بها للرجال والنساء

دراسة أمريكية جديدة شملت قرابة 10 آلاف شخص أظهرت أن استعادة الوزن الزائد أمر يمكن تفاديه عن طريق اتباع خطوات محددة. وأفادت صحيفة (يو اس ايه توداي) الأمريكية أن الباحثين في جامعة (براون) وجدوا أن هؤلاء حافظوا على الإنشياء إلى نوع وكمية طعامهم، وما يحتويه من سعرات حرارية، وكاوا يتناولون 1800 سعرة حرارية في اليوم الواحد، ولم يتفادوا تناول الطغور الصباحي، واكلوا خارج المنزل 3 مرات في الأسبوع، وتناولوا الماكولات السريعة مرة واحدة أسبوعياً. كما واظ هؤلاء على تناول الأطعمة نفسها تقريباً يومياً، ولم يشاهدوا التقلّز أكثر من 10 ساعات في الأسبوع.

حرارية للرجال و139 سعرة حراية للنساء. وقال البروفيسور آلان جاكمان، رئيس اللجنة الإستشارية حول الغذاء، إن الأرقام السابقة كانت تستند إلى «أدلة محدودة متوفرة»، وقد تم تعديلها للأخذ بعين الاعتبار التقدم الذي حصل في مجال العلوم وتقدير أهمية الحركة البدنية. غير أن جاكمان حذّر من أن الأرقام الجديدة لا تعني أنه بات بالإمكان تناول كمية أكبر من الطعام بالضرورة، لأن الكثير من الراشدين يتناولون أصلاً أكثر من الكمية المسموح بها، ويستعيد أغلب الأشخاص الذين يخفصون أوزانهم عن طريق اتباع نظام غذائي معين، ووزنهم الزائد مجدداً، لكن

السجن 32 عاماً لأمريكي ضرب طفل حبيبته بحزام

■ شيكاغو يو بي اي: أصدرت محكمة في ولاية إلينوي الأمريكية حكماً بالسجن 32 عاماً بحق رجل ضرب طفل حبيبته البالغ من العمر 4 سنوات بحزام لتاديبه، وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» الجمعة أن محكمة في إلينوي أصدرت حكماً بالسجن 32 عاماً بحق رجل من مدينة وود دابل ضرب طفل حبيبته بحزام ذي بكلة حديدية ما سبب له جروحاً في صدره. وقال فرانك ويستويلاند (31 عاماً) إنه لم يكن يدرك أن الضرب بالحزام مخالف للقانون، غير أن المحكمة وجدته مذنباً بتهم الضرب بالبرح والعنف المسلح بسبب ضرب الطفل بالحزام لتاديبه بعد أن شدّ أذني كلب العائلة. وقالت القاضية بلانش هيل فاولر إن الجروح على الصبي تثبت أنه تعرض لعنف أكثر أي مستوى قد يعتبره شخص طبيعي تاديباً. وكان الرجل قد سجن سابقاً بسبب هزّ أبنه البالغ من العمر 8 أشهر عام 1999 بشدة لدرجة أضرت بعيته. ولكن ويستويلاند أكد أنه ليس مجرماً ولم يكن يقصد ارتكاب جريمة من خلال ما فعله. ويتواجد الطفل حالياً في منزل رعاية.

الهاتف المحمول لحماية نساء الهند من الاغتصاب

■ نيودلهي رويترز: قريباً سيكون بمقدور نساء العاصمة الهندية نيودلهي صد من يهاجمن بالضبط على زر الهاتف ليس لتبنيته الأصداق والعائلة والشرطة فحسب ولكن لإصدار صوت تنبيه على موقعهن على شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت أيضاً. وتقول الشرطة إن بين كل أربع حالات اغتصاب في الهند تقع حالة في نيودلهي وتفيد تقارير إن النساء يجبرن على ركوب سيارات ويتعرضن للاغتصاب الجماعي قبل التخلص منهن على قارعة الطريق الأمر الذي يوصم المدينة بتسمية بغیضة «كعاصمة للاغتصاب» في البلاد. وتشير الشرطة إلى أن هناك حالة اغتصاب تحدث كل 18 ساعة. وتطلق مؤسسة خيرية محلية التطبيق الجديد «قاومي» على الهاتف المحمولة في نوفمبر تشرين الثاني وسيعمل جهاز تنبيه طلب المساعدة عن طريق إرسال رسالة نصية باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي لتصل إلى خمسة متلقين منهم الشرطة ونشر الرسالة كذلك على موقعي التواصل الاجتماعي على الانترنت فيسبوك وتويتر. وقال هيندو سينجويتا الذي شارك في تأسيس شركة (وايبول) التي ابتكرت التطبيق «أصبحت سلامة النساء مشكلة كبيرة هنا وشعرنا أن مواطنات نيودلهي حيث تزايدت المشكلة بامتثالهن استخدام هذا النوع من التدخل التكنولوجي». وأضاف «النساء يتعرضن للمضايقات والتحرش في كل مكان في الحافلات وفي محطات المترو وفي الأسواق... نعتقد أن هذا هو أول تطبيق على الهاتف في آسيا يهدف إلى جعل المرأة أكثر أمناً». وفي دولة الهند المحافظة توجه النساء مخاطر كثيرة منها الزواج القسري والقتل بسبب الهور والاحترام والبشر والعنف المنزلي وجرم القتل من أجل الشرف والاختلاف فضلاً عن التحرش الجنسي والاغتصاب. وتشير أحدث أرقام المقتب الوطني لسجلات الجريمة إلى أن حالات الاغتصاب في الهند زادت بنسبة 760.4 بالمئة لتصل إلى 21397 حالة عام 2009 من 2487 حالة في 1971. لكن يقول نشطاء إن هذا أقل من العدد الفعلي للجرائم لأن معظم النساء لا يذهبن إلى الشرطة خوفاً من وصمة العار وجلب الخزي للأسرة.

اعتقلت بعد أن اتصلت بعشيقها السابق .. ألف مرّة ومرة

■ هيوستون يو بي اي: أودى عشيق أمريكي لحبيبها السابق بها إلى السجن بعد أن اتصلت به ألف مرّة ومرة ما دفعه إلى اتهامها بتعقبه، واشتكى إلى الشرطة للتخلص من هوسها به. وذكرت صحيفة (هيوستون كرونكل) أن بيتي ماين (62 عاماً) قال للشرطة إن حبيبته السابقة طوني جو سيلفي (49 عاماً) اتصلت به ألف مرّة ومرة وأرسلت له 712 رسالة إلكترونية خلال 3 أشهر منذ منتصف حزيران/يونيو الماضي. وقال إنه لم يغيّر رقم هاتفه أو بريده الإلكتروني لأن لديه تجارة خاصة وسيؤدي ذلك إلى فقدان الكثير من زبائنه. كما اتهم سيلفي بهماجمة منزله وتكسير النوافذ باستخدام سيف طوله 5 أقدام ورمي البيض على المنزل عدة مرات. وقالت الشرطة إن سيلفي أنشأت مدونة على الانترنت تتكلم فيها عن علاقتها والإنفصال وكل الأعمال التي قامت بها بعد ذلك. واعتقلت سيلفي يوم الثلاثاء الماضي بتهمة التعقب، وحُدّدت كفالتها بـ25 ألف دولار.

ميراندا كير تعرض صدرية بـ 2.5 مليون دولار

■ لوس أنجلوس يو بي اي: اختيرت عارضة الأزياء الأسترالية الشهيرة ميرندا كير لتعرض صدرية نسائية يقدر ثمنها بـ 2.5 مليون دولار مرصعه بالأماس في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل خلال عرض أزياء (فيكتوريا سيكريت)، ونقل موقع (بيبيول) عن كير، زوجة الممثل أورلاندو بلوم قولها «إنه لشرف كبير أن أرثي الصدرية، إنها عمل فني رائع»، وأضافت «لا أسدق أنني سارثدي 2.5 مليون دولار على صدرية». ورصعت الصدرية الثمينة بحوال 3400 حجر كريم بما فيها الماس واللؤلؤ والذهب.

وقالت صانعة المجوهرات كاندري أوديل «وضعنا الكثير من الحب في هذه الصدرية». وتعود كير في تشرين الثاني/نوفمبر للمرة الأولى إلى عرض الأزياء على المسرح بعد أن أخذت عطلة لمدة ستة خلال حملها بابنها فلين. كما ستعرض كير الصدرية في كتيب أزياء (فيكتوريا سيكريت) الخاص بعيد الميلاد.

علماء ألمان يصنعون دراجة بمكابح لاسلكية

■ ساربروكن (ألمانيا) د ب أ: طور علماء في مجال المعلوماتية في جامعة سارلاند الألمانية مكابح دراجة تعمل لاسلكياً بفعل ضغط اليد على المقبض الأيمن للدراجة. وتوصل العلماء إلى أن ثلاث محاولات فقط من بين كل ألف تريبليون محاولة لاستخدام الكوابح بهذه الطريقة تفشل في إيقاف الدراجة. وقال البروفيسور هولجر هيرمانس بالجامعة المتكورة «إن هذه النتيجة لا تدل على النجاح الكامل إلا أنه نجاح مقبول».

ويعمل هيرمانس أستاذاً كرسي النظم والبرامج الأمانة بالجامعة. ولا يهتم علماء المعلوماتية في الواقع بمجال الدراجات، ولكنهم يعملون في الأصل في مجال أبحاث الشبكات اللاسلكية، وقاموا بتطوير هذه الكوابح كتموذج للتدليل على مصداقية استخدامها في مجال الشبكات الكبرى.

وأوضح هيرمانس قائلًا: «لا تعمل الشبكات اللاسلكية أبداً بنسبة 100 ٪، فهذا الأمر يتوقف على التكنولوجيا المستخدمة»، مشيراً إلى أن نسبة استخدامها ستزيد مع ذلك في المستقبل، وضرب مثلاً على ذلك قائلًا: «هناك خطط محددة لاستخدام هذه التقنية مستقبلاً في حركة القطارات داخل أوروبا».

وتكر هيرمانس أن إجراء تجارب من هذا النوع في السنة العادية ومجال توجيه القطارات في الملاحة الجوية أمر خطير ومكلف، مبينًا: «إن الكوابح اللاسلكية للدراجات تقدم لنا مجالاً ضرورياً لتحضير هذه التقنية للاستخدام في النظم شديدة التعقيد. ولكي يقوم السائق بكبح دراجته عليه أن يضغظ مقبض الدراجة البلاستيكي الأيمن، وعلى حسب قوة ضغطه تكون قوة إمساك الكوابح على العجلة الأمامية أقوى كلما أوقف بيد روح خفيفة. ومن الممكن أن يراقف ذلك تأثيرات ناتجة عن مكونات فنية عديدة من بينها حساس الضغط، الذي يقوم بتفعيل جهاز إرسال صغير لإتمام العملية.



كيم كارديشان ترتدي النقاب في دبي

■ دبي يو بي اي: تسعى نجمة تلفزيون الواقع إلى اختبار كافة التقاليد العربية خلال تواجدها في إمارة دبي التي وصلتها الثلاثاء الماضي مع والدتها كريس جنير، حتى أن صورا نشرت لها وهي ترتدي النقاب خلال زيارتها إحدى الأسواق التجارية. ووضع موقع (إي أون لاين) صوراً لكاردشيان وهي ترتدي النقاب في سوق تجاري، فغطى القماش الأسود جسدها من رأسها إلى أخمص قدميها ولم يظهر منها إلا عيناها البارزتان، كما ظهرت لكاردشيان في صورة أخرى وهي ترتدي العباءة فيها.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين في معهد «ماكس بلانك» الألماني وجدوا أن الأطفال في سن الثالثة يفضلون القيام بمهامهم بشكل جماعي، على عكس القردة الذين يفضلون القيام بها منفردين. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة، يفوني ريكز، للموقع الأمريكي، «توقعنا هذا الاختلاف بين التعاون عند البشر والقردة، لأننا يمكننا رؤية ذلك في إيماننا الحالية فالبشر يتعاونون في مجلات أكبر وبطرق أكثر تعقيداً». ويطرح الأمر تساؤلاً حول سبب هذا الاختلاف، لكن يركز قال إن القدرات الإدراكية قد تكون أساس بعضه، كما أن الحافز قد يؤثر أيضاً. وللتحقق من الموضوع، اختار الباحثون مهمة يمكن للقردة والأطفال القيام بها بإرادتهم، وهي شد حبل أو حبلين للحصول على غذاء لذئ.

ترلج على .. سمكة قرش

■ سيسايد يو بي اي: قال متزلج على المياه في ولاية أوريغون الأمريكية إنه ركب على ظهر سمكة قرش لعدة ثوانٍ بعد أن أوقعه عن مزاجه. ونقلت قناة (كاتو تي) في بورتلاند عن دوغ نيبلاك وشهود دعووه، إنه كان يتزلج على المياه حين هاجمه قرش وأوقعه عن اللوح الخشبي. وأضاف نيبلاك أنه وقع على ظهر القرش الذي رفعه حتى أصبحت ركبتيه فوق الماء لعدة ثوانٍ قبل أن يسبح هرباً منه. وقال إن الجزء الأطررعباً كان حين بدأ يسبح بعيداً عن القرش من دون أن يدري أين أصبح. وقال صديق نيبلاك، جايك ماركس الذي كان يرتقب «عليك أن تقا تل أو أن تهرب من شيء كهذا»، وكان القرش أكبر حجماً منهما لذا اختار الهرب.

ليدي غاغا

تقاضي.. ليدي غوغو

■ لندن يو بي اي: فازت المغنية الأمريكية ليدي غاغا بامر قضائي بوقف أغان لشخصية كرتونية على الانترنت تحمل اسم (ليدي غوغو). وذكرت صحيفة (صن) البريطانية الجمعة، أن محامي غاغا قالوا إن الجمهور قد يعتقد أن ثمة علاقة بين المغنية غاغا والشخصية الكرتونية على موقع (موشي مانستريز) الذي يمكن الأطفال من تبني شخصيات وتسميتها. وحظيت شخصية (ليدي غوغو) بشعبية واسعة على موقع (يوتيوب) مع أغان مثل (بيبي - إرتزي) على نسق أغنية «بابا إرتزي» لغاغا.

وأصدرت المحكمة العليا في لندن حكماً يقضي بمنع شركة (ميند كاندني) المشغلة للموقع من توزيع أي موسيقى جديدة لـ(ليدي غوغو).

القردة لا تفضل العمل الجماعي

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه القردة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القردو بالعمل الجماعي أقل من البشر.

مصر تدفع فرق سعر الثورة

عزت القمحاوي



الثوار أيضاً يكذبون! كل الذين تصدوا بأجسامهم للرصاص في مصر وهتفوا: «الجيش والشعب إيد واحدة، وكل من كتبوا هذا المعنى في مقالات أو تحدثوا به في برامج التوك شو الليلية كانوا يعرفون أن ما يهتفون به وما يكتبونه ليس سوى حلم بمعجزة: أن يجب العسكر الثورة ويلتحموا بها. وللمصريين تجربة في تزعيم الزعيم الذي لم يولد زعيماً، حيث جُبل البشر الطبيعون على حب الفخر. لم تكن بدايات سعد زغول وزوجته صغيفة أبنة مصطفى فهمي باشا حليف الإنكليز تشي بالخواتيم التي انتهى إليها سعد زعيماً لثورة 1919 وصغيفة أما للمصريين، تقود المظاهرات ثائرة على الإنكليز وتلخ البرقع ثائرة على التقاليد العتيقة. والحلم بتصنيع زعامة العسكر للخلاص من مبارك لم يبدأ أثناء عملية الوضع (من 25 كانون الثاني/يناير إلى 11 شباط/فبراير) بل منذ سنوات عندما انسند طريق الإصلاح وبدا طريق الثورة مغلّقاً بـ 15 مليون ونصف المليون من جنود وضباط الشرطة، مما جعل بعض الأملين بالعسكر وبعض من تروبا في جوارهم من المحررين العسكريين يطالب بتدخل الجيش، وكانوا يشيرون إليه باسم كودي «النواة الصلبة للدولة».

لكن القادة الذين عمروا بجوار رئيس بليد كل هذا الوقت ليسوا سعد زغول ولا يبدوا أنهم مثل البشر العاديين في حب الفخر. كل ما كان يؤلمهم في قصة مبارك ملغان أولهما محاولته نقل إرث السلطة من عائلة مبارك الكبيرة (الجيش) إلى عائلته الصغيرة (علاء ثم جمال) وثاني اللغيف تغول سلطة الشرطة، إلى حد تجسسهما عليهم. وكان الانتهاء من اللغيف بسقوط مبارك يعني انتهاء المهمة بالنسبة لهؤلاء القادة، تاركين الثوار الحسرة على مبالغتهم في تقدير قيمة الحلم وقدرته على تغيير النفوس والولاءات المستقرة.

في أول شهرين على تنحي مبارك، لم يكسر العسكر بخاطر المادحين، على اعتبار أن الكلام أخو الحديث، وكلاهما بلا ثمن بينما تحدد القوة ما يجري على الأرض، أو بالأحرى ما لا يجري. ردوا المديح بالمديح، لكنهم احتفظوا لأنفسهم بمسافة من الثوار مصريين على أن دورهم كان مجرد حماية الثورة وأن حماية البلاد ستكون مهمتهم في المرحلة الانتقالية المهعدة لنقل السلطة إلى قوة مدنية.

لكن أية قوة مدنية تلك التي يخطط العسكر لنقل السلطة إليها؟ هم لا يقولون شيئاً، لكن الأحداث تقول. مرت الأيام والشهور من دون أن يحدث شيء على صعيد تحقيق أهداف الثورة، ليس على صعيد الترتيبات السياسية الكبيرة كال دستور والانتخابات، التي جعلوا منها لغزاً ولعبوا لتعطيها بكل تقنيات مبارك، من تأليب المتدينين على غيرهم والمسلم على المسيحي والسلفي على الصوفي. عدم الإنجاز شمل حتى تلك الأهداف شديدة البساطة التي لا تكلف شيئاً مثل مخاطبة الدول الأجنبية للكشف عن أرضة مبارك وأسرته ورموز حكمه، وهو ما لا يحتاج إلى أكثر من دقيقتين لطباعة ورقة من سطرين تضع الدول الأخرى أمام مسؤوليتها، ولكنهم لم يفعلوا ذلك، بل لم يردوا على الدول التي استعجلت في تصريحات علنية السلطات المصرية لكي تتقدم بهذا الطلب!

لم يصدروا تعديلاً لنظام المرتبات بالدولة بوضع حد أقصى وأدنى للأجور، على الرغم من أن الدراسات موجودة وإلغاء المخصصات الخيالية لكبار الموظفين من شأنه أن يمول أكثر من نصف ميزانية إصلاح الحد الأدنى، وبدلاً من ذلك بدأوا في تالسن مع العمال والموظفين الذين يحتجون على نظام القناة الباركسي المستمر لمدة تسعة أشهر بعد الثورة!

والأدهى أن العسكر الذين لا يقهرون، لم يظهروا جهاز الشرطة، وكان بوسعهم إن أرادوا أن ينشئوا شرطة جديدة حيث يوجد مئات الآلاف من الحاصلين على ليسانس الحقوق بلا عمل، وكان يمكن إلحاقهم بدورات تدريبية لمدة ستة أشهر يتخرجون بعدها ضباطاً وهو نظام معمول به في مصر بالجيش والشرطة لتلبية الاحتياجات التخصصية.

تكركو الشرطة على حالها، وصمتوا إلى أعمال البلطجة المثيرة للجنون، لم يقدموا أحداً من محرضي هذه الكائنات الفضائية للمحاكمة، ولم يخلجوا من مظهر العجز الذي يبديون عليه في مواجهة الظاهرة. لكنه ليس عجزاً، بل هو لعب واضح، تحول مع أحداث السفارة الإسرائيلية ثم مذبحه ماسبيرو إلى حماقة تهدد وجود مصر وليس مجرد تهديد لثورة يقدر المصريون على القيام بغيرها.

مبدئياً لم يزل المصريون يفرقون بين القوات المسلحة بوصفها مؤسسة وطنية يمر بها جميع الذكور اللائقين للخدمة العسكرية وبين المجلس العسكري الذي يحاكم مبارك ويطلق سياساته وآليات حكمه حرفياً، بلا محاولة للإبداع، ولو باتجاه شر أكثر!

وقد صار واضحاً الآن أن استقالة مبارك في القفص ليس سوى عرض مسرحي لحين موت جحا الثورة كما في الحكاية الشهيرة، وأننا أنجزنا أغرب ثورة في التاريخ، حيث يقبع نصف النظام على محفة الإتهام ويجلس نصف الآخر على سرير الحكم. صار من المؤكد أن بياض الثورة خرافة غير قابلة للتحقق، لأن هناك كمية من الدم لا بد أن تستفح لاقتلاع الشجر الحصين، وما تدفعه مصر حالياً هو فرق سعره، لأن مبارك رحل من دون أن يقتل ذات العدد الذي قتله القذافي من الليبيين أو يواصل بشار قتله من السوريين.

وإذا كانت محاكمة مبارك قد قدمت الساقطين الآخرين مزيداً من التشبيح بالحق، فإن سرعة أم الثورات يجب أن تلهم أبطال الثورات الأخرى التشبيح بالصبر لاقتلاع الأنظمة التالفة من جذورها، وعدم ترك ثورتهم في رعاية النواير الثعالب.